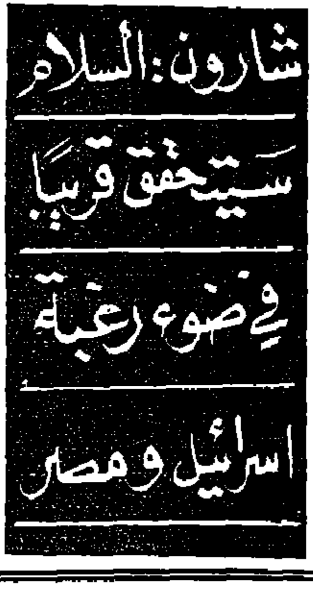
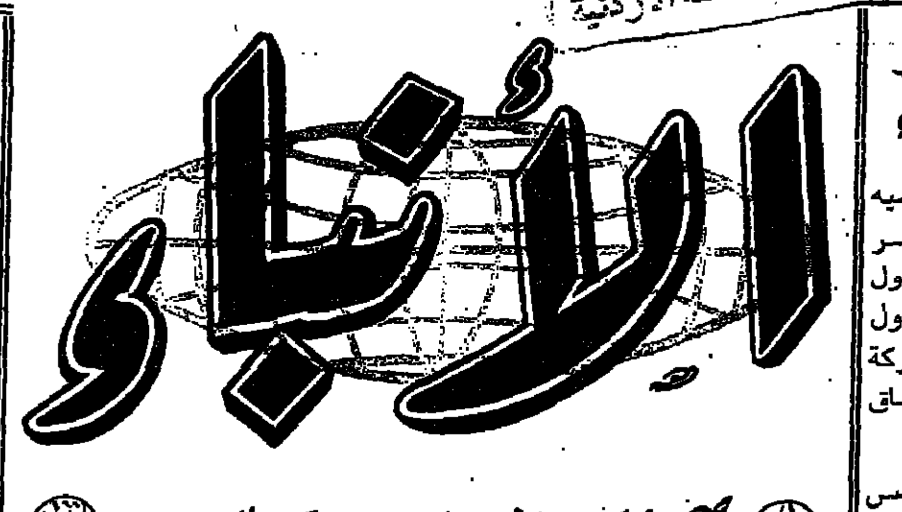


الاسد يؤكد حرص سوريا على سلامة لبنان وطمأنينته

دمشق ـ رويتر ـ ابلغ الرئيس حافظ الاسد امس وفدا برلمانيا لبنانيا كبيرا : ان سوريا مع لبنان الشقيق بقلبها وعواطفها وجهودها . وقال : سيبقى لبنان موضع إهتمامنا وسنظل نقف الى جانبه ونمد له يد العون الاخوي

واعلن ذلك مصدر رسمي اثر استقبال الرئيس الاسد امس الوفد البرلماني اللبناني الذي يضم ٥٠ عضوا يمثلون مختلف الاحزاب والكتل برئاسة السيد ميشيل ساسين نائب رئيس المجلس وبحضور السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الشعب في سوريا .

البقية على ص ٨ ع ٢





ديان يأمل بالاتفاق مع مصر حول موضوع اعلان المبادىء

تل ابيب ـ عتيم ـ قال وزير الخارجية السيد موشيه ديان في ختام لقائه بالسيد الفرد اثرتون مساعد وزير الخارجية الاميركية، انه يأمل بالوصول الى اتفاق حول موضوع اعلان المبادىء الذي هو الموضوع الاول على جدول اعمال اللجنة السياسية الاسرائيلية ـ المصرية المشتركة واعرب عن رايه بان هناك املا في الوصول الى اتفاق حول الموضوع .

وقال ديان في مقابلة اذيعت من محطة اسرائيل مساء امس ان محادثات السلام توقفت

البقية على ص ٨ ع ٤

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM . FRI. 10 FAB 1978 VOL. X NO. 2843

القدس ـ الجمعة ١٠ شباط ١٩٧٨ م الموافق ٢ ربيع اول ١٣٩٨ هـ العدد ٢٨٤٣ ـ السنة العاشرة — אל-אנבא, עתון יומי



السادات واثق من امكانية تسوية سلمية بالمنطقة

يقول: حق تقرير المصير للفلسطينيين والمستوطنات هما العقبة الرئيسية للتسوية

لندن ـ رويتر ـ أعرب الرئيس المصري أنور السادات عن اعتقاده أمس بأن اجراء تسوية سلمية في الشرق الاوسط لا يزال ممكنا ، وقال ان زيارته الى الولايات المتحدة ومباحثاته مع الرئيس جيمي كارتر قد شجعته . وكان الرئيس السادات يتحدث في مؤتمر صحفي في مطار لندن بعد اجتماع استغرق ٨٠ دقيقة مع السيد جيمس كالاهان رئيس وزراء بريطانيا . ومضى الرئيس السادات يقول عن زيارته للولايات المتحدة : لقد ذهبت وأنا أشعر بخيبة الامل لكن ظهر أن الزيارة ناجحة .

وسئل عما اذا كان لا يزال يشعر بأن السلام ممكن في الشرق الاوسط ، فأجاب قائلا: نعم . وانا متأكد من ذلك .

واذا ساد المفهوم الصحيح في الجهة الثانية فأنا أؤكد لكم اننا نستطيع التوصل الى اتفاق خلال اسبوع .

وخلال مباحثات الزعيم المصري مع المستر كالاهان سعى الى الحصول على مساعدة بريطانية للابقاء على التحرك في عملية السلام .

وصرح المستر كالاهان للصحفيين بانه اكد للرئيس السادات « اننا سنقوم ببذل مساعينا الحميدة لضمان ترجمة موقفه البناء الى تقدم » .

واستطرد قائلا « فلنأمل بالا يمر زمن طويل قبل أن نستطيع استئناف عملية السلام » .

وكان الرئيس السادات قد قطع المباحثات السياسية مع اسرائيل في ١٨ كانون الثاني الماضي .

وفي مؤتمره الصحفي في المطار لم يلمح الى رد الفعل الذي يتوقعه بالنسبة الى طلبه اسلحة أميركية متطورة مثل تلك التي زودت بها اسرائيل . وفي الوقت نفسه لم يسهب في مجال الحديث عن نواحي النجاح في زيارته للولايات المتحدة .

وقال ان الاتفاق تم على أن يعود المستر الفرد اثرتون مساعد وزير الخارجية الاميركي الى الشرق الاوسط للقيام بعملية دبلوماسية مكوكية بين القاهرة والقدس من اجل المساعدة على الخروج من الطريق المسدود .

وقال السادات في مؤتمره الصحفي ان قضية تقرير المصير للفلسطينيين والمستوطنات الاسرائيلية في المناطق العربية المحتلة هي العثرة الرئيسية في تحقيق تسوية سلمية في الشرق الاوسط .

واضاف الرئيس السادات: ان على الجانبين الجلوس حول طاولة مستديرة للبحث في مشكلات اسرائيل الامنية

البقية على ص ٨ ع ٧

مؤتمر للسلام والامن في منطقة البحر المتوسط يفتتح في أثينا

اثينا ـ رويتر ـ بدأ ٢٠٠ مندوب من ٢٩ بلدا تقع على البحر الابيض المتوسط امس مؤتمرا يستغرق خمسة ايام للبحث في السلام والامن والتعاون في منطقة البحر الابيض المتوسط .

وقامت اللجنة التحضيرية اليونانية بتنظيم المؤتمر . وستبحث الوفود في التعاون الوثيق وتحسين العلاقات الاقتصادية والثقافية وسبل الحد من الهجرة وتحديد التلوث .

كلمة الأنباء

الباب يظل مفتوحا

لا ينكرن احد حقيقة ان المصاعب ما زالت تعترض مسيرة السلام المصرية ـ الاسرائيلية التي انبثقت عن مبادرة الرئيس السادات ، وان الخلافات في وجهات النظر وفي المواقف بين البلدين ما زالت كبيرة ، وانه لا بد من بذل المزيد من الجهود المكثفة في سبيل ازالة المصاعب والتغلب على الخلافات تمهيدا للتوصل الى التسوية المنشودة .

ولكن بين هذا وبين القول بان مبادرة السادات قد منيت بفشل ذريع بونا شاسعا ، لكون هذا القول لا يمثل الحقيقة ، ولكونه يصدر عن جهات ناصبت المبادرة الساداتية العداء منذ اللحظة الاولى وبذلت اقصى ما تملك من جهد في سبيل اجهاضها .

نقول بان الزعم بفشل المبادرة لا يمثل الحقيقة لكون الطرفين المصري والاسرائيلي لم ييأسا بعد من استئناف الاتصالات والمحادثات التي توقفت فيما بينهما ، وانما هما يؤكدان على حتمية استئنافها بعد التمهيد لها بشكل يؤمن نجاحها وما تبغي الوصول اليه من هدف . ذلك انه ما من طرف من الطرفين يقبل تحمل مسئولية قطع المحادثات او افشال المبادرة التي غيرت الكثير من المفاهيم في المنطقة ، وفتحت ابوابا على التسوية والسلام ليس من اليسير اغلاقها ثانية ، ان لم نقل من المستحيل اغلاقها ثانية .

واكبر دليل على ما نقول ان الرئيس السادات اكد اثناء زيارته للولايات المتحدة اكثر من مرة على ان باب السلام سيظل مفتوحا ، كما اكد السيد بيغن رئيس وزراء اسرائيل ، في مؤتمر صحفي في جنيف على أن ثمة

البقية على ص ٨ ع ٧

بيرس : لم يطرأ تغيير بموقف المانيا تجاه الموضوع الفلسطيني

تل ابيب ـ عتيم ـ قال رئيس حزب العمل السيد شمعون بيرس مساء امس لمراسل اذاعة جيش الدفاع الاسرائيلي في المانيا ان في اعقاب محادثاته مع المستشار الالماني الغربي هلموت شميدت ، يشعر بان في الموضوع الرئيسي ، الموضوع الفلسطيني ، ليس هناك تغيير في موقف المانيا يدعو لقلقنا .

ومع هذا نوه السيد بيرس بان هناك في المانيا وفي العالم كله انتقادا تجاه المستوطنات بالدرجة الاولى .

أثرتون: أميركا ستسعى بجد لتحقيق السلام في الشرق الأوسط

نيويورك ـ يونايتدبرس ـ اجتمع السيد الفرد اثرتون مساعد وزير الخارجية الاميركية هنا مساء أمس بوزير الخارجية السيد سايروس فانس وقدم له تقريرا عن المحادثات التي اجراها الرئيس كارتر مع الرئيس انور السادات .

وقال اثرتون ان الولايات المتحدة ستبذل مساعي حثيثة من اجل المساعدة في تحقيق السلام في الشرق الاوسط الا انه لم يذكر اية مبيعات اسلحة لمصر . لكن بعض المصادر قالت ان الرئيس السادات وعد بصورة غير رسمية بان الولايات المتحدة ستزود مصر بالسلاح وان كان الامر يتطلب مصادقة الكونغرس الاميركي .

هذا وسيبدأ السيد اثرتون بعد مقابلته مع وزير الخارجية رحلة مكوكية جديدة بين مصر واسرائيل من اجل الوصول الى اتفاق حول سلسلة من المبادىء الاساسية لاستئناف المحادثات بين الدولتين . وسيقوم السيد ديان نفسه بزيارة واشنطن يوم الاربعاء القادم لمقابلة وزير الخارجية السيد سايروس فانس .

بيغن: زيارة السادات لواشنطن ستكون ناجحة في حالة استئناف مباحثات اللجنتين السياسية والعسكرية

تل ابيب ـ قال رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن امس ان نجاح زيارة الرئيس المصري انور السادات الى واشنطن يتوقف الى حد كبير على ما اذا كانت المباحثات السياسية والعسكرية بين اسرائيل ومصر ستستأنف قريبا .

وقال السيد بيغن في مقابلة اجراها معه راديو اسرائيل في جنيف حيث يجتمع الى زعماء يهود اوروبيين انه اذا عاد الرئيس السادات الى القاهرة وجدد مباحثات لجنتي وزراء الخارجية والدفاع فان ذلك سيعني ان زيارته لواشنطن ساعدت في عملية السعي الى السلام .

واضاف قوله ان جزءا من بيان اميركي صدر في ختام زيارة الرئيس السادات ودعا الى استئناف الجهود من اجل السلام كان ايجابيا . لكنه اعرب عن اعتقاده بان القسم الاخر من البيان الذي وصف المستوطنات اليهودية في الاراضي العربية المحتلة بانها غير شرعية كان سلبيا .

وقال السيد بيغن ان حكومة اسرائيل ما زالت متمسكة برايها بان المستوطنات الاسرائيلية هي مستوطنات قانونية ورفض البيان الاميركي القائل بان هذه المستوطنات تشكل عقبة في طريق السلام . واضاف يقول ان ادارة كارتر احيطت علما بصورة متتابعة بوجهة نظر اسرائيل في هذه القضية منذ البداية وان هناك خلافات في الرأي مع الولايات المتحدة بالنسبة لمستقبل المستوطنات الاسرائيلية في شمال سيناء الا ان هذه الخلافات هي امر طبيعي وكانت متوقعة .

وقد اجتمع السيد بيغن مع ٤٥٠ من زعماء الجاليات اليهودية في اوروبا وبحث معهم مسألة توفير مساكن لائقة لـ ٤٥ الف عائلة في اسرائيل . وقد وعدوا بجمع نصف المبلغ اللازم لبناء

البقية على ص ٨ ع ٤

بيغن يزور امريكا في ابريل القادم

نيويورك ـ الوكالات ـ يبدأ رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن زيارته للولايات المتحدة في ٣٠ نيسان القادم، وفي ٧ ايار سيكون ضيف الشرف في الموكب الجماهيري « تحية لاسرائيل » الذي سيقام في شوارع نيويورك .

ونشر منظمو الموكب بيانا جاء فيه ان قرار رئيس الوزراء الاشتراك في احتفالات ٧ ايار هو شرف عظيم لنا ويؤكد بان الموكب سيكون حدثا هاما ويرمز الى الدعم اليهودي الاميركي لاسرائيل .

وفي اثناء سير الموكب سيلقي السيد بيغن خطابا يكرس لسنة الاستقلال الـ ٣٠ لدولة اسرائيل .

وسيشترك في الموكب طلاب وشبيبة من ٣٠٠ مدرسة وحركات شبيبة . وبعد انتهاء المسيرة سيقام مهرجان في سنترال بارك تحيا فيه حفلات فنية وموسيقية وراقصة اسرائيلية كما سيقدم غداء اسرائيلي .

منظمة التحرير تهدد بالهجوم على مستوطنات اسرائيلية في المناطق

جنيف ـ رويتر ـ هددت منظمة التحرير الفلسطينية امس بشن هجمات عسكرية على مستوطنات اسرائيلية في المناطق المدارة . وجاء في بيان لمنظمة التحرير « ان المستوطنات الاسرائيلية هذه تشكل عقبة للسلام وخرقا للقانون الدولي » .

السادات يصل الى هامبورغ

هامبورغ ـ رويتر ـ وصل الرئيس المصري انور السادات الى هنا امس لعقد محادثات مع المستشار هيلموت شميدت وغيره من الزعماء الالمان الغربيين حول ازمة الشرق الاوسط . وكان في استقباله في المطار الهر هانز ديتريتش غينشر وزير الخارجية وتفقد ثلة من حرس الشرف قبل ان تنقله طائرة هليكوبتر الى قصر الضيافة التابع لحكومة مدينة هامبورغ .

وقال مسؤولون مصريون هنا ان الرئيس السادات والهر شميدت سيبحثان في مفاوضات السلام المعلقة بين مصر واسرائيل بالاضافة الى النزاع بين الصومال واثيوبيا في قرن افريقيا .

٩٩٫٦ بالمائة من أصوات الناخبين لصالح حافظ الاسد

دمشق ـ الوكالات ـ جاء في بيان رسمي نشر هنا امس ان الرئيس حافظ الاسد اعيد انتخابه من جديد لفترة رئاسة امدها ٧ سنوات . واشار البيان الى ان ٩٩٫٦ بالمائة من المواطنين الذين اشتركوا في التصويت اعربوا عن تأييدهم للاسد . وقد اشترك في عملية التصويت ٣٫٩٩١٫٦٩٥ مواطنا اي حوالي ٩٧ بالمائة من مجموع اصحاب حق الاقتراع . وصوت ضده ٤٫٧٩٨ ناخبا .

شارون : السلام سيتحقق قريبا

حيفا ـ من مصباح حلبي ـ صرح وزير الزراعة السيد اريك شارون الليلة الماضية في اجتماعه الى عدد من وجهاء وشباب دالية الكرمل بان حكومة اسرائيل قررت مؤخرا واعلنت اكثر من مرة بانها تعامل دروز اسرائيل خاصة والمواطنين العرب الذين يخدمون في جيش الدفاع الاسرائيلي معاملة خاصة وانها ترى فيهم مواطنين صالحين مثلهم مثل المواطن الذي يؤدي واجباته لدولته .

وفي رد على سؤال لمراسلنا قال الوزير بان السلام سيتحقق قريبا لان حكومة اسرائيل والرئيس السادات يرغبون في احلال السلام وانه في المرحلة الاولى ستعقد معاهدة سلام بين اسرائيل ومصر ومن ثم مع بقية الدول المجاورة .



وزير الزراعة يعد بحل المشاكل الزراعية في القرى الدرزية

يركا ـ من مزيد حسن صالح ـ صرح السيد اريك شارون وزير الزراعة بانه ستشكل لجنة لبحث مشاكل اراضي جميع القرى الدرزية وبحث الشؤون الزراعية لهذه القرى . وسيراس هذه اللجنة العليا السيد ابراهام بن مئير مدير عام وزارة الزراعة ، وكذلك تقرر تشكيل لجان اخرى احداها لحل مشكلة اراضي كسرى يراسها مدير مكتب اراضي اسرائيل ، وكذلك لجان لحل مشاكل قرى يركا ، جولس ، ابو سنان وغيرها من القرى الدرزية .

واجمل وزير الزراعة تصريحاته في القرى الدرزية التي قام بزيارتها امس بانه سيعمل جهده لحل جميع المشاكل المتعلقة بوزارة الزراعة حلا يرضي ابناء الطائفة الدرزية .

وفي قرية بيت جن اعترف الوزير بان السلطات الاسرائيلية قامت بعمل لا يرضي الضمير عندما استولت على اراض كان يملكها سكان القرية ويعني بذلك اراضي سهل الخيط الواقع قرب روشبينا . وقال لهذا ستقوم الحكومة بتصحيح هذا الخطأ عن طريق تقديم المساعدات لسكان بيت جن ، وستشمل

البقية على ص ٨ ع ٤

رئيس وزراء اليونان يجتمع مع نظيره التركي

اثينا ـ رويتر ـ وافق المستر قسطنطين كرامنليس رئيس وزراء اليونان على الاجتماع الى السيد بولنت اجويد رئيس الوزراء التركي في الشهر القادم من اجل البحث في النزاع بين بلديهما .

والعلاقات بين تركيا واليونان متوترة منذ زمن بسبب قبرص والحقوق الاقليمية في بحر ايجه . ولم يتفق بعد على موعد ومكان الاجتماع .

واشنطن : الأردن سيلعب دورا لا يستغنى عنه في تحقيق تسوية سلمية

واشنطن ـ رويتر ـ قال مسؤول كبير في وزارة الخارجية هنا ان الاردن سيلعب دورا لا يستغنى عنه في تحقيق تسوية سلمية شاملة في الشرق الاوسط على الرغم من تردده في الانضمام الى المفاوضات المصرية ـ الاسرائيلية المباشرة .

وقال المستر نيكولاس فليوتيس نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى وجنوب اسيا انه سيكون للاردن دور مهم يلعبه في الجهود لحل القضية الفلسطينية الشائكة . وابلغ لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب قوله : اننا نفترض ان الاردن سيلعب دورا لا يستغنى عنه في تحقيق تسوية سلام شاملة في الشرق الاوسط .

واعترف بان الاردن متردد حتى الان في الانضمام الى محادثات السلام . وقال ردا على سؤال ان الوضع لم يصل الى النقطة التي يشعر معها الاردن بانه يستطيع الاشتراك في محادثات مباشرة وهذا يعود الى الامور المعقدة والحساسة المتعلقة بالقضية

البقية على ص ٨ ع ٦

الاسد يزور موسكو في الشهر الحالي

دمشق ـ يونايتدبرس ـ جاء في بيان رسمي نشر هنا امس ان الرئيس حافظ الاسد سيزور موسكو خلال الشهر الحالي وسيجري محادثات مع زعماء الكرملين .

استئناف العلاقات الدبلوماسية بين السودان وليبيا

القاهرة ـ الوكالات ـ جاء في بيان نشرته وكالة انباء الشرق الاوسط ان السودان وليبيا واستأنفتا العلاقات الدبلوماسية بينهما والتي كانت قد انقطعت في سنة ١٩٧٦ .

وقال البيان انه اتفق على استئناف العلاقات اثناء زيارة نائب الرئيس السوداني ابو الجاسم حمد ابراهيم لطرابلس .

وكانت السودان قد قطعت العلاقات الدبلوماسية مع ليبيا في اعقاب محاولة انقلاب فاشلة ضد الرئيس جعفر نميري وقد اتهم السودانيون انذاك ليبيا بتدبير محاولة الانقلاب .

أثيوبيا تتهم مصر بالاعداد لارسال قوات اضافية لمساعدة الصومال

لندن ـ رويتر ـ اتهمت اثيوبيا امس مصر بالاعداد لارسال قوات اضافية لمساعدة قوات صومالية في حرب اوغادين . وقالت وزارة الخارجية الاثيوبية في اديس ابابا في بيان لها ان هذا يهدد ليس اثيوبيا فقط بل ايضا افريقيا وبقية العالم .

وقال البيان الذي اذيع من راديو اديس ابابا والتقط في لندن ان الرئيس المصري انور السادات ارسل فعلا اسلحة ورجالا لمساعدة الصومال . واضاف يقول ان الرئيس السادات هو الان بصدد ارسال مزيد من القوات الى الصومال .

سيف الدين الزعبي يطلب بحث موضوع « الانباء » في الكنيست

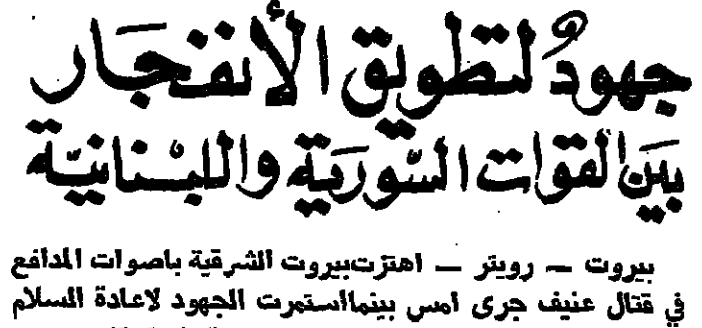
الناصرة ـ من محمد شريف ـ في برقية مستعجلة بعث بها عضو الكنيست السيد سيف الدين الزعبي القائمة العربية الموحدة المرتبطة بالتجمع الى رئاسة الكنيست طلب فيها ادراج موضوع جريدة « الانباء » على جدول أعمال الكنيست .

وقال السيد الزعبي في مستهل طلبه : مع أن جريدة « الانباء » هي الجريدة العربية الاسرائيلية الوحيدة الحرة ، الا انه وللاسف الشديد تبين في المدة الاخيرة ان الجريدة واقعة تحت ضغط وتاثير مكاتب حكومية مختلفة واصبحت لا تتمتع بحرية الراي والتعبير الصحفي التي تتمتع بها جميع الصحف في اسرائيل وحتى المتطرفة جدا .

انشاء صندوق للعمل الاجتماعي في الاردن تخليدا للملكة علياء

عمان ـ رويتر ـ صادف امس ذكرى مرور عام على وفاة الملكة علياء زوجة الملك حسين التي قتلت في حادث تحطم طائرة هليكوبتر قرب العاصمة الاردنية بينما كانت عائدة من زيارة احد المستشفيات القروية .

وتخليدا لذكراها امر العاهل الاردني بانشاء « صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي » يتولى دعم العمل الاجتماعي وتنميته باسلوب علمي متطور فعال . وعهد الملك الى شقيقته الاميرة بسمة في تولي رئاسة مجلس الصندوق



جهود لتطويق الانفجار بين القوات السورية واللبنانية

بيروت ـ رويتر ـ اهتزت بيروت الشرقية باصوات المدافع في قتال عنيف جرى امس بينما استمرت الجهود لاعادة السلام الى العاصمة في اعقاب يومين من الاشتباكات السورية ـ اللبنانية التي ادت الى سقوط اكثر من ٥٠ قتيلا .

وكان صوت المدافع الرشاشة وقنابل المدافع يسمع بوضوح في حي الاشرفية حيث يوجد مركز حزب الوطنيين الاحرار اليميني . ولم يتوفر تفسير فوري او تفاصيل عن المشتركين في القتال . وكان خمسة جنود سوريين قد قتلوا اول امس في محاولة لاقتحام مركز الحزب عندما امتد القتال من الضواحي الشرقية الى قلب الحي المسيحي . وذكر ايضا ان قتالا وقع امس في الضواحي الشرقية للعاصمة حيث بدات الاشتباكات يوم الثلاثاء الماضي .

وقالت مصادر مطلعة ان الرئيس

البقية على ص ٢ ع ٣

اقتراح بتحديد صلاحيات وزارة الاستيعاب والوكالة اليهـــودية

تل ابيب ـ عتيم ـ اقترح السيد دافيد ليفي وزير الاستيعاب في دورة النشيطين ورؤساء حركة حيروت حـلا للخلاف حول الصلاحيات بين وزارتـه وبين الوكالة اليهودية .

وقال ان قسم الهجرة في الوكالـة يجب ان يركز نشاطه في شؤون الهجرة فقط في حين ان جميع صلاحيات استيعاب القادمين الى البلاد يجب ان تركز في وزارة الاستيعاب . كما قدم اقتراح بالمناسبة لانشاء سلطة وطنيـــــة للاستيعاب والهجرة تكون مهمتهـــــا التنسيق بين وزارة الاستيعاب وبيـــن الوكالة وتحديد الغايات والاهداف .

سعي لاجتــذاب مستثمرين لاسرائيل

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ غادر البلاد امس السيد يحزقيل فلومين نائب وزير المالية الى الولايات المتحــــدة وبريطانيا موفدا من قبل سنــــدات القرض والاستقلال .

وسيتغيب السيد فلومين مـــــدة اسبوعين يجتمع خلالهما مع مستثمرين ويبحث امكانيات اجتذاب مستثمريـن لتوظيف اموالهم في مشاريع صناعية في اسرائيل .

يوم دراسي لمثقفات ومعلمات في القــدس

القدس ـ اقام المركز الثقافــي والمهني للسيدات التابع لمنظمـــة « نعمات » مع دائرة التربية في بلدية اورشليم القدس ودائرة الارشـــــاد المركزية يوما دراسيا في مركز الاستجمام في غابة اورشليم القدس . اشترك في اليوم الدراسي ستون سيدة وفتـــاة من المثقفات والمعلمات في اورشليـــم القدس .

وكان من ضمن المحاضرات التـــي القيت محاضرة عن انطباعات صحفـــي من زيارة القاهرة على ضوء التطورات الاخيرة ، ومحاضرة عن مكانة المــراة الاسرائيلية عامة والعربية خاصة ، واثر منظمة « نعمات » في دمج المراة العربية في الحياة العملية والاجتماعية ومحاضرة اخرى عن وسائل الاعلام في اسرائيل . واستمر اليوم الدراسي حتى السابعة مساء .

تحسين الاتصال الهاتفي مــع التلفزيون

القدس ـ تبدل الاتصال الهاتفي مع جميع الوحدات في التلفزيون الاسرائيلي حيث اصبح بامكان الراغبيـــن ادارة قرص الهاتف على الارقام ٥٥٧ ومن ثم الرقم الهاتفي الداخلي ليتسنى لهـــم الاتصال مع اي وحدة يريدونها .

اما بالنسبة للاتصال مع البدالـة الرئيسية في التلفزيون فيجب ان يتم على الرقم ٥٥٧١١١ وهو الرقم الذي حل محل الرقم السابق ٥٢١١١١ .

المحكمة العسكرية بنابلس

تنظر في قضايا متهمين بمخالفات أمنية

نابلس ـ من محمد عميره ـ عقدت المحكمة العسكرية فـــي نابلس جلسة يوم امس ، نظرت خلالها في قضية ماهر محمـــود شاكر سعادة ، المتهم بالقيـــام باعمال تمس امن الدولـــة ، وتدريب اشخاص على السلاح .

وقد اكتفت المحكمة بمدة توقيفـــه ، اعتبارا من ٣ـ٩ـ٧٧ ، وافرج عنه من قاعة المحكمة . وحكمت المحكـــمة العسكرية في رام الله بالسجـــن لمدة سنة واحدة على سالم محمد سالم من قرية ابو شخيدم الذي ادين بصنـــع متفجرة ومحاولة وضعها في بير زيت وعدم منع مخالفة امنية ، واعتبر الحكم الصادر بحقه اعتبارا من تاريخ توقيفه ١٣ـ٧ـ٧٧ ، ورافع عنهما في المحكمة المحامي وصفي المصري .

كما اجلت المحكمة العسكرية فـــي نابلس النظر في قضية كل من احمد سعيد جوابره ونضال جوابره ، وتيسيـــــر جوابره ، وتيسير ناصر ، وطـــارق جوابره ، وقد وجهت اليهم تهمة حيازة قنابل متروكة وتفجيرها ، بينما ستنظر المحكمة في الرابع عشر من هذا الشهر في قضية رزق الكردي وهلال زيـــــد الكيلاني ، وسعيد يونس ، وفاروق الطفطوق ، وفايز الكتوت ، حيـــث وجهت اليهم تهمة الانتماء لمنظمـــــة الصاعقة .

بينما ستتابع المحكمة في الخامســ عشر من الشهر الحالي النظر في قضية كل من محمد ايوب مخيمر ، وجمـــال عطا ، وهاني عبد القادر الشيخ ياسين ومصطفى الصالحي ، ومحمود سمرى ، وسعيد ابو ناموس ، وعواد عواد ، وقد وجهت النيابة العسكرية لهم تهمة محاولة تنظيم محلي لمنظمة « فتح » .

ويرافع عنهم المحامي وصفي المصري كما اجلت المحكمة النظر في قضية رشيد خمايسة المتهم في الانتماء لمنظمة الجبهة الشعبية الديمقراطية والتدريـــب على السلاح ، وقد انكر التهم الموجهة اليه .

سحب رخص سياقــة من سواق عسكريين مخــالفـين

اعلن الناطق بلسان جيش الدفـــاع الاسرائيلي انه فرضت عقوبات علـــى سواق عسكريين مخالفين اعتقلوا اثناء النشاط المتزايد الذي قام به جيشـــ الدفاع الاسرائيلي ضد حوادث الطرق وشملت العقوبات سحب رخصـــة السياقة وفرض غرامات والسجن .

وفي نطاق العملية التي بدات فـــي ١ شباط الجاري اعطيت صلاحيـــات مراقبي السير لضباط جيش الدفـــاع الاسرائيلي برتبة ليفتنانت كولونيـــل وكولونيل ، وقد خولوا تقديم تقارير عن مخالفات سير واعتقال سواق وتقديمهم الى محاكمة سريعة .

ويتوقع ايضا زيادة التعاون بيـن الشرطة العسكرية والمدنية في مكافحة حوادث الطرق .

المؤتمر العالمي السادس لحركة العمــل الصهيونية يفتتح يـوم الاثنين

القدس ـ يجتمع رؤساء حركـــة العمل من اسرائيل والخارج في الاسبوع القادم للبحث في طريق الحركة فـــي المؤتمر العالمي السادس لحركة العمل الصهيونية الذي سيفتتح مساء يـــوم الاثنين القادم في مباني الامة بالقدســ ويستمر حتى يوم الاربعاء في كريـــات عنبيم .

وستعقد الجلسة الافتتاحية باشتراك رئيس الدولة البروفيسور افرايـــم كتسير ورئيس حزب العمل عضـــــو الكنيست شمعون بيرس .

وسيشترك في المؤتمر ١٩٩ مندوبـــا منهم ٩٠ من اسرائيل و ١٠٩ من ١٨ دولة . وهذا المؤتمر الاول الذي تعقده حركة العمل الصهيونية بعد الانقـــلاب السياسي في الانتخابات للكنيســـت والذي اثر ايضا على نتائج الانتخابات للمؤتمر الصهيوني .

وسينتخب المؤتمر السيد يغئال الون رئيسا لحركة العمل الصهيونية ، وهذا منصب جديد في نطاق التغييرات التـــي ستجرى في مبنى حركة العمـــــل الصهيونية العالمية .

منح لاطباء وباحثين

تل هشومير ـ عتيم ـ وزعت هنا امس ٦ منح لاطباء وباحثين من الشباب في المركز الطبي تل هشومير ، وذلـــك من صندوق المرحوم الدكتور اليعيـــزر الزوهر .

وقد فاز بهذه المنح اطباء يجـــرون ابحاثا في ميادين طبية هامة مثل موضوع السرطان في المثانة وموضوع الطفـــل والادوية وموضوع ابناء الشبيبة فـــي سن البلوغ وغير ذلك من الميادبـــن الطبية الهامة .

وقامت بتوزيع المنح ارملة الدكتـــور الزوهر ووعدت بالعمل من اجل تجنيـــد الاموال للصندوق الذي يحمل اســـم زوجها الراحل .

مناشدة البحـــارة بالعودة الى العمل

تل ابيب ـ عتيم ـ اجرت لجنـــة شؤون الهستدروت وعلاقات العمل في مجلس الحركة الديمقراطية للتغييـــر نقاشا امس حول اضراب البحـــارة ووضع الاسطول التجاري الاسرائيلي . وتقرر في ختام الجلسة التوجه الـــى جمهور البحارة بالعودة فورا الـــى اعمالهم ونقل جميع الخلافات بيـــن البحارة وشركات الملاحة الى لجنـــة تحكيم لها صلاحيات ومتفق عليها .

وجاء في القرار ان التحكيم يجب ان يتم من قبل جهة حيادية .

اطـــلاق ســـراح سجـــين

العيْسوية ـ القدس ـ اطلـــق امس سراح السيد سليم محمد جمعة عبيد بعد ان كان قد امضى في السجن مـــدة عامين .

وكان السيد سليم عبيـــد قد ادين بتهمـــة امنيـــة .

بحــث مطالــب مختلفــة للغرفة التجاريــة في اريحا

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ قام امس حاكم اريحـــا العسكري وبرفقته ضابط الادارة المدنية بزيارة للغرفة التجارية في اريحا .

واجتمع الحاكم العسكري برئيس واعضاء الغرفة التجارية ودار البحث بينهم حول عدد من الامور التي تتعلق بشؤون المدينة من الناحيتين التجارية والاقتصادية . كما دار البحث حـول الشكاوي التي تقدم بها عدد مـــن المواطنين والسواقين واصحاب سيارات الشحن من المعاملة الصعبة التـــي يلاقونها اثناء اجتيازهم مراكز العبـــور على نهر الاردن .

وقد طالب السيد طالب ياسين مكي رئيس الغرفة التجارية بالعمل علـــى تسهيل عملية التفتيش التي يتعرضـــ اليها المواطنون في الجسور . كمـــا طالب بضرورة العمل على تخفيض اسعار الكهرباء الخاصة بالمزارعين حتى يتسنى للمزارعين مواصلة نشاطهم الزراعـــي الذي بدا في التدهور اثر الاسعـــار الباهظة التي اقرتها شركة كهربـــاء القدس .

وقد وعد الحاكم العسكري بدراسة هذه المطالب بشكل جدي ورفعها الى الجهات المختصة لدراستها وتلبيتها .

معــرض في تل أبيب عــن استراليــا

تل ابيب ـ عتيم ـ يفتتح هنـــا في قاعة بلدية تل ابيب ـ يافا يـــوم الاثنين القادم معرض عن استراليـــا تعرض فيه صور من الحياة اليوميـــة والصناعية والرياضية في تلك البلاد .

وقد نظم هذا المعرض بالتعاون مع حكومة استراليا وسيفتتحه سفيـــر استراليا في اسرائيل السيد هندمـــر ونائب عن رئيس بلدية تل ابيب .

لجنـــة المالية تواصل مناقشة ميزانيـــة وزارة الطاقـــة

القدس ـ واصلت لجنة الماليـــة التابعة للكنيست امس مناقشة ميزانية وزارة الطاقة لسنة ١٩٧٨ .

وقد استعرض وزير الطاقة والاعمار والمدير العام لوزارته سياسة الوزارة في قضايا اسعار الوقود والكهربـــاء التي يوجهها مبدآن وهمـــا : اسعار واقعية لمنتجات الوقود للمستهلـــك واسعار الطاقة الدولية بحيـــث ان المحافظة على هذين المبدئين والتغيير في سعر الدولار سيسببان في غـــلاء الطاقة خلال عام ١٩٧٨ .

وزارة الصحة تساعد فروع « نجمة داود » التي تواجه صعوبات مالية

القدس ـ قال وزير الصحة السيد اليعيزر شوستاك في جولة تعارف قام بها امس لخدمات « مغين دفيد ادوم » (نجمة داود الحمراء) انه بعد ان اتضح بان هناك حوالي ٢٠ فرعـــا لمغين دفيد ادوم في وضع مالي صعـــب فان الحكومة تتعهد بمساعدة هـــذه الفروع من الناحية المالية باشتـــراك منظمة (نجمة داود الحمراء) ، وذلك لمنع وقف الخدمات للسكان بسبـــب صعوبات مالية .

واشار الوزير في اقواله الـــى المساهمة الهامة لمغين دفيد ادوم وقال ان الجمهور لا يعرف نطاق نشاطـــات هذه المنظمة والطريق الذي يتم فيـــه عمل التطوع الهائل .

واعلن في الجولة ان في سنـــة ١٩٧٧ قدم اسعاف اولي في ١٦٠ الف حادث ونقل ٢٢٣ الف مصاب في سيارات اسعاف وتبرع بـ ١٣٠ الف وجبـــة دم .

زيارة للسجنـــاء في سجن نابلس بمناسبة عيــد المـولد النبوي

نابلس ـ من محمد عمـــيرة ـ بمناسبة عيد المولد النبـــوي الشريف فقد خصصت زيارة للسجناء في سجن نابلس في الحادي والعشرين من هـــذا الشهر وهي زيارة اضافية لجميـــع الموقوفين والمحكومين .

استجواب لوزير العــدل من سيف الدين الزعبي حول محاكمة شـــطة

الناصرة ـ من محمد شريف ـ قدم عضو الكنيست السيد سيف الدين الزعبي استجوابا الى وزير العدليـــة حول محاكمة شطة التي تجري في مدينة الناصرة منذ اكثر من سنة وتعتبر اطول محاكمة جرت في البلاد من ناحية عدد الجلسات والتكاليف المالية .

ويسال السيد الزعبي وزير العدلية هل حقا بلغت تكاليف المحاكمة حـــتى اليوم اكثر من عشرة ملايين لـــيرة ؟ وما هي الدوافع لصرف مثل هذا المبلغ الضخــــم !

ويسال : الا يوافقني معالي الوزير انه كان من الافضل صرف مثل هـــذا المبلغ الضخم على مشاريع حيويـــة وذات فائدة اكثر لمدينـــة الناصرة التي تجري فيها هذه المحاكمة .

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★

جهـــود لتطويـــق الانفجـــار

الياس سركيس على اتصال مستعجل مع الرئيس حافظ الاسد في دمشق في محاولة لتهدئة الوضع المتفجر . وعاد القناصة الى الظهور امس على خط جبهـــة القتال السابقة بين ضاحية الشياح الاسلامية وضاحية عين الرمانـــــة المسيحية . وكانت الطرق الرئيسيـــة عبر الخط الوهمي الفاصل بين بيروت الشرقية وبيروت الغربية مفتوحة امس لكن حركة السير كانت شبه معـــدومة بسبب مكوث السكان في بيوتهم .

وقد انفجر الاستياء المسيحي المتزايد من وجود القوات السورية في لبنـــان امس الى جولة جديدة من القتال بينما تبادل رجال الميليشيا اليمينية والجنود السوريون اطلاق النار مستخدمين كل ما لديهم من اسلحة . وتحدث السكان المحليون عن قتال ضار في ضاحيـــة عين الرمانة المسيحية وقالت انباء غير مؤكدة أن الاشتباكات بين اليمينييـــن والسوريين قد ادت الى اشتباكات بين رجال الميليشيا اليسارية واليمينية في المناطق . وكانت التفاصيل غامضـــة بينما ترددت اصداء قذائف المورتـــر والاسلحة الاوتوماتيكية في جميع انحاء الشوارع المهجورة في عين الرمانة على الجانب الشرقي من جبهة القتال فـــي الحرب الاهلية السابقة .

وقال ابو ارز رئيس منظمة حراســ الارز اليمينية المتطرفة ان اليمينييـــن يقاتلون ايضا القوات السورية فـــي منطقتين اخريين . وابلغ وكالة رويتر قوله : اننا نقاتلهم في سن الفيل وجسر الباشا لانهم قوة احتلال واعمالهـــم في الايام القليلة الماضية خلقت وضعـــا بالغ الخطورة . اننا نناشد جميـــع الدول مساعدتنا في اخراج المحتليـــن السوريين وتفادي العواقب الخطيـــرة لوجودهم .

ووضع ابو ارز مسؤولية الاشتباكات على عاتق سوريا بسبب تحريكهـــا تعزيزات الى بيروت في نهاية الاسبوع . وقد وقع قتال عنيف بين الجنــــود السوريين وعناصر من الجيش اللبناني بعد يوم من ارسال السوريين حوالي ٢٫٠٠٠ جندي الى بيروت في اعقـــاب سلسلة من حوادث انفجار القنابل .

وقالت مصادر رسمية ان الرئيســ السابق سليمان فرنجية والسيد فـــؤاد بطرس وزير الخارجية والدفاع والمقدم سامي الخطيب القائد اللبناني لقوات الردع العربية قد غادروا بيروت امس الى دمشق لاجراء محادثات مع الزعماء السوريين . وجاء سفرهم بعد اجتماع طارىء حول الوضع المتفجر برئاســـة الرئيس الياس سركيس وحضور الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء .

وذكرت اخر الانباء الواردة من بيروت ان سوريا قذفت بالدبابات الثقيلة في المعركة امس فيما واصل الجنـــود السوريون واللبنانيون القتال الشديد لليوم الثالث على التوالي مما حـــول النصف المسيحي من بيروت التـــي حطمتها الحرب الى مدينة اشباح . وذكر ان قتالا متلاحقا يدور بين عناصر من جبهة لبنان الجديد والجنــــود السوريين في ضاحية الفياضية الشرقية حيث بدات المشاكل يوم الثلاثاء الماضي وفي بيروت نفسها اشتبك الجنـــود السوريون ورجال الميليشيا اليمينيـــة على ثلاث جبهات .

وقال قادة يمينيون ان السورييـــن كانوا يحاولون تحريك تعزيزات الـــى منطقة الاشرفية الشرقية الواقعة في قلب النصف المسيحي من بيروت ولكنهم اوقفوا عن ذلك نتيجة لمقاومـــــة اليمينيين العنيفة . وترددت في شوارع الاشرفية المهجورة اصوات مدافــــع الدبابات المزمجرة الصادرة عن المواقع السورية المواجهة للمنطقة معظم النهار ورد اليمينيون بالرشاشات الثقيلـــة وقذائف الار.بي.جي . وقالت مصادر يمينية يوثق بها ان السوريين يحركون تعزيزات مدرعة بما في ذلك دبابسات ت ـ ٦٢ الحديثة الى التلال الشرقية المشرفة على بيروت من ثلاثة محاور .

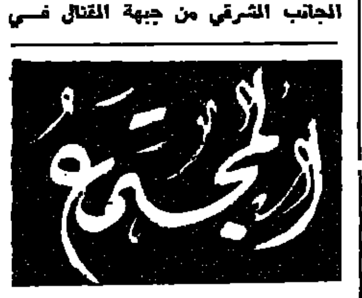
وكان شعور العداء للسوريين بيـن السكان المسيحيين عاليا امس بعد ان زاد من حدته هجوم السوريين امســ الاول على مقر حزب الوطنيين الاحـــرار الذي يرئسه السيد كميل شمعـــون رئيس الجمهورية الاسبق وقصــــف المناطق السكنية الليلة الماضية . وردد اصحاب الحوانيت في المنطقة المحيطـــة بمقر الحزب الشعور المنتشر بـــان السوريين الذين يشكلون معظم قـــوة حفظ السلام العربية المؤلفة من ٣٠٫٠٠٠ رجل قد تجاوزوا في بقائهم في البـــلاد الفترة التي كانوا فيها موضع ترحيب . وكانت قوة السلام قد انهت الحرب الاهلية لعامي ١٩٧٥ و ١٩٧٦ بتوزيع جنودها في مناطق القتال الرئيسيـــة بعدان انقذت اليمين اللبناني من الانهيار بتحويل تأييدها عن خصومهم في تحالف اللبنانيين اليساريين والفلسطينييـــن . غير ان اليمينيين حانقون على الوجـــود السوري قدر حنقهم على الوجــــود الفلسطيني الذي يعتبره اليمين السبب الرئيسي في الحرب الاهلية .

وصرح السيد شمعون الذي يرئســ « الجبهة اللبنانية » وهي مظلة جميع الاحزاب اللبنانية لوكالة رويتر امســ بان السوريين عندما جاءوا الى لبنان كان ذلك لغرض القانون والنظـــام . ولكنهم في الاونة الاخيرة يتصرفون وكانهم جيش احتلال .

وقالت مصادر يمينية انه يبـــدو ان السوريين مصممون على مجابهة بعـــد ان رفض ضباط عسكريون لبنانيـــون القبول بشروط القيادة في دمشق لوقف اطلاق النار . وطلب الى السيــــد شمعون تقييم احتمالات انهاء سفـــك الدماء بعد ان قتل اكثر من ٥٠ شخصا يومي الثلاثاء والاربعاء فقال : ما دام لا يوجد هناك وقف اطلاق النار فـــلا يستطيع احد ان يقول ماذا سيحدث في ما بعد .

وذكرت المصادر ان السوريين طالبوا بتسليمهم الثكنة العسكرية في الفياضية وقائدها العقيد انطوان بركات الـــذي كان مسؤولا عن احدى الفئات اليمينية التي نجمت عن انهيار الجيش النظامي اثناء الحرب الاهلية التي استمرت ١٩ شهرا . وقال احد المسؤولين في الجبهة اللبنانية : لماذا يجب الاستجابة لهذا المطلب . من يقاتل من هنا . بلاد من هذه بلادنا ام بلادهم .

ولم تتوفر ارقام يوثق بها عـــــن اصابات امس ولكن قادة يمينيين قرب مناطق القتال اعتقدوا بان بالامكـــان ان تكون عالية . ووجه راديو حـــزب الكتائب وهو اكبر الاحزاب اليمينية في لبنان نداءات عاجلة من اجل التبرع بالدم .



تهنئـــة

محمد عميرة وعائلته يتقدمون باحـــر التهاني للاخ الكريم الاستاذ الفاضـــل المحامي وصفي المصري
بمناسبة عقد قران نجله الاخ الصيدلي
عمـــر المصـــري
على كريمة الوجيـــه حمدي خلف
جعله الله قرانا مباركا ، وبالرفاه والبنين ، والف مبروك .

× × ×

تهنئـــة

نابلس ـ المحامي غسان الريشـــة وروحي سويدان يتقدمان باحر تهانيهما لاستاذهما الفاضل والاخ الكبير المحامي وصفي المصري
بمناسبة عقد قران نجله الاخ الصيدلي
عمـــر المصـــري
على كريمة الوجيه حمدي خلف
جعله الله قرانا مباركا ، وبالرفاه والبنين ، والف مبروك .

اعـــــلان
محكمـــة يافا الشرعيـــة
مذكـــرة حضـــور

الى السيد عـــلي صبري عـــلي احمد درويش من القدس ، مجهـــول محل الاقامة ، يطلب اليك الحضـــور الى هذه المحكمة بتاريخ ٢٠ـ٢ـ١٩٧٨ وذلك للنظـــر في القضيتين المقامتين عليك من قبل رابحـــة موسى محمـــد عليـــان درويش من القدس ، والتي تطلب فرض نفقـــــة عليك لبنتيهـــا منـــك ، تسجلت بدوسيه رقم ٧٨/٨٩ وطلب اثبات طـــــلاقك لها سجلت بدوسيه ٧٨/٨٨ ، واذا تخلفت يجري المقتضى الشرعي غيابيا .

تحريرا في ٨ـ٢ـ١٩٧٨
محكمة يافا الشرعية

أسعار الأسهم والعملة

■ انخفض امس الجـــدول العـــام لاسعار الاسهم بنسبة ٠٫٢٦ بالمائة . وكانت التطورات في جداول الاسهم المختلفة كما يلي :

	التغيير	السعر
الجدول العـــام	ـ ٠٫٢٦	١٠١٫٨٥
امـــوال وتامـــين	ـ ٠٫٢٧	١٨٣٫٠٤
منها : بنـــوك تجارية	ـ ٠٫٣٦	٨٨٫٧٣
بنـــوك للرهنيات	ـ ١٫٧٤	٩٢٫٨٠
مؤسسات تمويل فرعية	ـ ١٫١٥	٩٣٫٦٦
شركات استثمار	+ ٠٫٠١	١٠٢٫٣٢
صناعـــة	ـ ٠٫٠٢	٩٧٫٥٦
تجـــارة وخدمات	ـ ٣٫٢٨	٨٨٫٩٨
عقارات ، اعمار ، وتطوير	ـ ٠٫٩٤	٩٨٫١٧

(عـــدا الحمضيـــات)

■ وقد كانت اسعار العملة في محـــلات الصرافة امس على النحـــو التالي :

	شراء	بيـــع
الدينار الاردني	٥١٫٠٠	٥١٫١٠
الجنيه الاسترليني	٣٠٫٥٠	٣٠٫٦٠
دولار شيك	١٥٫٨٠	١٥٫٩٠
دولار نقـــدي	١٦٫٠٣	١٦٫٠٧
مارك المـــاني	٧٫٥٢	٧٫٥٨
فرنك سويسري	٨٫٠٠	٨٫٠٥
فرنك فرنسي	٣٫٢٠	٣٫٣٠

■ محلات طاهر العيساوي واولاده وشركاهم ـ البيرة
هاتف ٩٥٣٦٢٥ و ٩٥٣٦٠٧

تفقـــد شـــارع بالجليـــل
يهدف لتسهيل حركة السير في المنطقة

القدس ـ قام امس رجالات قسم الشوارع في وزارة الاسكان باشتراك مهندس المنطقة الشمالية بجولة لتفقد العمل على امتداد الطريق بين عميعاد وفارود في الجليل للاطلاع على سير الاعمال في هذا الشارع الذي سيساهم بعد اتمامه بتحسين حركـــة المواصلات في الجليل .

ويذكر ان هنالك العديد من القرى العربية القريبة من هذا الشارع .

وكان العمل في الشارع المذكور قد بدأ في صيف عام ١٩٧٦ وهو الشارع الذي سيربط طريق عكا ـ صفد مع طريق طبريا ـ روشبينا .

ويأتي شق هذا الشارع في نطاق خارطة هيكلية عامة للشوارع في اسرائيل ويبلغ طوله حوالي ١٥ كيلو مترا من شأنه تخفيف الضغط في حركة السير في مدينتي طبريا وصفد واللتان تشكلان المنفذ الوحيد لوسائط النقل القادمة من الجولان والجليل الاعلى والشرقي .

وقد روعي في تخطيط الشارع ان يتجنب مناطق جبلية مما يسهل السفر ويمكن وسائط النقل من التنقل بسرعة اعلى مما هو حاليا . وبالتزامن بنفس المناسبة انه يجري بناء جسرين على جدولي عامود وعكبرة وهما من اطول الجسور في البلاد حيث يبلغ طولاهما ١٤٢ مترا و ١٠٠ متر تقريبا وسيبلغ عرض الشارع حوالي ١٢ متر عدا الرصيفين على جانبيه . ومن المتوقع ان ينتهي العمل كليا في هذا الشارع في خريف عام ١٩٧٩ .

بلاتـــو شارون يدعـــو لانتخاب رئيس الدولة من أبناء الطوائف الشرقية

تل أبيب ـ بعث عضو الكنيســـت بلاتو شارون امس برسائل شخصيـــة الى رئيس الوزراء واعضاء كنيســـت والى منظمات طائفية اقترح فيها العمل بجد من اجل انتخاب شخصية من ابناء الطوائف الشرقية لمنصب رئيس الدولة

وجاء في رسالة بلاتو شـــــارون لرئيس الوزراء قوله انه يجب عـــدم تفويت الفرصة التاريخية لمنح الطوائف الشرقية الشرف الذي تستحقه عـــن طريق انتخاب رئيس من ابنائهـــا . وجاء في رسالته لاعضـــاء كنيست ان عليهم ان يعملوا من اجل انتخـــاب شخص ذي مؤهلات مناسبة من ابنـــاء الطوائف الشرقية لمنصب رئيس الدولة .

تناقص طالبي العمل في مدن التطوير

القدس ـ بلغ عدد طالبي العمل في مدن التطوير في الشهر الفائت ٥٥٤٧ شخصا مقابل ٦٨٣٩ طالب عمل فـــي الشهر الذي سبقه .

وعلم ان مدن التطوير في حاجة ماسة الى ايد عاملة مهنية وهي ما عجـــزت مكاتب التشغيل عن تزويدها بالكفاية منها .

اتفاق حـــول تفريغ شحنات سفينتين معطلتين في ميناء حيفـــا

حيفا ـ عتيم ـ توصل الى اتفاق بين اتحادات البحارة وشركة ... يمكن بموجبه البحارة من تفريغ شحنات من سفينتي « تسيم هونغ كونغ » و « ياسمين » . وقد توصل الى هذا الاتفاق بعد ظهر امس في مكتب ... المحكمة المركزية في حيفا .

وجاء في الاتفاق ان السفينتين الراسيتين في خليج حيفا ستدخلان الميناء في موعد لا يتاخر عن ظهر يوم الاحد القادم من اجل تفريغ شحنتيهما وبعد ذلك تعودان الى مكان رسوهما السابق .

بعد قمة الجزائر ومباحثات واشنطن
الفرق بين رحلة السادات لواشنطن ورحلة الأسد لموسكو

الان وقد انفض عقد الرافضين في الجزائر ، وارفض اجتماع السادات – كارتر في واشنطن ، اريد ان انطرق الى العلاقات المصرية – العربية من زاوية التدخل في الشئون الداخلية للدول الاخرى . ومن هذه الزاوية اريد ان اثبت حقيقة ينبغي عدم التغاضي عنها من قبل اي حاكم او مسئول ، تلك هي ان الدهر يوم لك ويوم عليك وان السيف ذو حدين ، وان التدخل يجر الى التدخل وفي هذا تاييد للمقولة المأثورة ان التاريخ يعيد نفسه ، ولكن بصورة اخرى وبشكل اخر .

والمنطقة العربية في الشرق ، ثم المنطقة العربية في افريقيا لم تعدم التدخل ، فقد قاست منه الويلات . تدخل العراق في شئون سوريا بعد استقلالها في الاربعينات امر معروف ، وتدخل العراق الملكي في شئون الاردن لا يحتاج الى كشف واعلان ، وتدخل السعودية في شئون اليمن لا يحتاج الى ايضاح . ثم جاءت ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ في مصر ، وما ان استقر على رئاسة مصر جمال عبد الناصر حتى بدأت تدخلات مصرية في شئون الدول العربية اتخذت لها اشكالا مختلفة ، وتكتيكات متشابكة ومتشعبة حتى ان الوحدة المصرية – السورية في عام ١٩٥٨ اجعلت من سوريا مسرحا للتآمر على ثورة العراق في مطلع عام ١٩٥٩ مما دق اسفينا بين اقوى دولتين عربيتين هما العراق ومصر ، ظن ان ثورتيهما ستقربان بين القاهرة وبغداد لمصلحة الامة العربية ، الا ان هذا الظن كان في غير محله ، وعادت الخلافات بين العاصمتين كما كانت في عهد الملكتين ، بل بشكل اعنف اتخذ اشكالا قاسية وادى الى نتائج مرة وعواقب وخيمة .

وعندما امر على هذه الحالة الان ، اتذكر نقاشا جرى في اللجنة المالية لمجلس النواب العراقي حول ميزانية الدولة العامة لسنة ١٩٥٦ المالية . فقد تحدث بعض اعضاء اللجنة عن الخلافات بين مصر والعراق والاذاعات التحريضية التي كانت تديرها مصر ضد العراق وقد رد على المتكلمين رئيس الوزراء انذاك المرحوم نوري السعيد قائلا : « هذا الوضع بين البلدين سيبقى حتى اذا قام في العراق حكم جمهوري ، بل وحتى اذا حكم في العراق حاكم مصري ، ذلك لان هناك تنافسا تاريخيا بين البلدين وان الوضع القائم بين العراق ومصر ليس ناجما عن وجود خلافات بينهما بقدر ما هو ناجم عن هذا التنافس التاريخي . »

ولم يصدق النواب العراقيون اقوال نوري السعيد انذاك ، وعندما نجحت ثورة العراق في عام ١٩٥٨ بدأت باعراس التقارب ولكن العام لم ينته ، الا وذر قرن الخلاف من جديد بين بغداد والقاهرة ، مما لا يجهله اي مطلع على مجرى الاحداث المعاصرة في المنطقة .

ثم قيل ان زعيم ثورة العراق المرحوم عبد الكريم قاسم كان ضد الوحدة بين العراق ومصر ، وعندما وقع انقلاب الثامن من شباط ١٩٦٣ واطاح بحكم قاسم قبل خمس عشر عاما ، قيل ان الرئيس العراقي الجديد عبد السلام عارف هو الذي سيحقق الوحدة ولكن الوحدة لم تتحقق بل ان الذي حصل كان

نزار العماري

خلاف ما توقعه اكثر المتشائمين ، فقد استدعى الرئيس عبد السلام عارف يوما سفير مصر لدى العراق السيد امين هويدي وتحدث معه حول علاقات مصر مع العراق وقال له انه طلب من مصر استدعاءه – اي هويدي – من بغداد لانه – اي عبد السلام – لم يكن يتوقع من عبد الناصر ان يبعث بمن يتجسس عليه في بغداد ، وكان المرحوم الرئيس عارف يشير بذلك الى ان السفير المصري كان يتجسس عليه في بغداد .

ثم تطورت الامور وجاء رجال البعث في عام ١٩٦٨ ليحكموا العراق حكما مطلقا مباشرا رافعين شعار الوحدة قبل كل الشعارات ، لكنهم لم يتقدموا خطوة ايجابية واحدة لتحقيق هذا الهدف ، ولا يزالون على هذا المنوال ينهجون .

ولا بد لي من ان اؤكد هنا ان التدخل الذي قضى على حكم الزعيم قاسم في العراق لم يكن تدخلا مصريا ، بل كان تدخلا كويتيا ، اجل كويتيا ، وبالتعاون مع وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية والملا مصطفى البارزاني زعيم الثوار الاكراد في العراق . هذا هو نوع التدخل الذي قضى على حكم الزعيم قاسم . ومن هنا نجد ان تبعات التدخل لا تقع دوما على الذي ينفذ هذا التدخل او يقوم به ، بل انها تقع على خلفه او اخلافه من بعده ، وهذه هي سنة الله في الارض .

تركة السلف

ومثل هذا التدخل يقع في شئون مصر الان كرد فعل للتدخل المصري في شئون دول عربية مختلفة ايام المرحوم جمال عبد الناصر . ففي تلك الايام لم تسلم دول عربية مهمة من هذا التدخل ، كما لم يسلم زعيم من الطعن والتشهير . فهذا خائن ، وذلك عميل ، وفلان مجنون ، وعلان ابن زين واخر ملطخ اليدين الى اخر هذه الاتهامات . والان يتلقى الرئيس انور السادات رد فعل سلفه ، حتى بلغ الامر بالحاكم الليبي العقيد القذافي ان يتامر للاطاحة بحكم السادات ، وحتى بلغ الامر بعدد محدود من الزعماء العرب ان يجتمعوا في الجزائر ليكفروا بدور مصر التي ضحت بالمال والرجال دفاعا عن طبيعتها العربية ، وليقول من يقول ان مؤتمر الجزائر « قضى على خرافة كون مفتاح الحرب او السلام بايدي مصر » لا لشيء الا لان السادات اجتهد ، ولكل حق الاجتهاد ، ان استعادة الارض لا تتم بالواسطة بل بالمفاوضات المباشرة ، وان الوقت قد حان لوضع حد لدور الاوصياء الاجانب على قضية الشرق الاوسط وقبول احكامهم وكانها منزلة من السماء ، وان شعوب المنطقة قد نضجت بالقدر الذي يحررها من الاستعباد الفكري الاجنبي ، وهو الاستعباد الذي يجعل الفرد منقادا ، وبدون تردد ، الى الاجنبي ، واحكام الاجنبي ، وتحكيم الاجنبي وتحكمه .

وهذه الارض التي يعمل الرئيس السادات على استعادتها من الذي وضعها تحت الاحتلال ؟ اليس هو المرحوم جمال عبد الناصر الذي اقام الدنيا واقعدها في مايو ومطلع حزيران من عام ١٩٦٧ ، ثم لما وقعت الواقعة قال ببساطة ، وهو القائد العسكري ، ان سيناء كانت مكشوفة وبدون دفاع ، وكان هذا الكشف كان يحتاج الى حرب الايام الستة للتوصل اليه .

اين اذن كان القوم من ذلك التدخل ولماذا كانوا يصفقون بالامس حتى لزعيم الهزيمة ، ويطبلون حتى للطعون التي كانت توجه لهذا الزعيم او ذاك لمجرد ان تلك الطعون كانت تلقى اذانا صاغية ، وقلوبا تستريح .

لقد قلت في اكثر من مقال ان انعدام المنطق هو الذي سير ازمة الشرق الاوسط ، وعندما جاءت مبادرة السادات السلمية قلت لعل المنطق عاد الى المنطقة ، ولكن تبين ان ترسبات الاستعمار البغيض لا تزال تشد البعض الى الاجنبي ضد مصلحة المنطقة وشعوبها ، وتابى الا ان تسير المسيرة الاولى التي يتحكم بها الاجنبي ، ويفرض ارادته على شعوب هذه المنطقة بكل ما في ارادة الاجنبي من بطش وسطوة وتعسف .

الى موسكو

وغدا يشد الرحال الى موسكو الرئيس الرافض حافظ الاسد ، وليس في هذه الرحلة باس ، فقد زار الرئيس السادات واشنطن ، الا ان هناك بونا شاسعا بين الرحلتين ، فالاولى تستهدف تعزيز النفوذ السوفياتي في المنطقة بينما تستهدف الثانية حل ازمة المنطقة ، هو امل الذي من شانه ان يحرر المنطقة من نفوذ الدولتين العظميين

ولرب سائل يسال ، كيف تقبل الولايات المتحدة بانهاء ازمة المنطقة اذا كان في هذا ما يحرر المنطقة من نفوذها؟ ولهذا السائل اقول ان الولايات المتحدة لا تجد بدا من التعاون على انهاء هذه الازمة اذا واجهت ارادة حازمة من طرفي النزاع على تحقيق التسوية المطلوبة ، وهي بذلك تحافظ على صداقة الطرفين ، وتتجنب عداوة الاثنين ، وفي هذا ما يخدم مصلحتها التي تعمل من اجلها بكل قواها ، اما رحلة الاسد الى موسكو فليس من شانها الا ان تحافظ على ابقاء الحالة جامدة في المنطقة الى ان ينفجر هذا الجمود على شعوب المنطقة وحينذاك لا يبقى فيها اسد او شبه اسد ، اي لا يبقى في المنطقة من يلوم موسكو على هذا الموقف العقيم الذي تقفه من الازمة . ثم ان رحلة الاسد الى موسكو لا تستهدف حل الازمة ، ذلك لان الاسد خرج توا من مؤتمر الرفض الذي عقد في الجزائر وهو المؤتمر الذي اخذ على الرئيس السادات مبادرته السلمية ومسعاه من اجل تسوية الازمة كما يفعل العقلاء المتحضرون . ولو كان الاسد يسعى للحل المعقول المقبول ، لما كان ثمة حاجة لشد الرحال الى الجزائر ، ثم للطيران الى موسكو . فالحل ليس موجودا هناك ، بل انه موجود في المنطقة وفي ساحاتها ، ولا يمكن ان يكون في مكان اخر ، وكل من يقول عكس ذلك فانه اما مكابر او معاند او مغرض ، وليس بين هؤلاء الثلاثة من يفيد الشعوب او يخدم مصالحها سواء كانت عربية او يهودية .

الاجر على قدر المشقة

وكلمة اخيرة اود ان اثبتها هنا ، تلك هي المحاولات التي بذلت مع مصر لجعلها تلتحم مع القضية العربية وتنصهر فيها ، وذلك للرد على الدعوة الفرعونية التي وجدت لها اذانا صاغية في مصر في الثلاثينات وفي مطلع الاربعينات [illegible]

البقية على الصفحة السابعة

في ذكرى الملكة الانسانة

في مثل هذه الايام من العام الماضي قضت الانسانة ، صاحبة القلب الكبير نحبها .

لقد غابت الى الابد الملكة « علياء » الانسانة شهيدة الواجب ، وقد اختارها الرفيق الاعلى في اروع موقف من مواقفها الخالدة .

اجل ، لقد اختارت علياء يوما عاصفا من ايام الشتاء لتلبي نداء وجهه مواطن اهاب فيه بالمسؤولين ان يطلعوا على حال احد المستشفيات والعمل على



تقويم اوضاعه ... وبعد ان قامت بزيارة ذلك المستشفى ، تاركة رسالة للحسين تعلمه فيها بانها اتجهت للطفيلة حيث المستشفى – موضوع النداء – لم تعد ، والله عزت مشيئته اختارها الى جواره عندما سقطت طائرة الهليوكبتر التي كانت تقلها ورفاقها .. وهكذا شرفت الملكة علياء بموتها الملكة ...

واليوم ، وبعد انقضاء العام الاول على استشهاد الانسانة « علياء » ، فان صورتها الملائكية ستظل خالدة في قلوب شعبها ، وفي قلوب كل الذين عرفوها في العالم العربي ... وما وراء البحار .

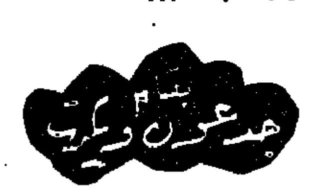
لقد رعت جلالة الملكة علياء وشاركت في النشاطات العامة والاجتماعية ، ومكنت المراة الاردنية من المساهمة في بناء مجتمعها وبلدها وتنميته وتطويره . ورغم الفراغ الكبير الذي تركته هذه الانسانة الكبيرة في مجتمعها على اختلاف فئاته وطبقاته ، فانها لم تمت ، وان غاب جسدها فان روحها تظل ترفرف في كل بيت من هذا الوطن الكبير ، واعمالها وانجازاتها في جميع المرافق ، تنطق بلسانها ، وتتحدث عن انسانيتها ، وعظمتها .

لست هنا بصدد تعداد الاعمال والانجازات الكبيرة التي قامت بها المغفور لها الملكة علياء ، ولا اعتقد ان احدا بحاجة لتذكيره بانسانيتها .. ولكنني رغبت في ان انتهز هذه المناسبة – مرور عام على غيابها – لاقول لكل الهيئات والجمعيات والمؤسسات واللجان التي شرفتها « علياء » برئاستها وقيادتها ، وبذلت الجهود الكبيرة المخلصة في سبيل دعمها وتطويرها ، ان روح الملكة الانسانة التي قضت نحبها وهي تؤدي انبل واجب في اصعب يوم عاصف ، يجب ان تبقى خير منار ، وخير حافز ، على متابعة نشاطاتكم واعمالكم بكل حماس وعزم وتضحية في سبيل تخفيف الام ومآسي المحتاجين ورفع مستوى المجتمع .

وبعد فلنقف في هذه الذكرى الاولى لاستشهاد الملكة الانسانة دقيقة صمت ليس للتعبير عن حزننا بخسارة « علياء » فحسب ، بل لنؤكد بان الانسانة العظيمة وان رحلت عنا بجسدها ، فان روحها ستبقى خير رمز لكل عمل انساني ..

انها ارادة الله سبحانه وتعالى ولا اعتراض على ارادته . وانا لله وانا اليه راجعون .

فؤاد جبر



في ضوء افتتاح مكتبها الجديد :
شركة « برازوت » وسكان شرقي القدس

في نهاية الاسبوع الماضي افتتحت شركة « برازوت » الحكومية البلدية للاسكان بالقدس اول فرع لها في شارع اخوان الصفا في وادي الجوز تسهيلا للمواطنين في شرقي القدس الراغبين بتحسين شروط سكناهم .

وهذه الخطوة بحد ذاتها من جانب شركة اهلية (تشترك فيها كل من وزارة الاسكان وبلدية العاصمة) هي خطوة ايجابية دون شك ، اذ انها تتيح لسكان المدينة العرب تقديم طلباتهم للحصول على قروض لغرض تحسين شروط سكناهم ، دون تحميلهم مشقة الذهاب الى غربي المدينة . وليس هناك شك ايضا بان الكثيرين من سكان شرقي القدس يريدون تحسين اوضاعهم السكنية ضمن هذا البرنامج الحيوي ، اما عن طريق توسيع مساكنهم الحالية ، او ادخال التصليحات عليها ، او شراء دور جديدة لهم ، او اضافة غرف لدورهم القائمة وبناء بيوت جديدة ، او امتلاك حقوق السكن « بالمفتاحية » مما يجعلهم بنظر القانون « مستاجرين محميين » .

في هذا المكتب الجديد اجرى كاتب هذه الاسطر اول مقابلة صحفية مع القائمة على ادارته ، السيدة سعده خريش المولودة عام ١٩٥٣ في قرية المزامة بالجليل ، والتي انتقلت مع زوجها الى المدينة المقدسة حيث يعمل هو في سلك الشرطة بالعاصمة .

تقول السيدة سعده انها بدات تعمل بشركة « برازوت » في اواخر عام ١٩٧٦ حيث تسلمت مهمة تسجيل « الازواج الشابة » الراغبين بالحصول على قروض للسكن . وكان نحو عشرة بالمئة من « رواد » هذا القسم من الشبيبة العربية في اسرائيل من سكان القرى العربية في منطقة القدس ومن بيت صفافا ، التي تقع ضمن صلاحية بلدية القدس . ثم تدربت السيدة سعده خلال الاشهر الاربعة الاخيرة على العمل في بقية الفروع بالشركة ، وكلها تتعلق بالطبع ببرنامج تحسين اوضاع السكن لدى يهود العاصمة مثل : عائلات كثيرة الاطفال تعيش في ازدحام شديد ، او في بيوت خطرة يجب هدمها ، او في دور لا يصل مستواها الصحي الحد الادنى للمستوى المعيشي اللائق في عصرنا وتنقصها المنافع ، والمطابخ ، والمجاري الخ ...

وهذا التدريب المسبق الذي حصلت السيدة خريش عليه استعدادا لتسلمها منصب ادارة فرع الشركة الجديد في شرقي القدس ، له اهميته الكبرى . ولكن سرعان ما يظهر من الحديث مع مديرة الفرع الجديد ان المسؤولين في ادارة الشركة لم يعيروا اي اهتمام لاعدادها ايضا لمتطلبات منصبها الجديد والخاص بمعالجة شؤون السكن بين مواطنين عرب يعانون من ازمة سكن حادة لم نجد مثيلها في القطاع الاسرائيلي في المدينة سكان يعيش الالاف العديدة منهم في احياء مزدحمة وفي بيوت قديمة تخلو من كل الوسائل والمتطلبات الصحية الاساسية الخ . وتعترف



● سعدة خريش

●×●

السيدة خريش صراحة بان ليست لها ادنى خبرة في هذا الميدان ، وان المسؤولين بالشركة لم يرافقوها حتى في جولة استطلاعية لمدة يوم او يومين لكي تتعرف على المشاكل السكنية الخاصة لجمهور « الرواد » الجديد الذي اخذ منذ اليوم الاول لافتتاح مكتبها ، يتردد عليها ، والذي يجب عليها ارشاده ونصحه في كيفية تعبئة النماذج الخاصة بطلب القرض ، وهي نماذج وان ترجمت الى لغة الضاد فليس من السهل ابدا الوقوف على متطلباتها والرد على الاسئلة التي تشملها .

تقول السيدة خريش : [illegible]

طالب القرض هذه النماذج تتم دراستها وايفاد طاقم مؤلف من مهندس بناء وخبير فني الى داره ، للوقوف عن كثب على اوضاعها ، واعداد تقرير فني عنها . ثم يجري بحث الطلب من قبل لجنة ثلاثية يمثل اعضاؤها « برازوت » ووزارة الاسكان ، وبلدية القدس – للبت فيه ، وتعد مديرة المكتب الجديد بان كل مواطن يقدم طلبا سيحصل على جواب خطي خلال مدة لا تزيد عن شهر او ستة اسابيع على الاكثر . ويحق له فيما بعد ، وفي حالة رفض طلبه ، تقديم استئناف الى لجنة عليا في وزارة الاسكان نفسها .

اما قيمة القروض المقدمة فتصل بالنسبة للاسر « في المدينة » حتى ...ر...١ ليرة كحد اعلى ، وللاسر في المناطق القروية ...ر...٤ ليرة ، على الا تزيد قيمة القرض عن ٩٠ بالمائة من تكاليف الاستملاك او البناء الجديد ، او ٧٠ بالمائة من تكاليف اعمال توسيع دار قائمة او تصليحات واضافة بناء جديد .

وهنا تقول السيدة سعده ان البرنامج الذي في اطاره تعمل لا يشمل موضوع « النازحين » في المدينة المقدسة منذ عام ١٩٦٧ ، او الذين اضطروا الى ترك بيوتهم في الحي اليهودي او المغربي في اعقاب حرب الايام الستة . ومع ذلك فانها تشير الى رضاها عن استلام هذه المهمة الجديدة التي تعتبرها بمثابة « رسالة » . فهي تشعر ان عملها الجديد سوف يملأ فراغا طالما كان من الواجب ملأه ، ويقدم خدمة جليلة لابناء قومها من سكان شرقي العاصمة ، الذين هم بامس الحاجة الى تحسين اوضاعهم السكنية والخروج من احياء مكتظة ، غير صحية ، الى بيوت عصرية تتوفر فيها شروط سكنية معيشية مقبولة .

وبالرغم من وجوب تهنئة شركة « برازوت » لاتخاذها هذه الخطوة ، ولو بتاخير كبير ، فانه لا يصح السكوت عن استهتار هذه الشركة بابسط قواعد اللياقة باتصالاتها الجديدة بسكان العاصمة العرب . لقد اشرت انفا الى عدم المبالاة باعداد المديرة الجديدة نفسيا وعمليا لمهمتها ، اذ لم يتح لها التعرف على المشاكل السكنية المعقدة والخاصة بسكان شرقي القدس . والنظرية القائلة بان « جل مهمتها فنية » اي الاشراف على تعبئة النماذج ومساعدة طالبي القرض ، وهي النظرية التي يتخذها القائمون على « برازوت » حجة لهم ، هي نظرية خاطئة جدا . ذلك ان مهمة مساعدة السكان في هذا المجال تتطلب الالمام التام بمشاكلهم السكنية ، والمعرفة الشخصية بملابسات ازمة السكن في شرقي القدس ، والا لكان بالامكان الاكتفاء بموظف صغير يعرف القراءة والكتابة ليساعد مقدمي الطلبات على تعبئة النماذج الجاهزة .

هذا من ناحية ، اما من ناحية اخرى فلا يجوز التهاون الى هذا الحد باللغة العربية الذي اظهرته شركة « برازوت » باصدارها نشرة ايضاحية تربو فيها الاغلاط النحوية وتشويش الاصطلاحات على النصوص الصحيحة الامر الذي اعترف به ، بعد التدقيق ، الناطق الرسمي باسم بلدية العاصمة .

اليك هذه النماذج على سبيل المثال لا الحصر :

١ – ان الغرض من هذا البرنامج هو تحسين السكن لدى « عائلات محتاجة » ، فمنذ متى اصبحت شركة « برازوت » تتبارى مع مكتب الشؤون الاجتماعية وتساعد « عائلات محتاجة » ؟

٢ – « الانتقال من سكن غير مناسب » بدلا من الانتقال من سكن دون المستوى المعيشي المقبول في عصرنا ، اي تحت الحد الادنى لمستوى معيشي مقبول .

٣ – الانتقال « من احياء مكتظة » بدلا من « احياء فقيرة » .

٤ – « الازواج الشابة في هذه الوثيقة (اية وثيقة ؟) هم (بدلا من هي) « حسب التعريف الموضوع » من حين لاخر من قبل ... « الاوساط وثيقة الصلة » – في وزارة الاسكان ومنذ متى تعين « الاوساط وثيقة الصلة » مبالغ تقدمها السلطات قروضا للناس ؟

٥ – هنالك بند لطالبي القروض الذين يقطنون « في مشاريع سكن مزدحمة » فاين توجد في شرقي القدس مثل هذه المشاريع السكنية ، حتى تعرض على سكانها القروض من اجل الانتقال منها؟

٦ – ويجب على مقدم الطلب ارفاق وثائق طبية « من الاوساط المختصة » ؟

انه لما يؤسف له ان لا تدرك شركة اهلية – بلدية اهمية اصدار بياناتها الاول بهذا الفساد [illegible] ، فهي تدير سنويا عشرات الملايين من اموال دافعي الضرائب البلدية من عرب ويهود بالقدس .

نزوى النشي

الأردن والفلسطينيون

الملاحظ ان ثمة من يحلو له التفريق بين الاردن والفلسطينيين من حيث التسمية على الاقل ، مع ان الوقائع التاريخية تلزم بعدم الالتفات البتة الى اي محاولة للتفريق (بينهما) . فهما بلد واحد ، ذو شعب واحد متكامل الاوصال .

لقد زعم الشيء الوافر حول تنابذات بين رسمي الشقين التوامين . وقيل كذلك انه من العسير جدا عودة التواصل ، بعد ما سمي بالقطيعة .. الدامية ! كل هذا وذاك رددته جهات مغرضة ، واكدت عليه . بل وحاولت جاهدة اضفاء مسحة (الالم) على القطيعة .. ومسبباتها .. !

وليست الغاية هنا العودة الى مثل تلك الترهات ، وانما القصد اتاحة المعرفة للشقين التوامين بان رائدهما ، ورمز الحكم في احد الشقين غير المحتل ، قد بعث برسالة جوابية الى ممثل الشق الثاني حول الموقف الراهن في العالم العربي ، والوضع الفلسطيني فيه . وهذا يعني ان التواصل وارد ، برغم شتى المزاعم ، ومحاولات الافساد .

ان موقف عمان الرسمي من اية تطورات محتملة لمستقبل الضفة الغربية ، واضح النصاعة والهدف . فالحكم في الضفة الشرقية من الاردن ، معني بضمان حرية تقرير المصير السياسي لاهل الضفة الغربية وقطاع غزة ، وهو لا يحبذ اي اجراء في هذا الشان يسبق زوال الوضع الشاذ الراهن ، وانما يفضل ان يتم زواله اولا ، ومن ثم يلاذ الى دراسة ما يجب اتخاذه لتحقيق امال الشعب وامانيه . وهذا الذي تتطلع اليه عمان ، يكاد يكون هو ذاته الذي يتطلع اليه الفلسطينيون . وهذا يعني ايضا ، تطابقا مشتركا على الهدف والمصير .

ولئن كانت هذه الظاهرة الهامة قد سادت كلا الشقين في البلد الواحد ، منذ بعيد عام ١٩٧١ ، فليس شك في ان ترديد ابعاد مفاهيمها الان ، انما يمثل استمرارية الرغبة المشتركة في التساند والتعاون والتدعم ، في شتى الميادين ، الى ان تتحقق لهما العودة الفعلية للترابط الكامل الذي ستكون لحمته المشاركة العادلة ، وسداه المصير الواحد .

اذن ، فالترابط الاخوي ، والمشاركة العادلة ، في المستقبل القريب ، هما الشعار العتيد للشقين التوامين . اما ما قد يزعم كنقيض لهذه الرغبة ، فلن يكون اكثر من زبد فوق الامواج ، سرعان ما يذوب ويتحلل .

لقد اوضح جلالة الحسين موقف الاردن الثابت من الضفة الغربية وقطاع غزة ، من حيث الانسحاب وحرية تقرير المصير ، كما ردد السيد مضر بدران رئيس وزرائه ذلك الموقف الشريف في تصريحاته الاخيرة ، مشيرا الى ضرورة انصاف الفلسطينيين في حرية تقرير المصير اذا اريد للسلام ان يتحقق .

هذا هو موقف كبار المسئولين في عمان . وهذه هي الرغبة الشاملة في كلا الشقين التوامين : الضفة الشرقية والضفة الغربية من الاردن .

من الاعماق
نبيه سرحان

وطلعت شمس اليوم الثاني بعد طول انتظار ، وفتحت البوابات الثلاث لمجموعة « الرش » حيث ستنفذ « وابو حليمة » خطة الفرار !! حمل كل منا « كانتين » فارغ ... وهو وعاء من الزنك له يد حديدية يستخدم في نقل الطعام من مطبخ سجن « الليمان » الى





محيى الدين سرحان
والد : نبيه
والصورة عام ١٩٦٨

المعتقل . وكما توقعت .. كان في حراستنا شاب هزيل من « بلوكات الامن » وبالصدفة ايضا كان مثلي من حيث طول قامته وان يكن ممتلىء الجسم اكثر مني بقليل . « وربنا يوفق » .

رحت في الطريق انحني خلسة .. لالتقط سلكا قديما او قطعة حبل والقيها داخل « الكانتين الفارغ » وعندما وصلت « البركة » خبأت ما جمعت في حفرة قريبة ، وبعد ان قمنا بخمس رحلات من البركة للمعتقل وبالعكس .. جاءت اللحظة الحاسمة ... واقتربت من خلف عسكري الحراسة ، هاما باختطاف سلاحه واذا « ابو حليمة » يشير بيده محذرا اياي ، وبخوف شديد وطبعا « ايد لوحدها ماتسقفش » .

تنهدت عميقا من الغيظ ... وجلست ارضا ، بينما الحارس يطالبني بالنهوض : « يلا يامعتقل انته ... مفيش وقت »

وفعلا ... لم يكن هناك وقت لمجرد التفكير في خطة اخرى للهرب او تهريب [illegible]

— ١٩ —

ولكن ولليوم ... لم اغفر لهم خونهم ، ولن اغفره !!

وطوال مدة اعتقالي ... والتي دامت سبعة شهور لم يكن لي اي اتصال بالعالم الخارجي سوى رسائل « تريزا » التي اعتقلوها هي الاخرى « بسجن النساء بالقناطر » حيث كانت تعنون الرسالة كالتالي : « زوجي نبيه سرحان معتقل اوردي ليمان ابو زعبل »

وبالتالي ولاغاظة الجميع ... كنت اكتب لها الرد معنونا كالتالي : زوجتي ... حبشية عبد الملاك ، وهذا هو اسمها الحقيقي والذي عرفته من رسالتها الاولى الي ، وعنوانها بالطبع « سجن القناطر للنساء » ، والحقيقة كانت رسائلها مليئة بالنكات التي اضحكتني ... والمتني ، فلقد تالمت لها كما تالمت لنفسي ولكل المصريين من حولي ... كما كان « عبده السايح » وهو من اعيان « الاسكندرية » ولم اساله عن ظروف اعتقاله « جنائيا » بمثابة مخزن سجائري ... على امل بان ارد له دينه ذات يوم ..

وكانت سيجارتي تطوف على اكثر من عشرة اشخاص « كل واحد نفس » ، وتلك عادة « المعتقلين » و « المسجونين » وتمر الايام داخل « اوردي ليمان ابي زعبل » كئيبة كئيبة ، الى ان اتى يوم .. كان له طعم اخر .. في وجه احد الضباط الشباب والذي طالعت فيه شيئا لم الفه من قبل .. لذا سالت دموعي امامه ، وانا اهمس في اذنه ان يحمل رسالة كتبتها للواء محمد عبد الفتاح ابو الفضل ، وكان يومها مدير شئون الاعضاء بالاتحاد الاشتراكي العربي وبالفعل حمل الضابط الشاب رسالتي ليلقيها باحد صناديق البريد .. وفي اليوم الثاني جاء ليطمئنني بان رسالتي في طريقها الان لمبنى الاتحاد الاشتراكي بالقاهرة .. لحظتها تيقنت بان بقائي هنا لن يطول اكثر من يومين اثنين !!

وفي تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاول – كانت مفاجاة لم اتوقعها ... فلقد دخل العنبر المدعو « الصنو » [illegible]

غير الذي اراه هنا ! ورددت عليه : فيه ظروف يا صنو ... لكن انا خارج بكرة انشاء الله .. فعاد يبكي مرة ثانية وبشدة ... موصيا اياي بزوجته واولاده ولعل « الصنو » يعرف الان باني قد اوفيت بوعدي !!

وفي صبيحة اليوم الثاني نودي باسمي من خلال الميكروفون الداخلي : نبيه محيي الدين سرحان ... مطلوب في مخزن الامانات وهذا يعني استلامي « لبدلتي الملكي » وتوجهي « للطلاق » وخروجي بعد ذلك من الى « الهواء الطلق تحت سماء بلدي الطيبة » .. والتي تضم الملايين من امثال اللواء محمد عبد الفتاح ابو الفضل ، وسيد مرعي ... وغيرهم ... عانقني كل من شاركني اقسى اعتقال ، وودعتهم ودموعي تكتب لهم .. عهدا بان اناضل واناضل من اجل حريتهم وجدتني في مكتب « علي بيه » وهو يودعني قائلا ارجو انك ما تكونش زعلان .. لاني كنت بادي واجبي »

وكعادتي ... قاطعته بنظرتي التي ظلت وحتى وقتنا هذا تحمل الف معنى ومعنى ..

وجاءت سيارة « شرطة » لتحملني وبرفقة « الحرس » الى مبنى « المباحث العامة بالقاهرة » .

وهناك امام الرائد « شعراوي » من قسم « الصهيونية » اخلي سبيلي ، بعد ان سالته : من الذي اعتقلني ؟ وباي سبب ؟ ولكني لم اتلق منه اي جواب .

وعندما سالني : هل حبشية عبد الملاك زوجتي ؟ اجبته امعانا في احتفاظي بمجرد « عنوان المراسلة » والتي كانت بالنسبة لي « تسلية » دامت سبعة شهور : ايوه . وفي الثامنة مساء ، كنت انا وحبشية او « تريزا » نركب الترام من ميدان « لاظوغلي » متجهين الى « شبرا » حيث يقطن « خالي » وحيث تقطن هي ايضا لدى « ام عبده » صاحبة المنزل والسيدة مستخدمها ... وبعد ان عانقني كل من كان هناك سالت عن زوجتي « نبوية » فارتبكوا جميعا قبل ان يخبروني بانها قد ذهبت الى قريتها « الحجايزة »

وسالتهم : اين اثاثها ؟

وبوجوه مخطوفة اجابوني : « بعناه عشان نصرف عليها » ووجدتني ، ولاول مرة في حياتي ، ارفع يدي لاصفع « خالي » عدة صفعات قوية ، واخرج متجها ، وسيرا على قدمي الى ميدان « باب الحديد » حيث محطة القطار ، وبلا قرش واحد لاركب « الديزل » المتجه الى « المنصورة » دون تذكرة سفر .. سوى ذكر اسمي « للكومساري » والذي سارع ايضا بشراء علبة سجائر « ماتينيه » ليقدمها لي . ووصلنا « ابو كبير » حيث يتوجب علي اخذ قطار اخر يتجه الى « كفر الحاج عمر » حيث قرية زوجتي

ونزل « كومساري الديزل المتجه للمنصورة ، ليوصي علي زميله المتجه « للكفر الحاج عمر » !!

• وبعد طول عذاب ... وجدتني اطرق باب اهل زوجتي ..

— يتبع —



مفيدة ابراهيم والدة نبيه معززجها ابراهيم حجاج والصورة التقطت في عام ١٩٧٧ ، وبعد زيارة نبيه للقاهرة مع الوفد الصحفي الاسرائيلي الاول

ملحوظة : الام اصابها شلل يقعدها اليمنى بعد مغادرة نبيه القاهرة عام ١٩٦٨



الطاهر قيقة :
القصة التونسية المعاصرة
ملامح واتجاهات جديدة !

الحديث عن القصة التونسية المعاصرة ذو منعرجات وشجون لا يتسع لمقال واحد ولا يخضع لطرق تحليلية ثابتة مثلى تستقصي تلك المادة الحضارية وتاتي على جميع جوانبها بل يبدو لي أن ذلك الاستكشاف من ذلك النمط من الانتاج الحسي يبعث دوما الى وجود خفايا كامنة تنبعث مرجرجة خلابةللبصر كان القارىء المغرم بالقصة باعمالفكره وعاطفته وذوقه يقوم هو بدوره بعد الكاتب بعملية خلق متجددة تكسبالاثر الفني المعروض على الناس سمات جديدة والوانا طريفة وتركيبا مجددا ولذلك قال بعضهم أن الاثر الفني الاصيل يحتمل مستويات متفاوتة من الادراك ويفهم من زوايا مختلفة ، وتحدث بعضهم عن الكثافة ذات الطبقات المتراصة وجعلوها معيارا للدسامة وقابلوها بالسطحية وجعلوها مقياسا للانتاج الادبي البسيط او الضحل . .

سوف لا اجنح الى طريقة التحليل المنهجي الذي يتوخاها ، وهم على الاحق اساتذة الجامعات لان المقام لا يدعو الى ذلك ، وسوف لا احاكي النقاد لانني لست ناقدا ولكن كاتب قصة .

رحلة استكشافية

سادعوكم معي – بعد تقديمبسيط – الى رحلة استكشافية عبر القصة العربية التونسية في هذه الفترةالاخيرة من الزمن الذي نعيشه الآن ،مستشهدا بنصوص مقتبسة مما كتبه القصاصون الشبان ابتداء من سنة ١٩٦٨ التي شهدت انبعاث جيل جديد لكتابالقصة بتونس ومنعرجا اساسيا ، غايتي في ذلك التعريف المباشر بكتاب شبان اعاشرهم واصيخ اليهم واتتبع خطاهم وكذلك ابداء اراء خامرت ذهني وانا اقرا انتاجهم .

تحتل القصة التونسية منزلة مرموقة من بين الوان الادب الاخرى كالشعر والمسرح وادب المقالة ، وتكتسب اهميتها في الحياة الادبية التونسية المعاصرة من غزارة نسبية في الانتاج وبالخصوص – لانها تحاول التكيف بتطور احاسيسها وتواكب ما استطاعت تحول اوضاعنا المادية والذهنية والروحية . واذا ما تصفحنا ما تنشره دور النشر وما تنشره مجلاتنا وصحفنا لاحظنا أن الانتاج القصصي غالب .

● تصدر بتونس منذ ١٩٦٥ مجلة خاصة بالقصص وهي مجلة «قصص» يصدرها نادي القصة الذي يجمع عددا كبيرا من الكتاب الشبان بجانبقصاصين كهول يرون أن الحوار بين الاجيال وان التعاون بين القصاصين من اعمار مختلفة ومدارس متنوعة مفيد ومثمر .

يجتاز الشعر بتونس ازمة حادة ، فعدد الشعراء قليل ولم يبلغ احد منهم درجة عالية . كان ظل ابو القاسم الشابي العظيم ما زال جاثما فلم يبلغ احد شاوه .

ولكن نلاحظ أن القصة التونسية الجديدة استقطبت الشعر واستوعبته فالقصة التونسية قصة شعرية منذ بعثها في ثوبها الجديد في الثلاثينات « على الدوعاجي » ابو القصة بدون منازع – على حد قول – عز الدين المدني احد قصاصينا الشبان .

ومن الملاحظ ان قصاصين من قصاصينا الكهول وهما العروسي المطوي ، ومصطفى الفارسي احسا في وقت مبكر – وهما شاعران في البداية – بأن الشعر يضيق عن الافصاح عن كل ما يجيش في النفس فاختارا التعبيرعن احاسيسهم بواسطة القصة ولم يعودا الى الشعر الا في مناسبات معدودة .

فرضت القصة نفسها في تونس كاهم تعبير ادبي له حياته المميزة ومنزلته لدى القراء . ولكنا نلاحظ أن ذلكالبناء الثابت الذي شيده اربعة اجيال من كتاب القصة منذ الثلاثينات اخذت تهزه هزات ، أن فقرات باطنية اخذت تجعل القصة تتوق الى المسرح ، كان القصة التونسية اصبحت نقطة ارتكاز لاهم مشاكل المفكرين والمبدعين التونسيين وحلبة تثار فيها اهم قضايا مجتمعنا المعاصر في تحوله المتواصل وسجلا لامانينا ومطامحنا ومستودعا لشكوكنا وحيرتنا وتساؤلاتنا امام المصيرالموعود اكتسبت شحنة تبحث عن التعبير المسرحي وتتوق اليه .

وليس من باب الصدفة أن نرى اليوم عددا من المع كتاب القصةمثل مصطفى الفارسي وعز الدين المدني يجمعونبين كتابة القصة وكتابة المسرحيات مع ميل واضح للكتابة المسرحية وان القاص الشاب سمير العيادي هو بجانب كتابة القصة ممثل مسرحي وسينمائي وكاتب مسرحيات .

وأن تحول بعض كتاب القصة التونسية الى التعبير المسرحي غالبا والتعبير السينمائي احيانا لم يكن نتيجة صدمة جذرية او مراجعة او استنكارا او قطيعة بل هو امتداد طبيعي وتوسع وتوق تعبير فني اشمل يحاول أن يجيب عن الاسئلة المصيرية التي طرحوها على انفسهم عند معالجتهم للقصة .

ادب تونسي عربي

يقول عز الدين المدني في تعليق له على المجموعة القصصية«زمن الزخارف» لسمير العيادي التي صدرت سنة١٩٧٦ ما يلي :

« ادب لا يخضع للشرق ولا للغرب تونسي عربي » .

« فكر يتضمن القيم الانسانية القارة كالحرية والعدالة ويذود عنها » .

« خلاق شاب دوما يتحاور معالتراث ويراجع التاريخ ويحاسب مساره » .

ان هذه الفقرة التي لا تخلو من لهجة اعلانية وتهجمية ترمي الى رسم معالم المدرسة الشابة وتميزها بصورةواضحة عن مدرسة الجيل السابق : يدعى عز الدين المدني في شيء من المبالغة ان الجيل السابق يتخلص من التبعيةازاء القصاصين من الشرق العربي او القصاصين الاوروبيين ويعلن القطيعة مع الجيل السابق لجيله لانه جيل يقلد ويستعمل تعبيرا غريبا للتوغل في التقليد .

ولكن هذا البيان المنهجي يشير للاتجاهات الاتية :

– الصبغة العربية التونسيةالمؤكدة

– التزام الدفاع عن القيم الانسانية القارة مثل الحرية والعدالة .

– الحوار اليقظ الناقد مع تراث الامة وتاريخها .

– التجديد المتواصل للنظرة والمضمون والشكل المشبوع بالتجربة ضمان للمحافظة دوما على غضارة الشباب .

هذه محاولة في المستوى النظري لتوضيح معالم القصة المعاصرة قد تكون مرجعا ولو ان صاحبها وهو كاتب مبتكر يتحدث من باطن عن فنه وفن رفاقه ولا يستطيع ان يسلط عليه اضواء من خارج كما يفعل القارىء او الناقد المحلل .

اری – شخصيا – ان هذا العقد الاخير شاهد في هذا الجيل المعاصر من القصاصين نشاة حساسية جديدة ما شاهدنا مثيلتها في العقود السابقة وذهنية جديدة تؤثر في المضمون والشكل معا وتصورا جديدا طريفا للعلاقة بين القاص المبتكر والقيم الانسانية القارة التي تكسب الحياة معناها .

من زوايا ثلاث

لنقدم انتاج هؤلاء الكتاب الشبان من الزوايا الثلاث التي ذكرتها .

● حساسية جديدة :

لنقمما بجولة استطلاعية لاستكشاف هذه الحساسية الجديدة ، لقد اخترت مواضيع ثلاثة اعتبرها اساسية : علاقة القاص بالمراة وعلاقته بالطبيعة ولون شعوره بالمدينة العربية العصرية التي تتارجح بين القديم والجديد .

آ – علاقة القاص بالمراة :

كتب «حسن نصر» قصة عنوانها « وتهوى حبيبتي الخيل » .

حلبة سباق فتاة وفتى يشاهدان الخيل تتسابق ، هي تهوى الحصان الاسود تتمنى له الفوز وكلما توقعت ان ذلك قد يحدث ضمت جسدها الى جسد الفتى ، كهل من بين النظار ينظر اليها ، وجهه كوجه حصان ، تقترب من الفتى اكثر كلما اشمازت من النظرة متوسلة مستجدة ، يسقط الحصان الاسود على الارض ولا يفوز ، ولا تصدق .. تثور ، هل تحب الفتى ؟ نعم ، ولا . هل يحتل منزلة بين المنزلتين ، بين حبها المفرط للجياد وبين نفرتها من الكهل الوقح « وجه الحصان » .

ليس الحب عاطفة واضحة بريئة ، بل هو عندهم عاطفة معقدة لها خلفيات وتعقيد ، فيها نور وظلمة ، فيها اندفاع واحجام في آن واحد فيها حركة مد وجزر ، فيها ذبذبات وهزات لا تطمئن النفس الى الحب بل هي في حيرة دائمة .

ما ابعدنا عن صرح الحب المثالي الثابت الذي شيده القصاصون قبلهم لانهم كانوا يعتقدون ان مهمة الكاتب هي انتقاء ما هو ابهى واصفى حتى يكون قدوة للاجيال المتعاقبة .

لنأخذ مثالا ثانيا – نقتبسه من قصة « سمير العيادي » .

« دفعت ظروف الحياة الطالبية شبابنا في اصقاع مختلفة من الارض ، فاختلطوا بالناس في بيئات مختلفة متعددة ، وطوحت الحركة السياحية بالاف مؤلفة من السواح الاوروبيين يبحثون في قطرنا من الراحة والتسلية والشمس المحرقة للجلود .

فتاة المانية قدمت تبحثعنفتىتونسي عرفته ببرلين فتعثر عليه يشرب « كوكا كولا » في مقهى من مقاهي تونس العاصمة فتجلس ويأتيها النادل :

« بقيت هي تنظر اليه في اندهاش ساكن .. وحين اقترب منها الجرسون « النادل » ليأخذ قارورة الكوكا كولا ابتسم ماسحا جبينه بمنديله وقال لها :

– ما قولك في شمس تونس « انها ليست كشمس برلين الا تجدين ؟ »

فاجابت دون ادراك :

– آه فعلا اعطيني كوكا كولا .

هكذا الحياة العصرية هكذا هي الدوامة . عنوان القصة : « شمس متقلبة » .

ان الحب في نظرهم يشتمل على نقيضه وهو مهدد دوما من باطنه وبالزوال والتحول . قال الشاعر السوداني « محيي الدين صابر » : ان ذاتي قيد ذاتي هي للنفي ثبوت ». فالحركة والتحول والزوال هي اساس كل شيء والثبات والاستقرار بالنسبة للانسان وهم وخرافة .

المراة والحب

قد يكون من المفيد أن تطلع على احساس امراة بالحب . عروسية النالوتي كاتبة قصة شابة نشرتمجموعة قصصية بعنوان البعد الخامس سنة ١٩٧٥ .

نقتبس فقرات من قصة لها عنوانها « الكاليدوسكوب » .

بحار عاد الى الميناء فزار امرأةيبحث عن لحظة قصيرة يسكن اليها قبل أن يواصل ترحاله بين الامواج العاتية الذي لا ينتهي منها الا بانتهاء حياته – أن عروسية النالوتي كزملائها من الشبان تعتبر أن الحب عاطفة عابرة مهددة اساسها التحول والزوال ولكن اللحظة المختلسة من مخالب الزمن مشحونة بطاقة قد تثري الحياة وتكسبها معنى يتجاوزها .

فالخط المتواصل بتصاعده ونزوله وبمنحنياته قد عوضته مسيرة متقطعة تنيرها لحظات مفعمة ساطعة .

● علاقة القاص بالطبيعة :

افتتن الجيل السابق بالطبيعة في شتى مظاهرها فهي ملاذهم في كثير من حالاتهم . وصفوها وصفا دقيقا متأثرا ينبض شعورا واحساسا في نظرة هادئة مطمئنة .

البشير خريف من كبار قصاصيالجيل السابق وهو من مواليد الصحراء التونسية استمعوا اليه يصف النخلة في قصة طويلة عنوانها « الدقلة في عراجينها » .

« لا فرع لها ولا اغصان ، تنطلق من الارض مستقيمة جبارة فتنفتح فيالسماء والنور ويتفرع جريدهامن القلب منقوشا متناظرا اخضر باسقا في دائرة كانه فوارة خضراء يلين سعفه ويرق حتى ليكاد أن يكون في نعومة الريشة ويشتد عند اقترابه من الثمرة ويتصلب حتى يصير شوكا اسود الذبابة مسردا يحمي الرطب من الايدي » .

سمير العيادي كتب قصة شاب هو ايضا من مواليد الصحراء التونسية يتناول نفس الموضوع ولكن بنغمة جديدة وحساسية طريفة . يقول سميرالعيادي واصفا نخلة بين كثبان الرمال وقرية صخراوية ملات عليها شمس الاصيل .

« انحدرت الشمس محملة بلعنات القوم بعد أن دوت في خواء ادمغتهم ساعات اهول من الازل واخذتدائرتها تزحف على خط الافق لتضم نخلة قد انفردت بين هضبتين من الرمال المحمرة وتذوب في عناقها وتفني دمائها في قوامها النحيل ، فاذا السطوح تتورد خجلا واذا الديار المنسية في عرض القفار بين السودان ومراكش تاكلمنها الرمال والرياح » .

عودنا الشعراء والكتاب مدة احقاب متوالية بالتغني بشمس الاصيل ، وقدموا لنا لوحات فيها الوان زاهية وقت الاصيل من اجمل ساعات اليوم تبهر بجمالها ونطمئن اليه وقد يؤذن احيانا بالزوال زوال اليوم الجميل بمرور الزمن .

اما سمير العيادي ، فان ذلك المنظر الجميل تقليدا لا ينسيه القرى الضائعة في الصحراء ، تلك القرى التي غيرها الفقر واكلتها الرمال وهجرها سكانها بحثا عن لقمة العيش ، فيتحول شعوره الى لعنة ونقمة ويمسي غروب الشمس هولا وعناقا مميتا لقوام هزيل .

● لون الشعور بالمدينة :

ان قصاصي الاجيال السابقة أعتنوا خاصة بالبيئة الريفية لان جلهم كانوا ينتمون الى هذا الوسط الاجتماعي ويعتبرون ، ولو انهم انعزلوا عنه ، ان ذلك الوسط هو موطن الحياة الجادة ومستودع قيم القوم وان المجتمع الحضري في المدن اضاع القيم الاصيلة للامة وهو سائر في طريقه الى الانحلال بحكم التطور الحضاري حسب نمط فكري قديم دافع عنه ابن خلدون . فاهل البادية مجبولون على الشهامة والجد والبراءة ، والمدينة مكان للفساد والافساد واضاعة للقيم السامية .

وهذه النظرية البسيطة المتفائلة التي تجعل الخير من ناحية والشر كله من ناحية اخرى قد طغت على كتاب القصة السابقين فهم يدعون الى الحياة الساذجة البسيطة البريئة التي تسود في الريف حسب رأيهم ويحببونها للناس وينفرون الفقراء من الحياة في المدينة .

واذا اهتم بعض القصاصين من الجيل السابق بالمدينة فانهم لا يغوصون في اعماق الواقع الحضاري كما يبدو برمته بل يطوفون باحلامهم واماتيهم في المدينة العتيقة يحنون الى الماضي الخلاب معرضين عن تطور الاوضاع رافضين لتحول عقليات الناس . هكذا فعل علي الدواعيجي في الثلاثينات والبشير خريف في الستينات .

اما الجيل الحاضر من القصاصين الشبان فان من اهم مميزاته تركيز اهتماماته على المدينة العربية المعاصرة متحسسا لجوها ومناخها مبرزا تناقضاتها ، مدينتنا العربية صورة لتناقضاتنا وازماتنا في هذا التطور الانتقالي الفنيد من تطورنا الحضاري.

يقول عز الدين المدني في مجموعته القصصية «خرافات» التي صدرت سنة ١٩٦٨ : «اشد ما احببت هذا الحي التقليدي بفوانده ومميزاته وبرمضانه الصاخب وعيديه الزاهيين بالخضرة والدماء وبمواسمه وحفلاته وباعراسه ومأتمه وبكتاتيبه ومدرسته القرآنية وبدياره البائسة المنحنية ومنازله المتطاولة وبخمارته المستورة وبعطره وبشمسه وبوحله وبروائح توابله وبايماته وبفكره وبصومعة مسجده الجامع التي يسمو بروحها المؤذن صباح مساء الى عنان السماء .

ان عز الدين المدني ينكر التكديس كثيرا ، كان ميزتنا هي تكديس الاشياء دون تمييز ولا ترصيف . ان ما بقي من تراثنا اشياء مكدسة في غير نظام لانها فقدت ماء الحياة الذي يركب دوما وينظم مسيرة تطور الكيان الحي . لا بد اذن من عملية فرز تحافظ على العناصر التي لم يات عليها الزمان وتطرح العناصر البائدة التي تجاوزها الزمن ونفاها .

مدينة قديمة مهجورة

هذا واقعنا الحالي في قسوته ، نبحث عن انفسنا بين مدينة قديمة مهجورة تداعت اركانها وبين احياء عصرية فرضتها علينا حركة النزوح الرهيبة ومقتضيات العصر الحديث ، ولكن لا تمكننا الآن من بعث حياة اجتماعية .

الواقع الحالي واقع تفكك اجتماعي وغلط ثقافي يحتاج هذا وذاك الى تمييز وفرز صادرين عن فكر نافذ ثاقب لنضمن مستقبلا تصنعه بايدينا .

يقول عز الدين المدني في نص حديث كتبه في سنة ١٩٧٦ ، تعليقا على مجموعة قصصية نشرها زميله سمير العيادي بعنوان «زمن الزخارف» :

«وزمننا هذا لا يشبه اي زمن مضى ، فهو عصارة الماضي وتوتر الحاضر ، واشعاع المستقبل» ..

في هذه الساحة الكبرى وامام هذا الديكور يبحث الانسان عن وجهه ويحلل علاقته بالاخرين ويمسح عينه ليبصر الساحة كما هي ، لا كما ان تكون وهو في ذلك مريض الجسم معتل النفس ووجهه قبيح او مفقود ، وعلاقته مبتورة يكهربها الصراع ورغم ذلك كله فلنبن الانسان الجديد .

هذه صيحة امل تصعد من غياهب الحب ، الانسان الجديد سيبعث حتما نتيجة لتلك اليقظة وذلك التوتر الايجابي .

البحث عن الأصالة

مسيرتنا نحو مستقبل ايامنا رهينة وقع علاقة جادة مع تراثنا العربي وماضينا من جهة ومع العصر الحديث من جهة اخرى .

لقد طال النقاش عدة سنوات في تونس في الستينات حول الاصالة والمعاصرة حول التمسك بتقاليد القوم والتفتح للقيم الوافدة من الخارج ، طال الحديث ولم يفض الى شيء يذكر.

يرفض الجيل الحاضر السقوط في فخ هذه الثنائية المزعجة اذ تؤول دائما الى محاولة توفيق فاشلة بين اصالة تقتصر على تقديس الماضي برمته ومعاصرة تمثل الحاضر . تفرض علينا فرضا ونحن رافضون لها محاولين التوفيق بين بعض عناصرها وقيم الماضي التي ما زلنا متمسكين بها دون وعي ناقد لها .

كتاب هذا الجيل يدعون الى كسر هذه الحلقة المفرغة ولذلك نادى كثير منهم بوجوب التحاور مع التاريخ ذلك التاريخ المحافظ على امجاد القوم وقيمهم والذي لم يسلم على مدى القرون من التضليل والتمويه .

● ذهنية جديدة

يطالب كتاب القصة الشبان بان يعترف لهم بتحمل المسئولية . ينفرون من بعض الالتزام ؛ ذلك التعبير الذي استعمل كثيرا عندما كان الكاتب يقاوم الاستعمار بقلمه لان الإلتزام يمثل موقفا مسئولا ازاء قضية واضحة جلية لا لبس فيها وهي مقاومة نظام اجنبي جائر .

المسئولية اشمل واعمق وهي تتعامل دوما مع الملابسات والاوهام اذ أنها ترمي الى تبديل عقليات مجتمع من الباطن .

كاتب القصة مسؤول عن اداء رسالة اوسع من الرسالة التي اداها الكاتب الملتزم في زمانه لان الاطار الذي يعمل فيه لا ينحصر في رقعة الحضارة العربية بل يتجاوزه الى كامل العالم .

فنبراسه في عملية التمييز والفرز وتقويض ما ينبغي ان يقوض لانه يعرقل السير والمحافظة على ما ينبغي ان يحافظ عليه ويساعد على السير . هو مجموعة قيم ، انسانية قارة – كما اری في طيات ما يكتبون – الحق والعدالة والحرية .

أ – الحق : كثيرا ما يطرح هؤلاء الكتاب قضية الحق والباطل .

ان هذا السؤال هو نقطة الارتكاز لعملية التمييز والفرز فكثيرا ما يشتبه الحق بالباطل في الماضي والحاضر وقد يكون الحق باطلا والباطل هو الحق . ليس من باب الصدفة ان كان عنوان اول مجموعة قصصية لعز الدين المدني «خرافات» ويضيف الكاتب الى العنوان تعريفا للخرافة مقتبسا من القاموس المحيط وهو الاتي «الخرافة – الحديث الباطل مطلقا –» اساطير القوم ولو كانت باطلا مطلقا قد تكون صالحة دافعة للنمو بشرط ان تعاد كتاباتها لانها غذت شعوبنا وحافظت على قيمها وكونت في قراءة اذهانهم عالما خرافيا هو من واقع انفسهم .

قد اعاد عز الدين المدني كتابة قصة رأس الغول الشعبية ومدينة النحاس من قصص الف ليلة وليلة كما استوحى سمير العيادي من الملحمة الهلالية ، واعادت عروسية النالوتي كتابة مقدمة اقاصيص الف ليلة وليلة وكانت من جانب شهر زاد واتهمت شهر زاد بالعجز .

ب – العدالة : نحس في كامل انتاج هذا الجيل بحنين الى العدالة الاجتماعية فهم يصفون الفئات الكادحة المدمرة من الشعب وهم دائما من جانبهم .

ج – الحرية : يبدو لي ان الحرية هي اعز قيمة تعلق بها قصاصونا الشبان وافتتنوا بها ، اقصد الحرية بمعناها الشامل ، حرية الفكر وحرية السلوك وحرية الابتكار المتجدد دوما دون حظر اوحد .

وهم يعتقدون ان لا ثقافة بدون حرية ، وهنا نثير قضية الشكل ، كعمل مبتكر حر طليق يتجدد … ان هذا الجيل لا يكتب مثل … التي سبقته ، فالاشكال التي … جديدة مجددة دائما .

الطاهر قيقه

●✱●

اذا توخينا التقديم البسيط … تجاوزه الزمن قلنا : لا بداية … ولا نهاية ولا عقدة .

يقول عز الدين في … ساخرا .

«ما دخل الاصالة في خوا… القصص ؟ الاصالة هي … هي حدته وذكاؤه ووعيه … خاتمة القصة هي من الناحية … والفلسفية او التفكيرية … معين .. ما دخل الاصالة في … القصص ؟

انظروا الى سمير العيادي … يكتب ان الشكل الذي اختاره … من الطريقة السينمائية في … الصور . وهو ايضا مثل … كما ذكرت . يقول سمير العيادي …

«عندما بلغت الفتاة السمراء … الطريق ضغطت صدفيها … العشر وتركت النهود تلهو … نسيمات المطر المغرور .

كانت الطريق في شارع … كانت الطريق محفوفة برصيفين … جثوم المساء الصامت ، قد … وجوم العمارات البيضاء … شهقة اندهاش ، التواءات … الواحدة تلو الاخرى و… منحنيات والزنابق في تبرج … مصبوبة في الاخدود الذي يلحظه … من طائرته ، العمودية في … وتمايلها . المنظر عام متوسط …

يقول عز الدين المدني داعيا … الاشكال المعهودة ولابتكار … جديدة ما يلي :

كان طرح هذه القضية (يعني … الشكل) بمثابة دعوة ملحة … الاختراع والى الخلق والى … التبعية التي كانت تربطنا بالكتا… الغربيين ...

كان طرح هذه القضية عبارة … نداء موجه الى الكتاب والفنانين … سبيل ابتكار اشياء فنية تكون … من واقعنا وعصارة لتجارب … وامتنا اشعاعا جديدا …

ذهنية جديدة

ومجال لابتكار واسع عريض … اذ يمكن الاعتماد على اشكال … ومختلف الفنون وشتى … الاخرى .

البريد الادبي

ر. ن. أ. – طمرة

قصيدتك جميلة وسليـ… معانيها لكنها للاسف ركيكة كلماتها ومختلة في وزنها …

س. ش. – حيفا

لمسنا تقدما ملموسا … قصائدك . لكن النغمة … ما زالت تغلب عليها . … بحاجة لصقل موهبتك … المطالعة ، نرحب … جديدة .

نصف عمرى

شعر : هيام قبلان – عسفيا

في المدينـــة ...
حيث مئات الناس قمـر امامـي
وكلمات تعبر مخيلتي من كل صـوب
انتظر عينيك .. ابحث عن امسنا معا
اعبر من امام قهوة اوتنــا سويــة
ارتشفنا القهوة ذات صبــاح
ذكرتني اللافتــة بانتظــار الساعات
للقـــاء بـــلا ميعـــاد
لاول مـــرة احس بالخوف يفارقني
بالدمـــع يهجـــر مقـــلتي
يكفيـــني انـــك معـــي
يا رفيقـــا آنســـني
رحب به قلبي ولم يزل
كم تمنيت يا جالسا أمامي
أم تمتد يـــداك للمنضدة
حيث كانت يـــدي
تلامسهـــا
تحس دفئهـــا
كم نظرت للفنجـــان الفارغملقـــي
كقلبي يملـــؤه الأنـــى
دفينا قبـــل ان يراك
وحضنت رسمك المرسوم فيـــه
بين يــــدي
لقاؤنا يا حبيبي
نصف عمري الذي مضى
وستبقى ذكـــراه نصفـــه الذي بقى
ان جئت اليوم تسأل عني
اعاتب نفسي الف مرة
على كلمة لم اقلها
ارددها لوحـــــدي
وددت لو استطيع كتابتها
على شباك التذاكر
على اللافتة الحزينة
حتى ان مررت هناك
تذكرني
انتظرك ليتم
باقي عمـــري

قمر شيراز – الدوائر الحمراء

القصيدة الاغريقية وعبد الوهاب البياتي

ديوان قمر شيراز ، للشاعر عبد الوهاب البياتي هو اخر ما وصل الينا من نتاج هذا الشاعر الذي لا يشك في إنه رافق الشعر الحديث .. واضاف اليه الكثير من الاضافات . ينقسم الديوان – الى اكثر من قصيدة الا أن الشكل يصبح في نهاية الامر مجرد اناء يحتوي ابداع الشاعر . الى اي حد استطاع الشاعر عبد الوهاب البياتي أن يخرج عن اطار تعبيراته واشعاره السابقة ؟

سؤال يطرح نفسه بعد قراءتنا للديوان مباشرة .. يقول الشاعر في القصيدة الاغريقية وهي من ابدع ما تضمنه – ديوان قمر شيراز – بل من ابدع ما كتبه البياتي : في رايي :

كانت تستلقي عارية فوق رمال الشاطىء تبكي عند مغيب النجم الاسطوري وترسم في الافق دوائرحمراء .. تهمس للريح اشتعلي يا نارالحب وكوني شارة هذا الليل القادم من اطلال المدن الاغريقية . لا يسعنا – ونحن نقرا مثل هذا الشعر الا أن ترفع ايدينا ملوحين قائلين : دوائر حمراء.

ندور او ندور ...

وتدور الدوائر الحمراء ، تنبئنا بالصوت القادم من اطلال المدن الاغريقية .

لقد احسست وانا اقرا هذه القصيدة وهي تغني عن قراءة ديوان باكمله – أن الشاعر وقد بلغ قمة عالية . قل أن يبلغها الشعراء .. فنحن بازاءهذه القصيدة نشعر بالتجلي الشعري .. فنرى رمال الشاطىء ، ونراها ، لايهم من هي .. عارية ، تبكي عند مغيب النجم الاسطوري .. نراها ، وهي ترسم في الافق دوائر حمراء .. ونرى المجنون ، يقولها لها : اشتعلي يا نار الحب وكوني شارة هذا الليل القادم من اطلال المدن الاغريقية .

اعتقد ، انه يحق لنا ، بعد هذا الكلام أن نسال : لماذا قسم الشاعر قصائد ديوانه الصغير جدا – كل هذا التقسيم ، فاحتلت كل هذه الكمية من الورق الجيد . جدا ، والصقيل جدا ، ونعود من جديد .. او لم نقل أن القصيدة الاغريقية تغني عن قراءة ديوان باكمله ؟

وسؤال اخير : لماذا يضع البياتي هذا الملحق الذي يفسر ويشرح ؟ انقول هذا الكلام ونحن نعرف انه لم يفعل ذلك ، من قبل ، اي عندما كان بحاجة الى ذلك بالفعل .. الم نقل ! القصيدة الاغريقية هي ابدع ، ما انتج البياتي ؟ وانها تحتوي من تجليالرؤيا الشعرية الشيء الكثير ؟ ثم الا يعني هذا الكلام انها ليست بحاجة الىملحق يفسرها . او يفسر ما ورد فيها من اشارات تبعدها عن القارىء ولا تقربها منه ؟ .

ليفعل البياتي ما يريده ولكن لايسعنا في هذه الكلمة المختصرة جدا ، الا ان نرفع اصواتنا : قائلين ، أن القصيدة الاغريقية تعد من اجمل وابدع .مرة ثانية ما كتب البياتي فهي لذلكتستحق كل تقدير .

ج. غران

قصيدتان لأحمد عبد الفتاح اسدى

[١]

نبـض التحـدى

املي الكبير غدا يطوف بمقلتيك … فبها ابكل ناظري بناظريـك
وابيت ارتقب الصباح وانني … نهم لرؤيا الفجر والفجر لديك

وافيق اسرع في الخطى متهللا … وانا يداعبني الرجا سعيا اليك
وساقرع الباب الذي يفضي له … لاذوب في الاحضان فامتحلي يديك

لاذوق طعم الشوق اذ اكملته … فاشقق فمي باللثم واضممني اليك
ولئن شكوت بغربة من موطن … فلقد منحتك مقلتي وطنا اليك

وفرشتها بالانس بـل كحلتها … واخذتني بتناوب في مرفقيـك
ولكم عصرت انامل ولثمتهـا … ولكم بسطت موردا خدي اليك

وعرفت ان الود اضحى برعما … وتفتحا ففتحته خوفا عليـك
لليائس المحزون اوقد شعلتي … فلقد اضات بومضتين لشعلتيك

وانرت للاضواء درب سعادة … ونثرت حملا رازحا عن منكبيك
فلم التشكي ؟ هل انا متنكر ؟ … فمحبتي ابدا ستتلى من يديك

وتروح تطفيء شمعتي في لحظة؟ … والقبلة البكر التي دين عليك؟!
لم لا تمنعني باخـر رحلتـي … الانني خففت من ياس لديك ؟

قد كنت تسمعني وتصغي منصتا … واليوم تقذفني وتعلي منكبيك؟
نبض التحدي قد يعيدك نازحا … فاذا نزحت فسوف تفقد موطنيك

هـــذا جزائـي : ان تقاسمني الجوى
من بعدما زحت الجوى عن وجنتيـــك ؟

فلئن جزعت وعاقني امل ففي … عطفي عليك وفي انارة شعلتيك
بعض من السلوى ، وانك سارق … وان افصل مرفقي لمعصميـك

[٢]

انى مرممة التسويف

الجادة التغرير امصمت الرضا ؟! … ابراءة مـن صدقهـا المتكتم
مهـــر السكوت دفعته بتظلمي … غرمت بمظـلمتي بصمت مبهـم
اتوسد الحـلم الجميل مؤمـلا … في كـل يـوم صمتهـا بتحطـم
فتعـــود اصلب في غد وتردني … لاعـود احفـر للاسى بتبرمـي

عجبا اقول : تراوغين لتسلبي … مني الكرى . وغدا يعاد توهمي
وتعود في غـدها ارق لطاقـــة … وتؤمنـــي بتــــدلل وتنعـــم
تاتي الي وقد غفـا في صوتهـا … ساع تسوف في هـــوى لحتيـم
اني مرممة التسويف اذ سترى … فاجيبها : حسنا!! متى سترممي؟!

فاستنزفي لي «السوف» يخلص حبنا … واستنفري العهد السعيد فتنعمي
لا تستوي الاهات تطوي نعمـة … والوصل تنميـــــه بغير تكتـم
ما انت الا خدمـــة لتوسـلي … وتصـديا لصروف ليل مظــــلم
ما انت الا دوحـة نغدوا لهـا … وقت الهجير ، وانت كل المغنم

كنيتها الـكرم الوسيع فبذلهـا … بث الفــؤاد الشـوق لم يتحطم
كنيتها اليسر المصـون وانهـا … احـلى من الحلم الجميل وانعم
فلقــد كنيت بوجهـــا متهلـلا … بكنايـة عـن كنهه ما لم يعلم
تكنى بوجهي ان يكون منكـرا … مـن حالة في قلب من لم يفطم
انا اليهـــا مسلما ومسلمـا … لاضير في بذهـا لتزكـو مغنمي

دير الاسد

رحلة فى مؤلفات «جوتـــه»

بقلم : سعيد فارس ابو مـخ

لست اريد الترجمة بقدر ما أريد ان استعرض جزءا من مؤلفاته ، وعلى هذا فلا مندوحة من نبذة عن شاعر المانيا وفيلسوفها الاكبر .

ولد جوهان ولفجانج جوته سنة ١٧٤٧ في مدينة فرانكفورت لاب جافي الطبـاع حريصا على النظام واحترام التقاليـد ولام قوية الخيال ولبقة الحديث .

زاول في سنة ١٧٧١ مهنة المحاماة غير ان الادب ظل يستهويه فماد الى شكسبير وشرع في تاليف اولى مسرحياته الدرامية «الفارس ذو اليد الحديدية» سنة ١٧٧٢

لا ضير من ان نقول في هذه العابرة انه كان للمراة تاثير بالغ في حياته الفكرية فلا عجب فالحب يكمن وراء كل خلـــق سياسي وفكري واجتماعي كما يقـــول سيمون كانويل والانوثة الادبية تجذبنا الى السماء على حد راي جوته نفسه ، كما يقول في مذكراته «انها عاطفة لذيذة ان نشعر في قلوبنا بحب جديد قبل ان نشفى من الحب القديم» .

ومن اللواتي وقعن في شباك قلبـــه كانت فريدريكه اوزر وشارلوت بـــف وكاترين التي اوحت اليه رواية «بدوات العاشق» وبتينابرنتانو وكرستيانـــا فلبيوس التي اتخذها زوجة له .

جدير الذكر بان جوته عاش في وقت غصت فيه اوروبا بالمفكرين والشعراء الذين كان لهم اثرا بالغا في حياة جوته نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصـر ديدرو ، أوجست كونت ، روســـو ، هيجل ، فيشي ، فولتير ، ودالمبيـــر ، وهردر والشاعر الكبير شيلر الذي سجل التاريخ مناوشاته الفكرية وصديقه جوته وظلت هذه المناوشات قائمة حتـــى اجتمعا ليحررا مجلة «الهورن» .

كان جوته يدعو دائما الى وحـــدة اوروبية كاملة غير ان ذلك لم يتعـــد الخيال على الرغم من القصائـــد السياسية التي كتبها بصدد ذلـــك ، ومنها قصيدة في نابليون قال فيها : «ان الذي يقدر على كل شيء يقدر ايضا على السلام» .

ولنشرع في مرامنا من هذه الدراسة العابرة ، اعني : التعرض الى بعض مؤلفات هذا العلم من شعراء بـــلاد الجرمان .

قسم تيوفيل جوتيه جانب التاليف في حياة جوته الى اربعة ادوار هي :—

١— دور «المدرسة الرمانية الجديدة» حتى سنة ١٧٧٥ ، كتب فيه قصـــة «فرتر» ورواية «جوتز» كما كتب بعض الفصول من رواية «فوست» التـــي ستعرض لها اكثر في حينها .

٢— دور «المدرسة القديمة» حتـــى سنة ١٧٩٤ ، كتب فيه عدة روايات مثل «ايجيني» و «تاسو» و «ايجمونت» كما نظم في هذه الحقبة بعض القصائـــد الغنائية .

٣— دور «الصداقة مع شيلـــر» ، حتى سنة ١٨٠٥ . ويعتور هذا الـــدور بعض التناقض الفكرية بين الصديقين اذ كان يقول شيلر دائما : «ان وطنـــي هو العالم» خلافا لجوته الذي كـــان يابه بالحوادث الخاصة على الرغم من كفاحه في سبيل وحدة اوروبية بالمعنـــى الكامل .

وقد انفرد هذا الدور بنتاج وافـــر ونعزو ذلك لصداقته مع شيلر سنـــة ١٧٥٩ — ١٨٠٥» ومن هذا النتاج «الله والراقصة» «طالب الكنوز» «صبـــي الساحر» و «ويلهلم مستر» .

٤— دور الشيخوخة ، حتى وفاتـــه سنة ١٨٣٢ ، وقد اشاح وجهه قليـــلا عن الادب اذ اشتغل بالمباحث العلمية فلا عجب ، فمن يقرا مذكرات جوتـــه يتساءل ، أاديبا كان جوته أم عالمـــا ، وهاكم يوما من مذكراته : —

— في الصباح انتهيت من المقطوعة الرابعة وارسلتها للنشر .

— قرات عن انواع الحشرات ثـــم قمت بتشريح الضفدع .

ولم ينس الادب فقد كتب في هـــذا الدور «الديوان الشرقي» و «القرابات المختارة» ونلمس مسحة الابهــــام والغموض في هذا الدور ، ونعزو ذلك الى ايمان جوته في العمق ان اعظم ما في الحياة هو غموضها واسرارها» . وكاني به يرمى الى دعوة قرائه لاستكناه ما غمض من كتاباته لان في ذلك لـــذة لا تعادلها لذة ، ونظرته هذه جـــاءت لتناقض النظرية التي تقول «كلما تعمقنا في اللباب وصلنا الى القشور مرة اخرى»

ولنتعرض الان الى اهم مؤلفين لجوته اللذين لاقا صدى عالميا وهما :

١ — آلام فرتر : —

ترجم هذه القصة عن النص الفرنسي جورج مطران شقيق شاعر القطريـــن ونشرها في «المجلة المصرية» وترجمها بعد ذلك «احمد حسن الزيات» عن النص الفرنسي ايضا .

ووراء هذه القصة حكاية : اذ تامكوث جوته في فرانكفورت جاء خطاب مـــن كيستنر يقول له فيه : ان جيروزاليـم وكان شابا وسيم الطلعة قد انتحر بطلق ناري بعد ان فشل حبه الـــذي أوداه الياس المضيف ، وكان هذا صديقا حميما لجوته ، وبعد ايام قليلة تلقف بعجـب خبر انتحار صديق اخر يدعى «جـــوي» اثر قصة غرام اقفلت بالفشل الذريع .

وحكاية الانتحار هذه هي التـــي حدت جوته الى ان تنتهي قصة الام فرتر بالانتحار والعب جوته فرتر دور شاب يؤمن بان الانسان العوبة بيد القضاء والقدر ورافضا للماضي حيث يقول : «اريد ان انعم بالحاضر وليذهب الماضي حيث ذهب» ويعيد الى اذهاننا قـــول الفيلسوف الفرنسي ديستان : بقنا لم نعد نعيش امس ولم نعش الغد بعد ، ولكن الشيء الثابت امامنا هو لحظتنا هذه فلننعم بها» .

اما السرد في القصة فيتمثل في صورة رسائل يبعثها فرتر الى اصدقائه .

ثم يقع في شباك قلب فتاة تدعـــى «لوت» وهي اختصار لحبيبة جوتـــه الحقيقية «شارلوت بف» ونازعه حبـه صديقه البير حتى نجح هذا في نـــزع صورة فرتر من قلبها ، مما حداه الى الانتحار .

وقد نسج جوته قصته على شاكلـة قصة «سوفوكليس» الذي جعل احـــد عشاقه يموت اثر فقده لعشيقته ، كما تاثر في الروايتين الذين القوا جماعات كانوا يجتمعون لينتحروا بعد ان ياكلوا ويشربوا .

ويقول عباس العقاد ان جو هـــذه القصة يشاكل قصة «قصيص ويكفيلد» لجولد سميث الانجليزي وجو «المرحلة العاطفية» التي كتبها ستيرن .

وتقول الناقدة «مدام دي ستال» ان ظهور الام فرتر سبب حوادث انتحـــار كثيرة ، وقد خرجت الناقده عن جادة الصواب ، ذلك ان النقاد كانوا قـــد اجمعوا على انه لم تعقب ذيوع القصة اية عملية انتحارية البتة ، ويقول جوته بهذا الصدد بانه رمى من وراء تلـــك القصة ترهيب الشبان من الاقدام على الانتحار الذي يعد هزيمة ذريعه .وغني عن البيان ان اسرع الناشرون الـــى جوته مستعطفين اياه على ان ينســـج قصة على منوال الام فرتر وما كان منه الا ان قال : «اسال الله ان لا اعـــود ابدا الى حالة عقلية اجتني مضطرا فيها الى تاليف قصة كهذه» ويؤكد ذلك سلامة موسى اذ يقول ان جوته قد جدد القصة لانها تحفل بالحنان والياس والعنـــف الذي يؤدي الى الانتحار .

٢ — فوست : —

ترجم هذه الرواية الى العربية عـــن النص الالماني الدكتور محمد عوض محمد وقدم لها دكتور طه حسين .

قضى جوته زهاء ستين سنة مكبـــا على تاليف هذه الرواية منذ سنة ١٧٦٩ حتى سنة ١٨٢٩ . وقد استمد جوته روايته من خرافة شخص يدعى «الجان فوست» الذي درس الكيمياء والعلـــوم الطبيعية في الوقت الذي تمرغ فيــــه في وحل الرذيلة والفسوق . وبعد ان رجع الى صوابه باشر في اجراء عمليات كيميائية لتحويل المعادن الى ذهـــب . وكان لجان فوست هذا خادم يدعـــى «وجنر» اطلعه سيده على اســـراره العلمية حتى تفوق على استاذه .وشرعا في التجوال لابداء عمليات سحرية رائعة في شوارع المدن مدة اربع وعشرين سنة وكان يستحضر الارواح كروح اسكندر المكدوني وهيلين زوج منيلاس التـــي اودت الى حرب طرواده .

قتل فوست سنة ١٥٤٠ من قبـــل خادمه «فجنر» لطمع في ماله الوفير .

وتمتزج الخرافة بالحقيقة حيث يقول الكاتب «جيرار دي نوفال» ان جـــان فوست ساعد مختـــرع الطباعــــــة جوتنبرغ في امداده بالمال الغزير الذي ورثه عن عمه . وقد توفي جوتنبـــرغ بالطاعون ، وقد اعتقد رهبان الاديره ان فوست ساهم في اختراع الطباعة التي ادت الى وفاة جوتنبرغ على حـــــد تعبيرهم وبداوا بنسج القصص للنيل منـــه .

تناول قصة فوست كثير من الادبـــاء كبول فاليري في سلسلة «المسرحيـــات عالمية» وغيره كثيرون ، ولكن لم يبلـــغ احدهم الشأن الذي بلغه جوته ، ولا غرو من ذلك فقد اكب على تاليفها ستين عاما كما اسلفت .

وقصت فوست تقع في جزأيـــــن رئيسيين ، الاول في ثلاثة فصول والثاني في خمسة .

يبدو لنا فوست في الفصـــل الاول انسانا عالما بكل المعارف ، واراد أن يعلم اسرار الحياة وخاصة غير المنظور منها «الميتافيزيقيا» ، ولكن فكرة تنازعه الا وهي الانتحار كي يخمد شهوة العلم التي ترزخ فيه . واحضر السم ولكـــن نواقيس الكنيسة اعادت اليه ذكريـــات الطفولة لتعدله عن فكرة الانتحار ، واذ هو في الاضطرابات اذ التقى ابليس — الذي يدعى مفيستوفيلس — واياه أن يبيعه نفسه شريطة ان ينيله من نعيم الدنيا ما لذت نفسه وطابت له .

وفي الفصل الثاني يقع فوست فـــي حب «مارجريت» ويرتكب الاثم واياهـا حتى تدخل شقيقها «فالنتين» ليثـــار لعار اخته ، ولكن لا سبيل الى منكان ابليس نصيره . وفي الفصل الثالـــث يصور لنا الكاتب توبة مارجريت والياس الذي انتابها اذ لا امل يرجى مـــن الحياة بعد غوايتها وعارها ووفـــاة شقيقها .

وفي الفصل الاول من الجزء الثاني يشفى فوست من شهوة المعرفـــة ويصحبه مفيستو الى قصر الامبراطور ، وامر فجاءت الاشجار والحيوانات ومثلت امام الملك فازداد ايمان الملك به كمـا استحضر هيلين التي ادت الى حـــرب طرواده وما أن استحضرت حتى اغمي على فوست .

وفي الفصل الثاني يحضر شـــاب نحيل يدعى «هومنيكولوس» ويضـــرع لفاوست كي يتصل بهيلين التي يعلـــق عليها امل شفائه . وهذا الشاب هـــو رمز للروح ، وهو لا يزال في الزجاجة التي ولد فيها ، ويذهبا الى بلاد اليونان حتى يلقى هذا الشاب نفسه على موكب ظن ان هيلين بداخله وتتحطم الزجاجة اذ تتبخر الروح .

ويتزوج فوست في الفصل الثالث من هيلين وتلد له «افريون» وزواجهما يعني زواج الثقافة الاغريقية وثقافة القرون الوسطى كما يقول العقاد . او الجمع بين الفن القديم والفكر الحديث ، وابنهما هو الشعر الجديد كما يقول الناقـــد صديق شيبوب .

ويحارب فوست في الفصل الرابع الى جانب الملكة ضد المتاعب التي عمـــت دوائرها والزمن هنا الى الحـــروب بين البابوية والامبراطورية الالمانيـــة في القرون الوسطى .

وتنتهي الاتفاقية في الفصل الاخيرين فوست ومفيستو ويحفر هذا الاخير قبرا في القصر لفوست كي يقتنص روحه ، ولكن السماء تنشق وتخرج منها الملائكة لتقطف روح فوست ، وتضرع مرجريت الى العذراء أن ترافقه الى السمـــاء العليـــا .

لم تنته افكار جوته اثر انتهاله مـــن المؤلفين السابقين اذ خط ببراعه الخلاق أروع ما صورته يد شاعر ، واستجلاء تيرايس فيلسوف ، اذ يقول في شيخوخته معبرا عن تزاحم الافكار في خياله : «انني امتاز بالحظ الحسن في شيخوختي لان أجد في ذهني افكارا لو اني شئـــت اواليها حتى تتكشف لاحتجت ان اعيش حياتي مرة اخرى» .

لم يلبه جوته بجمع العلوم بقدر مـــا لولى اهتماما بشخصية الانسان ونفسيته وقال في هذا : «ان من حقي ان اعنـــي بشخصيتي وهي اكبر من ادبي» . فما ل من يعرف القراءة عاقل ، واشار الى ذلك رهين المحبسين منذ قرون في رسالة الغفران قائلا : «ادب النفس لا ادب الدرس» فما جدوى قطوفنا للعلوم أن لم نصب جل اهتمامنا بشخصيتنا فـــي الدرجة الاولى ، والا مثل هذا فليفعل الفاعلون .

واختتم هذه الدراسة بقول الاديب الدانمركي ترنديس «أن حضارة الامم تقاس بمقدار تقديرها لجوته» .

الرحيل الى مرافيء* الغيم « لسامي ادريس » :

وروار المـرافيء النـائيـة

بقلم : ميشيل حـداد

المجموعة الشعرية ، التي اصدرها سامي ادريس ابن طيبة المثلث والطالب في جامعة بئر السبع والمعلم فـــي مدارس النقب . وضعها صاحبها بين يدي قبل ان تطبع لغرض تقديمها الى القراء فجاءت تذييلا للمجموعة مع تذيل اخر للشاعر فاروق مواسي وكلمة على الغلاف للبروفيسور شموئيل موريه ، اما المقدمة فقد كتبها الشاعر بنفسه بعد كلمة اهداء «الى من وهبهم الحب اجنحة يرحلون بها وراء الغيم» .

ما قلته له في التذييل جاء تحت عنوان «وروار المرافيء النائية» قلت : شعره لفت انتباهي منذ ان بدأ ينشر ، منه ما وجدته متأثرا بشعر الغرب ومنه ما بدا لي متاثرا بالظروف والبيئـــة والعمل وتجربة الشباب الحـــارة الشجية . ولهذا التاثر ما يبرره من دوافع وظروف فسامي على صلـــة بالادب الانكليزي والغربي الذي يدرسه وهو ايضا على صلة بالحيـــاة وبتجاربها في عمله في النقب وفـــي حياته الاجتماعية بين افراد عائلتـــه ولداته في طيبة المثلث .

اذكر هذا لاوكد ان الشاعر المتاثر بدراساته وبمجتمعه لا بد له اذا اوتى الموهبة من ان يكون شاعرا مجيـــدا وشاعرنا في قصائده يرحل ويبحث . وفي رحيله اما ان يكون راهبا او يمامة او انسان العصر القلق اليائســـي الهارب من الطبيعة او الشمس المنتحرة وزيف الافراح كما في «حم الرحيل» حيث جاء في مقطعها الاخير :

حم الرحيل هنيئا هنيئا
اضنين هناك
ويا افراح العمر الاتي
ستكونين زائلة
اطبقي جفنيك للابد
لموعد الرحيل وانتحار الشمس .

ويتابع سامي رحيله الى ان يقف امام الله في استراحة ، اما «شاعر السماء الخالد» يلتقط انفاسه ويعترف بانه مارس الخير والشر ويسال الله ان يعتبر الشعر حسنة مـــــن الحسنات :

«ارجو ان تعتبر الشعر
في باب الحسنات الخضر»

فعسى ان يتقبل الله هذا الدعاء فيستفيد منه الشعراء فيفتح لهم جناته بدل ان يصلوا في الجحيم .

ولا ادري لماذا اصر سامي على ضم بعض القصائد التقليدية اذ يبدو انـــه اراد ان يبرهن بها على مقدرته نظـــم الشعر التقليدي على غرار شعرائنا الخالدين .

ويبدو تاثر سامي بالادب الغربي في تضمينه لبعض القصائد اساطير غربية : «آخيل» اعظم الابطال الذين ذكرهـــم هو ميرس في الياذته كما يذكـــر «برسيفونا» ربة الربيع الافريقية . كما ينقلنا الى عالم «لامرتين» شاعـــر البحيرة .

وامانة للادب ، وحتى لا تتكرر مثل هذه البادرة ، فانه لا بد لي من ان الح لسامي بما طرا من تغيير على المقدمة التي كتبتها له اذا ما كان له ان يغير ، انني استطيع ان اتسامح واقبل الاعتذار الذي جاء حـــول الاختصار وليس حول التغيير .

«انني احب الاعتذار عن الاختصار الذي حل بالكلمة التي كتبتموها ، ولم يكن اي مجال للاتصال بكم لم اغير اي فكرة .. اللهم اني اختصرت» .

وانا اقول لسامي بلهجة الوالد : ولكنك ايضا غيرت ، وما كان عليك ان تغير . ولا مجال للاعتذار في مثل هذا الموقف فقد سبق السيف العذل .

انك في بداية الطريق وخطواتـك ثابتة راسخة في معظمها ، فلمـــاذا تتعجل المديح والتقريظ ؟ وانت القائل في ختام كلمتك «مقدمة الشاعر» :

«فالى الناقدين .. هذا اول الغيث .. فمرحبا بكم ، والى القارئين .. المحبين الذين وهبهم الحب اجنحـــة يرحلون بها وراء الغيم» .

«ارحلوا بانأة ورقة وحب ، وامخروا عباب هذه الروح ، فانني ما زلت اومن بالحب واومن بالغد زاهرا مشرقا» .

وغدك باذن الله يا سامي : زاهر مشرق .

★●★

وفي مقدمته ايضا يقول سامي في عنوان ثان «كلمة حب» «اود ان ترحلوا على جانحها الى مرافيء الغيم» .. ثم يذكر ان حكايته مع الشعر طويلة فهو احيانا يحس انه قدرة ، قدرة ان يكتب الشعر . وهو يعترف انه لا يكتب ما يمكن ان يعجب الجميع ، وحين يحاول ان يكتب ما يعجب الجميع لا يكون شاعرا .. يكون الشعر ، يقول سامي :

«حين وقفت امام الحب والليـــل والبحر وامام روحي ، وتعريت مـــن جميع اواصري معكم ، سمعت اللحن الخالد على شاطيء البحيرة وعانقني جيران في الرحيل ورحلنا معا بالاجنحة المتكسرة وكان كان الشعر» .

ويضيف سامي قائلا :

«وكفى بكم ان تقراوني ، كمـــا يقول «اراغون» فتسمعوا خرير دمكم وتترجموني الى اجزائكم وجوارحكـــم الروحية الصادقة» .

واعتقد ان سامي حين يكتب مثل هذا الذي يقول عنه «اراغون» لا بد من ان يكون الناس ، قراء وغير قراء ، امامه ، ولا بد ان يكتب لهم ما يعجبهم .

ثم فان تحفظ سامي من التيارات الشعرية الغربية شكلا ومضمونا .. «اصراره على حب موسيقى الشعر العربي الاصيلة والموسيقى الداخلية الغامض» هذا التحفظ لم يمنعه مـــن ان يكتب بعض اشعاره في نطـــاق التيارات الشعرية الغربية شكـــلا ومضمونا فقصيدة «حم الرحيل» ص ٧١ التي جاءت في خمس صفحات ، لم تلتزم موسيقى الشعر العربـــي الاصيلة ، لم تلتزم الوزن ولا القافية ، ولم تات مبسطة سهلة ذات روابـــط منطقية .

ثم ، فاذا كان سامي لا يحب الشعر بمفهومه الحديث لماذا اثبت في ص ١١٤ قصيدة نثر للماغوط احد كبار شعرائنا المعاصرين بعنوان «غابات» ، الـــم يخترها من دون القصائد العربية ، اعجابا بها ، وهي ضمن التيـــار الحديث في الشعر المعاصر ؟ !

× × ×

ثم لماذا يطلب سامي مـــــن البروفيسور موريه ومن الشاعر فاروق مواسي ومن ميشيل حداد ايضا ان يقدموا كتابه والثلاثة يكتبون الشعر في نطاق ما يسمى بالشعر الحديث . اما كان حري به ان يتوجه الـــى شعراء المدرسة التي يظن انه ينتمي اليها ؟

ان مقدمة سامي لا تغطي مفهوم القصائد التي كتبها ، انه شاء ام ابى ينتمي الى المدرسة الحديثة في الشعر . وهذا دليل على انه يسير في ركاب التطور والتجديد في مختلف ضروب الفن والادب .

لنقرا ما قاله الشاعر فاروق مواسي تاكيدا مما نحن فيه : «لقد لمحت في ثنايا هذه القصائد ابعادا وجودية وصورا لحمتها البحث عن الـــذات وسداها البحث عن المجهول » . او ليس في الوجودية والبحث عن الذات وعن المجهول ما يؤكد ان قصائـــد سامي جاءت في اطار مدرسة الشعر الحديث؟ مع «النفس الشعري المشحون بالاسى وبالغضب» الذي الح اليـــه الشاعر فاروق .

لقد امتدح بروفيسور موريه سامي وقال : «انه يتمتع بموهبة شعريـــة سيكون لها شان كبير بعد الصقـــل ومعاناة الحياة . مسحة الصوفيـــة الكئيبة والرومانسية الشجية الحالمة في شعره تحملنا الى عالم روحي جديد وان كنا نسمع فيه اصداء خالـــدي الشعراء من الشرق والغرب» .

وختاما فلتني اثبت هنا هذه القصيدة القصيرة التي كتبها بخط يده واثبتها على الغلاف موقعة بالعربية والانكليزية وبعنوان «البدية» :

وفي دروب رحلة اليمامة النئية الكبيرة
وهجرة اليمامة الشقية المريرة
تتوم تلك الدوحة الشرقية الاصيلة
وتلتقي اليمامتان فوقها
وتطلقان فرحة اصيلة

فاذا تمت هذه الفرحة ، فسنعانق الشاعر ونهتف له .

---

* المطبعة الاهلية طولكرم ١٩٧٧ — ١٣٤ صفحة .

ملحـم خطيـب ـ داليـة الكرمـل

وجهك والمزامير

اتذكرين يا ليلى
يا زنبقة «موشاة» في روضة ذكرياتي
اتذكرين انني لست انسانا عاديا
يعشقك تتراقصين كحنين الياسمين
وكترجيع صوت العندليب

■ * ■

اتذكرين لقاء الايام
يوم كنا ندوس على الفضول
ونستمريء تفاعلات حبنا ونلوذ بالحقيقة
فتبرزين هيفاء تطاول رقة القمر الساهر ،
فوق شرفات منزلي .

■ * ■

اتذكرين يوم امتثلت عذراء
في زي وثني
يخادع ناظري الملهوفين
وواجهت التحدي
ورحت اغالب عواطفي المكلومة
ثم تدانيت وتباعدت وتباعدت
واصبحت في سجل الايام شبه ذكرى
ملقاة في تضاعيف الزمن المنبوذ

■ * ■

آه يا ليلى
شموع لهفاتي لا تني تتقد
ووجهك البريء مزامير عمري
تشجيني بلحون استمدها من كيانك يا ليلى !.

على مسرح الحياة

بقلم : سليم الـ[illegible]

مع الاستاذ نايف خورى حول

المسرح العربى فى المدارس وبيوت الشبيبة



نايف خوري جالسـا الـى اليمين في مسرحيـة «الشمس النهار» مع المسرح البلدي فـي الرامة .



نايف خـوري ـ الـى اليمين ـ في مسرحية «وفـاء النذور» مع الدكتور جدعـون عفرات استاذ المسرح الحديث في الجامعة العبرية .

الاستاذ نايف خوري ، مدرس المسرح في داري المعلمين ، في حيفا وفي هـدار عام ، هو ايضا موجه لموضوع المسرح في بيوت الشبيبة العربية التابعة لوزارة المعارف .

تخصص الاستاذ نايف في موضـوع المسرح في الجامعة العبرية في القـدس وتخرج بشهادة الـ ب.ع. وشهـادة مؤهل لتدريب التمثيل ، وهذا التخصص هو الاول من نوعه كتخصص كامل غيـر مجزوء . اي انه ملم بدراسة الموضوع دراسة مكتملة وحول هذه الدراسـة يحدثنا الاستاذ نايف :

ـ ضمن هذه الدراسة الشاملـة درست تاريخ المسرح من العهد اليوناني حتى اليوم مع تعمق اكثر في دراسـة شخصيات مسرحية معينة وفتـرات مسرحية معينة ايضا . من ضمن هـذه الشخصيات ارستفانس ابو الكوميديا وارسطو في كتابه فن الشعر ومسـرح القرون الوسطى باستزادة في التحصيل عن شكسبير وموليير ، ثم درست الفترة الرومانتيكية واجريت بعض الابحـاث عن الرومنتيكين العرب وعلاقتهـم بالرومنتيكية العالمية . ثم الحركـات الفنية التي برزت وتغيرت بشكل سريع مثل «المسرح الفقير (مسرح العبث)» او مسرح «اللامعقول» ومسرح «الحوادث» وغيرها ..

هذا في ما يتعلق بتاريخ المسرح ، أما الاخراج المسرحي فقد درست شخصيات بارزة في الاخراج مثـل «قسطنطيـن ستانسلافسكـي» و «بريخـت» و «ايونيسكو» «بيتر فايس» وغيرهم .

وفي التمثيل درست الحركة والاداء وكنت أمارس التمثيل عمليا اثنـاء الدراسة مع زملائي في الجامعة .

كذلك درست التاليف المسرحي وكتبت بعض المشاهد والمسرحيات الى جانب الاعداد للمسرح من الناحية الادبيـة والفنيـة .

ـ الى جانب المسرح درست الفنـون كالرسم والنحت والبناء الامر الـذي له علاقة بديكور المسرح والمـلابس والماكياج . بالاضافة الى الاستفاضة في دراسة علم الجمال .

وضمن دراستي المسرحية درسـت ايضا موضوعي الادب العـام والادب المقارن ، عن كبار الادباء العالميين بشكل عام وكتاب المسرح بشكل خاص . ثـم اطلعنا على «المسرح العرائس» في العالم واليابان بشكل خاص باضافة الـى المسرح الياباني بنوعيه «النـو» و «الكابوكي» .

وعن اطروحة الـ ب.ع. يحدثنـا الاستاذ نايف فيقول :

ـ تضمنت اطروحتي ثلاثة مواضيع : الموضوع الاول المسرح العربي ومقارنته بالمسرح العالمي ، الثاني مقارنة موليير مع الجاحظ في كتابه البخلاء ، الثالث تمثيل مسرحية واخراج مسرحية اخرى

وعن عمله في مجال التـدريس والاشراف المسرحي يقول :

ـ ادرس طلاب من السنة الثانية في دار المعلمين المسرح واحاول ان احقق معهم ثلاثة اهداف : اولا ابراز مواهبهم في التمثيل وممارسته في مسرحيـات وامسيات فنية وثانيا تعليمهم المسـرح وثالثا اعدادهم ليكونوا مدربين للتلاميذ في المدارس التي سيعملون فيها .

اما الاشراف المسرحي في بيـوت الشبيبة فيتم في نطاق قسم التعليـم المكمل حيث احاول فتح حلقات تمثيـل في جميع بيوت الشبيبة العربية وايجاد مدربين لها .

كما نعمل على تنظيم ايام دراسيـة للمدربين واقامة مهرجانات تمثيلية ، عدد بيوت الشبيبة هذه حوالي خمسـة وعشرين بيتا ، في الجليل والمثلث .

ـ من اين تستقون المواد التمثيليـة للمسرح ؟

ـ لدينا ثلاثة مجالات الاول المسرحيات المترجمة والثاني مؤلفات محلية لكتـاب محليين والثالث التاليف الجماعي مـن قبل فرقة التمثيل حيث تعالج التمثيليات مشاكل القرية والمجتمع .

ـ هل ترى من المناسب ادخـال تدريس المسرح للمدارس الابتدائيـة والثانوية ؟

ـ نظرا لاهمية المسرح هناك حاجة ملحة لادخال هذا الموضوع الـى المدارس . وتجري اتصالات بين لجنـة الفنون في وزارة المعارف مع الدائـرة العربية في الوزارة من اجل ادخـال الموضوع وتطويره كجزء من البرامـج اللامنهجية . لدينا في وزارة المعـارف قسم الشباب مركز لتطوير مسرح الهواة وانا مسؤول عن القسم العربي فيـه وهذا المركز يقدم المساعدات الفنيـة للمسارح المبتدئة .

وعن نشاطاته الشخصية يقـول الاستاذ نايف :

ـ كتبت مسرحيتين لم تعرضا حتى الان الاولى : «بين الالهة والمصلين» والثانية مسرحية وثائقية عن قضيـة «اقرت وكفر برعم» وكتبت عددا كبيرا من المشاهد المسرحية القصيرة المتنوعة واخرجت عددا من المسرحيات مثل مسرحية «ورقة يانصيب» كما اخرجت العديد من الامسيات الفنية في اماكن مختلفة مـن البلاد ومثلت في المسارح العربيـة والعبرية واشتركت في مسرح العرائس في الجامعة العبرية حيث كنت اقـوم بتحريك العرائس واتكلم . اخرجـت مسرحية كليلة ودمنة ضمن مسـرح «العرائس» باللغة العبرية في الجامعة وضمن عملي الان اقوم بالقاء محاضرات والاشتراك في ندوات حول المسرح .

ـ هل مارست التمثيل الصامـت «البنتوميم» .

ـ نعم ودرسته ايضا واخرجـت مشاهد ضمن «البنتوميم» واعتقـد ان البنتوميم فن راق جدير بالاهتمام عندنا فهو يثبت انه «اذا كان الكلام من فضه فالسكوت من ذهب» ..

مع السيد عقاب عباس

ذكريـات زجليـة دافئـة

ليس أجمل ولا اقرب الى القلب مما نسمعه من افواه هـواة الزجـل وحافظيه عن الزجالين المعروفين ممـن تربوا على سفوح جبال لبنان وفي ظلال ارزه وعلى ضفاف جداوله وانهاره وتحت سمائه الدافئة ذات الوحي والحـب والايمان .

السيد عقاب اسعيد عباس من جت الجليل احد هواة الزجل وحافظيـه وهو الى هذا يقول الشعر الزجلـي في بعض المناسبات حين يطيب الكيف وتتفتح القريحة .

وقد تفضل الاخ «ابو سمير» فروى لي بعضا من قصص الزجالين المعروفين وبعضا من شعرهم الذي قالوه علـى السليقة دون تحضير مسبق ، فقـد وهبهم الله من عنده هذه الملكة ، كما ساعدت بيئتهم وظروفهم على نمـو هذه المواهب ، الطبيعة الجميلة فـي لبنان ، بكل ما فيها من رواء وهيبة .

«شحرور الوادي» من شعراء الزجل اللبناني المعروفين ، هو اسعد الخوري الفغالي وابوه الخوري خليل سمعان ، وهو الملقب بامير الزجل .

في احد الايام كانا في حضرة الاميـر حارس شهاب في حفلة دعي اليها نخبة من شعراء الزجل . كان الشحـرور غلاما في الثانية عشرة من عمره ، وكان منذ الصغر يتمتع بموهبة والده ، وفي تلك الحفلة قال احد الشعـراء الزجالين :

مخي من الفـن معبـا
ويحطـي اتبـا
عندي ملاقاة الفرسـان
مثـل اكـل المربـا
عندي ملاقاة الفرسـان
مثل حصيد الشـوفان
مثل الخمره في الفنجان
بشرب وبقول محبـه

وحين استمع الابن الى هذه الابيات تصدى له من بين الكبار وهو ينشد :

يا مغفل وتنـك داري
لا تسبح في بحر الطيش
بتقول معبي بـداري
من تنك لكن خـرنيش
لشد لحالك مـداري
ولا تتعارض وتقول ليش
وانا وبي دينـاري
وكل اقواله كيـه ..

وابتسم الامير حارس في وجه الغلام واوصى اباه امير الزجل عليه ، يرعاه ويلمه وأمر له بهدية .

وغاب الشحرور عن ضيعته بعـد سنة من هذا اللقاء غاب مدة ثـلاث سنوات وعاد الى الضيعة شابا تجاوز عمره السادسة عشرة . ولكنه احبان يفاجيء اهله . فدخل الضيعة ضيفـا على احد بيوت عائلة الفغالي ، وكان مساء ، وكانت العائلة تحتفل بزواج احد شبانها .

ولم يكن اجدر من امير الزجل باحياء هذا الحفل ، فاخذ يردد ازجالـه على اجمل ما تكون المعاني والالحان ، حتى تصدى له ابنه «الشحرور الوادي» متلثما دون أن يعرفه احد ، وبعد أن ادهش الشاب اباه بقواله وانشاده وحسن تعابيره الزجلية . قال الاب وهو لايعلم ان منازله هو ابنه :

اتطلع نحوي تطليعـة
وقـل لـي مينـك
ومن أي عيلة وأي ضيعة
ومـا هو دينـك
مالك شهادة بنوتيـه
تكـرم عينـك
من غير حكم وشريعـة
وتاضـي وديـوان
فرد الابن معرفا نفسه !
اصل الحسب نغـالي
مـن بيت بوصعـب
من ديـار الشحرورية
من انسـي شعـب
وجهـي مرايـه مضوية
وخـونها صعـب
تطلـع بتشـاهد بـي ...
خليل سمعـان

واقبل كل منهما على الاخر وتعانقا ودموع الفرح تنهمر من عيون الحاضرين .

ولمثل هذه الشؤون الانسانية الرائعة كتب الزجل للحياة الكريمة وللنخـوة والعون للحق والعدل للتغني بالحـب والجمال والسيرة الحسنة .

الكاتب المسرحي يونيسكو يرمي حجراً ضخماً في بركة الأفكار ...

يونيسكو مع زوجته رودبكا يحملان رسميهما بقلم ميرو

اصدر الكاتب المسرحي الشهيـر يونيسكو كتابا بعنوان « الترياق » هو بمثابة حجر ضخم رماه في بركة الافكار المقبولة والمتداولة بين الناس - والكتاب يتالف من ٣٦٠ صفحة من النقد والجدل والكلام الجارح - فهو يقول فيه مثلا : « ان مدينتنا هي مريضة ، والمريض اكثر منها هم رجـال الفكر الذين ينقصهم الذكاء ويخطئـون منذ خمسين سنة » - وهذا الكلام يثير العجب حقا فيونيسكو هو من رجال الفكر الذين يهاجمهم . والواقع أن هذا الرجـل القصير القامة الذي يشبه هيتشكوك بوجهه المتجعد وعينيه المزمومتين يدافع عن نفسه ، عندما يتهم بغموض افكاره بقوله : « قبل الحرب ، كان رجـال الفكر ينتمون الى اقصى اليمين ، والان فهم في اقصى اليسار - وفي ظني أن الفئتين هما على خطأ » .

وقد تعود يونيسكو ان يفاجيء محبيه واعداءه منذ سبع وعشرين سنة اي منذ صدور اول مسرحياته « المغنيـة الصلعاء » التي لا تتكلم لا على المغنية ولا على الصلع ، بكل شيء غريب . فهو سيد مسرح اللامعقول . وهو يتفنن في لعبة مزاوجة الكلمات : اتنبهوا الى وحيدي القرن فهي كلها خراف ... ولعله من المفيد التذكير بان وحيـد القرن بالنسبة اليه هـو كل انسـان يكتفي بنقل الافكار التي يتلقاها دون تمحيص شخصي والذي يسير مغمض العينين في ضباب العهود . يقول ذلك لم يضع الكاسكيت ذات المربعات الصغيرة على رأسه ويتجه نحو هيكله المفضل : حافة القبة التي نراه فيها أكثر ممـا نراه في الاماكن الجدية كالاكاديميـة الفرنسية التي هو عضو فيها منذ سنة ١٩٧٠ - وعندما نبدي له هذه الملاحظة يحتج قائلا : « بل انني اذهب اليها مرة كل ثلاثة اشهر ... » ولم يلبس يونيسكو ثياب الاكاديمي الخضراء الا يوم دخوله الى هيئة الاكاديميـة . « انها ثياب معقدة ، ثم اني اخشى ان اشبه وانا البسها حارس حديقة عامة » .

واذا كان يونيسكو قد اضحى خالدا فلانه قال يوما : « ان ما ينكد حياتي هو كوني كائنا ميتا » . والواقع ان مسرحيات هذا المسرحي الملقب «بيكـ... المسرح» تمثل في جميع انحاء العالم وهو يعيش حاليا في باريس ويسير في شوارعها لابسا معطفا فضفاضا شبيها بمهرجي السيرك وهو يقول قائلا : « مع انني الوم بحرارة الموبارناس فان هذا الشارع قد اصبح شبيها بشارع بيكال ... » ويسير ... سيره ويمر من امام مسرح ... تمثل مسرحيته « ضحية الواجب » ... تخرجها امرأة : « ليس الجمهور الذي يثير اهتمامي بل الممثلون ... هل هو مهرج ؟ هل هو جدي ؟ ... انه متشائم باسم يتسلى بقول العبارات الجارحة : « الارهاب ... يعرضون حياتهم للخطر ولكنهم ... مستعدين للتضحية بها ... » ... كلمة تثيره هي : « الثقافة » ... في الماضي يسمونها حضارة اما ... فهي مجرد دعاية ... » ويمشي ... باريس الرجال الخطرين ورجال ... بدون وجل وهو يرسل تحديه ... « هل يستطيع الانسان الا ... كالاخرين ؟ ان ذلك لما لا يغفر له » .

لقـاء مـع الفنـان محمد علي محاميد

التقيت به مع بعض طلابه الذيـن يدرسون عنده اصول العزف على العود والكمان .. الفنان محمد يعزف علـى العود ، الكمان والبزق ... يقـود فرقة موسيقية في المثلث ... اشترك في برامج اذاعية وهو من سكان قرية ام الفحم في السادسة والعشرين من عمره يعمل بالفن منذ عشرة اعوام .

ـ ردا على سؤالي عن بدايـة مشواره الفني قال :

ـ قبل عشر سنين اشترى اخـي الكبير عودا ليتعلم عليه ولكنه كـان يعود من العمل مرهقا ، ولذا لم تسمح له الظروف بان يتعلم وكنت انا دائمـا عندما كان يذهب الى العمل ابـدء بالتمارين التي كان يعلمها له معلمـه الخاص ... وبعد سنة تقريبا بـدأت اعزف المعزوفات البسيطة حيث اعجب اخي بي واهداني العود فبدأت ادرس العزف على العود بطريقة علمية عنـد معلمين مؤهلين .

ـ ما هو نشاطك الفني ؟

ـ اقود فرقة موسيقية في المثلث تقوم باحياء حفلات في مناسبات الافراح وقد وصلتني رسالة من الفنان زوزو موسى للاشتراك في البرنامج التلفزيوني نجوم الغد .. البرنامج الاذاعي نادي هواة الفن ... وانني الان اقوم بتدريـب بعض الطلاب للعزف على العود والكمان

ـ هل لديك محاولات للتلحين ؟

ـ عندي عدة محاولات لكن تعلم ان الفن عندنا في اسرائيل محدود فـي مجالاته ولكن رغم هذا فانني احـب التلحين ، ولدي عدة الحان منهـا اغنية للشاعر محمد سليمان خضور تقول الكلمات :

طاب السهر في حيفا
ورق الهـوا
وطلع القمر يضوينا
شموع الهـوى
ولما طرب قنديلنا
حـن وهـوى
يا ريت عطول العمر
نسهـر سـوا

وقبل نهاية اللقاء وجهت السؤال التالي : ما هي امنيتك للمستقبل

ـ اتمنى اولا ان يتقوى الفـن في المثلث وان يهتم المسئولين بتنمية المجال الفني وتوسيع افاقـه .

الفنـان نايـف قبطـى

خطوة اولى فى التلفزيون



«الديكور» الجميل على جـدران الغرف والاروقة في منزل الفنان نايـف قبطي تبشر بان صاحب هذه الفنـون التشكيلية في الجبص والدهان الزيتي ، هو ايضا صاحب ذوق سليم في مهنتـه الزخرفية ، التي تجدها ليس في منزله وحسب بل في بيوت منطقة الجليـل الاعلى في الكرمل وحيفا وكفر ياسيـف ومختلف القرى المحيطة بها .

انه نايف قبطي فنان الديكور والمطرب الذي بدا ولم يحاول ان يظهر كثيرا بدا منذ خمس عشرة سنة وفي التلفزيون لم يظهر الا مؤخرا . .

يقول نايف : اول من سمعني فـي الاذاعة كان الاستاذ عازوري والاستاذ نعيم رجوان حينها سجلت في ركـن الهواة اغاني لفهد بلان بعض هـذه الاغاني كانت تذاع من حين لاخـر .. وانقطعت مدة عن الاشتراك في الحفلات الاذاعية ثم اخذت اشترك في حفـلات خاصة وعامة ، كنت اغني الى جانـب المطربين ابراهيم عزام وبشارة عـواد ومع مختلف الفرق المحلية التي كانـت تحيي حفلات الاعراس .

وعن اهتمامه باغاني فهد بلان يقول نايف :

ـ انا احب هذا اللون من الغنـاء واجد نفسي قادرا على ادائه بسبب ان صوتي ملائم لهذا الترديد الغنائي .

في حلقة برنامج «نجوم الغـد» التلفزيوني استمعنا الى نايف في اغنية «الحصان» التي اداها على اجمل مـا يكون الاداء .

حرافيش نجيب محفوظ تتحول الـى فيلـم



● الحرافيش .. احـدث روايات نجيب محفوظ ستصدر في كتاب خـلال شهـر تشرين الثاني القـادم ... الحرافيش عبارة عن ١٠ حكايات منفصلة اشترى الحكاية الاولى المخرج يوسف شاهين ليقدمها في فيلـم سينمائي جديد .

هكذا من الأصل

سلطة الإذاعة

برامج دار الإذاعة الإسرائيلية في أسبوع

الأحـــد

١٢-٢-١٩٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ...ر٦ كلمة الصباح ٣٠ر٦ نشرة الاخبار ...ر٦ مع المزارع ـر٧ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٧ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ...٨ برنامج الوان ٣٠ر٩ نشرة الاخبار ...ر٩ – ٠٠ر١١ اذاعة القدس ...احتفالي بمناسبة عيد شفيع الطائفة المارونية – القديس مارون من كنيسة ...ارنة في الناصرة على الموجة ٤٤٥ ...١ ٤٠ر٩ – نادية – يوسف مطر – ...باح – محمد قنديل ـر١٠ مجلة ...شرة ٣٠ر١٠ ما يطلبه المستمعون ١٥ر١١ برنامج سلاما وتحية ٣٠ر١١ نشرة الاخبار ٤٠ر١١ نخلك يا راكب حنطور – متري بولس ٤٥ر١١ اذاعة بينية مسجلة ٣٠ر١٢ لحن يعجبني ١٥ر١٢ حبيب الروح – راقي ٢٤ر١٣ ملاحظة ٣٠ر١٣ نشرة الاخبار ٤٥ر١٣ – شادية الكرمل – محمد جمال – سلمى ـر١٤ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ـر١٥ تمثيلية ٣٠ر١٥ نشرة الاخبار تليها نشرة الطب والعلم والتكنولوجيا ٥٠ر١٥ كل شيء جميل – نور الهدى ـر١٦ عالم الرياضة والشباب ٤٥ر١٦ – فيروز – عادل مامون ـر١٧ مع الاحداث ٣٠ر١٧ نشرة الاخبار ٤٥ر١٧ من اغاني مجموعة الدار ـر١٨ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٥ر١٨ عزف منفرد على الناي – البير الياس ٢٠ر١٨ عالم الصحافة ٣٠ر١٨ اقبل الليل – ام كلثوم ٣٠ر١٩ نشرة الاخبار + كلمة الدار ٥٠ر١٩ بالجنين مستثنية – عتاب ـر٢٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٢٠ نشرة الاخبار ٤٥ر٢٠ اين حبي – رياض السنباطي ـر٢١ ما يطلبه المستمعون ـر٢٢ – محمد عبدو – سميرة سعيد ٣٠ر٢٢ نشرة الاخبار ٥٠ر٢٢ موال صفرالوابور – محمد عبد الوهاب ـر٢٣ مشاهد وانغام من الافلام ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة – هاني شاكر ـر٢٤ نشرة الاخبار ١٥ر٢٤ قبل ان تنام .

الاثنــــين

١٣-٢-١٩٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٢٤ر٦ كلمة الصباح ٣٠ر٦ نشرة الاخبار ٥٠ر٦ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ـر٧ برنامج باللغة بالانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٧ نشرة الاخبار+ جولة في صحف الصباح ـر٨ – ليلى مراد – كارم محمود – عفاف راضي – محمد عبد الوهاب – ام كلثوم – عبد الحليم حافظ ٣٠ر٩ نشرةالاخبار ٤٠ر٩ – ورده – هاني شاكر – مها صبري ٣٠ر١٠ ديوان الضحى ٥٠ر١٠ – نرجس – سمير ياسين – شادية الكرمل – محمد بلان ١٥ر١١ برنامج سلاما وتحية ٣٠ر١١ نشرة الاخبار ٤٠ر١١ حبيب قلبي – محمد قنديل ٤٥ر١١ وقدرت تهجر – فايزة احمد ٣٠ر١٢ من الموسيقى والاغاني الغربية ـر١٣ الحبيب المجهول – محمد عبد الوهاب ٢٤ر١٣ ملاحظة ٣٠ر١٣ نشرة الاخبار ٤٥ر١٣ اجمل غني – فايزة رشدي ، تاطر على دروب الحلو – موشيه الياهو ـر١٤ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ـر١٥ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ سلمى – فريدالشعدي ٣٠ر١٥ نشرة الاخبار + نشرة من الانباء المحلية ٥٠ر١٥ نتالي – دورا بندلي ـر١٦ صفحات من عالم الفكر والادب ٣٠ر١٦ اول همسة – فريد الاطرش ـر١٧ مع الاحداث ٣٠ر١٧ نشرة الاخبار ٤٥ر١٧ من اغاني عصام رجي ـر١٨ نشرة اخبار باللغة الانجليزية واخرى بالفرنسية ١٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٥ر١٨ عزف منفرد على العود – الياس شاشا ٢٠ر١٨ عالم الصحافة ٣٠ر١٨ هجرتك – ام كلثوم ـر١٩ من الغناء العراقي ٣٠ر١٩ نشرة اخبار + كلمة الدار ٥٠ر١٩ احلفلك بابه يا صبية – ابراهيم بصون ـر٢٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٢٠ نشرة الاخبار ٤٥ر٢٠ يا حاسدين الناس – محمد عبد المطلب ـر٢١ ما يطلبه المستمعون ـر٢٢ كتب وكتاب ٢٠ر٢٢ نوينا يا حبايبنا – نجاة الصغيرة ٣٠ر٢٢ نشرة الاخبار ٥٠ر٢٢ قسمة – فريد الاطرش ـر٢٣ وصلة من الموشحات ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة – عبد الحليم حافظ ـر٢٤ نشرة الاخبار ١٥ر٢٤ قبل ان تنام .

الثلاثــــاء

١٤-٢-١٩٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٢٤ر٦ كلمة الصباح ٣٠ر٦ نشرة الاخبار ٥٠ر٦ مع مزارعي الضفة الغربية ـر٧ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٧ نشرة الاخبار +جولة في صحف الصباح ـر٨ شريط ورقم ٣٠ر٩ نشرة الاخبار ٤٠ر٩ – شادية الكرمل – راقي – شادية – يوسف مطر ـر١٠ مجلة الاسرة ٣٠ر١٠ مداح القمر – عبد الحليم حافظ ١٥ر١١ برنامج سلاما وتحية ٣٠ر١١ نشرة الاخبار ٤٠ر١١ من القصائد الغنائية ٣٠ر١٢ من اسرائيل مع خالص الحب ـر١٣ – عصام رجي – عليه ٢٤ر١٣ ملاحظة ٣٠ر١٣ نشرة الاخبار ٤٥ر١٣ – ابراهيم عزام – فايزة رشدي ـر١٤ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ـر١٥ قضية وقرار ٥٠ر١٥ اسمع – فريد الاطرش ٣٠ر١٥ نشرة الاخبار + نشرة من الفن والادب ٥٠ر١٥ حالك حال – مجدلي ـر١٦ في موكب العلم ٣٠ر١٦ دنيا الاطفال ـر١٧ مع الاحداث ٣٠ر١٧ نشرة الاخبار ٤٥ر١٧ من اغاني عبد الجبار الدراجي ـر١٨ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٥ر١٨ عزف منفرد على القانون – نسيمسلمان ٢٠ر١٨ عالم الصحافة ٣٠ر١٨ عودت عيني على رؤياك – ام كلثوم ١٥ر١٩ حديث ابن الرافدين ٣٠ر١٩ نشرةالاخبار + كلمة الدار ٥٠ر١٩ هدى – يعقوب مراد ـر٢٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٢٠ نشرة الاخبار ٤٥ر٢٠ دور فرح فؤادي – موشيه الياهو ـر٢١ ما يطلبه المستمعون ـر٢٢ زاوية من صندوق البريد ١٥ر٢٢ هان الود – فايزة احمد ٣٠ر٢٢ نشرة الاخبار ٥٠ر٢٢ دنيا حلوة – هاني شاكر ـر٢٣ مقامات عراقية ٣٠ر٢٣ مطربة السهرة – شهرزاد ـر٢٤ نشرة الاخبار ١٥ر٢٤ قبل ان تنام .

الاربعـــاء

١٥-٢-١٩٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٢٤ر٦ كلمة الصباح ٣٠ر٦ نشرة الاخبار ٥٠ر٦ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ـر٧ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٧ نشرة الاخبار+ جولة في صحف الصباح ـر٨ شارع المفاجئات ـر٩ عفيفة اسكندر – موفق بهجت – جورجيت صائغ – هانيشاكر – وردة – محمد رشدي ٣٠ر٩ نشرة الاخبار ٤٠ر٩ – موشيه الياهو – نرجس – بشارة عواد ـر١٠ برنامج تهانينا ٣٠ر١٠ عش معايا – نجاة الصغيرة ١٥ر١١ برنامج سلاما وتحية ٣٠ر١١ نشرة الاخبار ٤٠ر١١ قارئة الفنجان – عبد الحليم حافظ ٣٠ر١٢ لحن يعجبني ـر١٣ – شادية – عبد القادر الطواني ٢٤ر١٣ ملاحظة ٣٠ر١٣ نشرة الاخبار ٤٥ر١٣ – نصري القط – فايزة رشدي ـر١٤ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ـر١٥ المجلة الزراعية ٣٠ر١٥ نشرة الاخبار + نشرة من الضفة والقطاع ٥٠ر١٥ قماره يا قماره – فيروز ـر١٦ ليل يا ليالي – ورده ٣٠ر١٦ برنامج حكاية اغنية ٥٠ر١٦ كنا صغار – نادية عيون حبيبي – الياس شاشا ـر١٧ مع الاحداث ٣٠ر١٧ نشرة الاخبار ٤٥ر١٧ من اغاني احمد عدوية ـر١٨ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٥ر١٨ عزف منفرد على العود – ابراهيمعزام ٢٠ر١٨ عالم الصحافة ٣٠ر١٨ اسأل روحك – ام كلثوم ٣٠ر١٩ نشرةالاخبار + كلمة الدار ٥٠ر١٩ شو بده القمر – ايمان ـر٢٠ برنامج باللغةالانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٢٠ نشرة الاخبار ٤٥ر٢٠ خلاص مسافر بكره – مها صبري ـر٢١ ما يطلبه المستمعون ـر٢٢ من القصائد الغنائية ٣٠ر٢٢ نشرة الاخبار ٥٠ر٢٢ انا وانت وبس – فريد الاطرش ـر٢٣ وصلة من الموشحات ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة – محمد عبد الوهاب ـر٢٤ نشرة الاخبار ١٥ر٢٤ قبل ان تنام .

الخمـــيس

١٦-٢-١٩٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٢٤ر٦ كلمة الصباح ٣٠ر٦ نشرة الاخبار ٥٠ر٦ مع المزارع ـر٧ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٧ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ـر٨ من تسجيلات الاذاعة ٤٥ر٨ – فيروز – محمد عبد الوهاب – ليلى مراد – عبد الحليم حافظ – شادية – هاني شاكر ٣٠ر٩ نشرة الاخبار ٤٠ر٩ – ورده ٣٠ر١٠ ديوان الضحى ٥٠ر١٠ – ملحم بركات – بولا بندلي – طوني حنا ١٥ر١١ برنامج سلاما وتحية ٣٠ر١١ نشرة الاخبار ٤٠ر١١ من القصائد الغنائية ٣٠ر١٢ من الموسيقى والاغاني الغربية ـر١٣ زى الهوى – عبدالحليم حافظ ٢٤ر١٣ ملاحظة ٣٠ر١٣ نشرة الاخبار ٤٥ر١٣ – شريفة فاضل – فهد بلان ـر١٤ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ـر١٥ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ – صباح – موفق بهجت ٣٠ر١٥ نشرة الاخبار + نشرة اقتصادية ٥٠ر١٥ امر الله وقبلنا فيك – لبيبة الشرقاوي ـر١٦ مسابقة الاغاني الشرقية ـر١٧ مع الاحداث ٣٠ر١٧ نشرة الاخبار ٤٥ر١٧ من اغاني وديع الصافي ـر١٨ نشرة اخبارباللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٥ر١٨ عزف منفرد على العود – جورج بهيج ٢٠ر١٨ عالم الصحافة ٣٠ر١٨ فات الميعاد – ام كلثوم ٣٠ر١٩ نشرة الاخبار + كلمة الدار ٥٠ر١٩ انا قلبي عندك فايدةكامل ـر٢٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٢٠ نشرة الاخبار ٤٥ر٢٠ دور انا عشقت – فرقة ليالي زمان ـر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون ـر٢٢ زاوية من صندوق البريد ١٥ر٢٢ نجوم الليل – فريد الاطرش ٣٠ر٢٢ نشرة الاخبار ٥٠ر٢٢ جبالك – فايزة احمد ـر٢٣ كل ده كان ليه – محمدعبد الوهاب ٣٠ر٢٣ مطربة السهرة – عفاف راضي ـر٢٤ نشرة الاخبار ١٥ر٢٤ قبل ان تنام .

الجمعــة

١٧-٢-١٩٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٢٤ر٦ كلمة الصباح ٣٠ر٦ نشرة الاخبار ٥٠ر٦ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ـر٧ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٧ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ـر٨ برنامج استوديو رقم «١» ٣٠ر٩ نشرة الاخبار ٤٠ر٩ – مجموعة الدار والشيخ عبد الله يوسف – صدقي شكري – متري بولس – نرجس ـر١٠ مجلة الاسرة ٣٠ر١٠ ما يطلبه المستمعون ـر١١ نشرة موجزة للانباء ونقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ٣٠ر١٢ سلوا قلبي – ام كلثوم ٢٤ر١٣ ملاحظة ٣٠ر١٣ نشرة الاخبار ٤٥ر١٣ – شادية الكرمل – بشارة عواد ـر١٤ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ـر١٥ طبيب وراء الميكرفون ٣٠ر١٥ نشرة الاخبار+ نشرة من الانباء المحلية ٥٠ر١٥ ذكرتك – احمد ابو غنام ـر١٦ مجلةالموسيقى ـر١٧ مع احداث الاسبوع ٣٠ر١٧ نشرة الاخبار ٤٥ر١٧ من اغاني شادية ـر١٨ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٥ر١٨ عزف منفرد على الكمان – داود اكرم ٢٠ر١٨ عالم الصحافة ٣٠ر١٨ اهل الهوى يا ليل – ام كلثوم ٣٠ر١٩ نشرة الاخبار + كلمة الدار ٥٠ر١٩ قد لي – سلمى ـر٢٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٢٠ نشرة الاخبار ٤٥ر٢٠ في امان الله – محمد عبدو ـر٢١ ما يطلبه المستمعون ـر٢٢ منبر الاثير ٣٠ر٢٢ نشرة الاخبار ٥٠ر٢٢ من اغاني ايام زمان ٣٠ر٢٣ مطربة السهرة – وردة ـر٢٤ نشرة الاخبار ١٥ر٢٤ قبل ان تنام .

السبـــت

١٨-٢-١٩٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٢٤ر٦ كلمة الصباح ٣٠ر٦ نشرة الاخبار ٥٠ر٦ مع مزارعي الضفة الغربية ـر٧ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٧ نشرة الاخبار ٤٠ر٧ – جورجيت صائغ – موفق بهجت ـر٨ برنامج استوديو رقم «١» ٣٠ر٩ نشرة الاخبار ٤٠ر٩ – سمير ياسين – نرجس – راقي – مها صبري ـر١٠ ما يطلبه المستمعون ٣٠ر١٠ برنامج مع العاملين ـر١١ – محمدبلان – نادية ١٥ر١١ برنامج سلاما وتحية ٣٠ر١١ نشرة الاخبار ٤٠ر١١ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ٣٠ر١٢ برنامج حكاية اغنية ٥٠ر١٢ اولاد الحلال – وردة ٢٤ر١٣ ملاحظة ٣٠ر١٣ نشرة الاخبار ٤٥ر١٣ – لوردكاش – محمد أمين ـر١٤ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ـر١٥ من ملفات القضاء ٣٠ر١٥ نشرة الاخبار+ نشرة من الضفة والقطاع ٥٠ر١٥ في طريق منديله – شادية الكرمل ـر١٦ موكب الاغاني ـر١٧ اسماء في احداث الاسبوع ٣٠ر١٧ نشرة الاخبار ٤٥ر١٧ من اغاني دريد عواضه ـر١٨ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرىبالفرنسية ١٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٥ر١٨ عزف منفرد على العود – يوسف يعقوب ٢٠ر١٨ عالم الصحافة ٣٠ر١٨ – ام كلثوم – صدقي شكري ـر١٩ من الغناءالعراقي ٣٠ر١٩ نشرة الاخبار + كلمة الدار ٥٠ر١٩ اللي يقدر على قلبي – ليلى مراد ومجموعة من الفنانين ـر٢٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٢٠ نشرة الاخبار ٤٥ر٢٠ يا حلاوة هوايا – عبد الحليم حافظ ـر٢١نتائج مباريات السبت ـر٢٢ من صندوق البريد ١٥ر٢٢ الهوى هوايا – عبد الحليم حافظ ٣٠ر٢٢ نشرة الاخبار ٥٠ر٢٢ من القصائد الغنائية ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة – فريد الاطرش ـر٢٤ نشرة الاخبار ١٥ر٢٤ قبل ان تنام .

مذكرات عبد الحليم حافظ

كما يرويها بصوته

يوسف نظمي

— ٦ —

واصبح لي (مرتب) لاول مرة في حياتي .. انني احصل على جنيهين كاملين كل شهر منحة من المعهد .. وهذان الجنيهان لهما مفعول السحر في تلك الايام .. بجنيه واحد كان الانسان يستطيع أن يؤجر مسكنا مريحا .. وبجنيهين يستطيع أن يشتري اشياء ضرورية كثيرة .

وبدأنا نبحث عن مسكن جديد . وعثرنا عليه في المنيل القديم امام قصر محمد علي .. شقة مكونة من غرفتين وصالة واسعة .. وخصصنا الغرفتين للنوم الذي اصبح مريحا جدا بعد أن اصبحت لي غرفة خاصة .. سرير انام فوقه وحدي .. وفي الصالة وضعنا مائدة الطعام .. ولم يكن من المعقول أن اؤدي اعمال النظافة وحدي في ذلك المسكن الجديد الواسع .. في الصباح كنت اقوم بترتيب وتنظيف المسكن واعد طعام الغذاء .. في الواحدة ظهرا اكون قد انتهيت من هذه الواجبات المنزلية . ثم اذهب الى المعهد بعد ذلك .

لكني بدات اشعر بالتعب ، وكان لابد من البحث فورا عن «شغالة» تخفف عني اعباء البيت حتى اتفرغ للدراسة وحدها.

وانتقلت الى السنة الثانية في معهد الموسيقى العربية .. وحدث في ذلك الوقت ان سمعت عن افتتاح المعهد العالي للموسيقى المسرحية ..

وقررت ان التحق ايضا بهذا المعهد ..

وانتظرت عودة اخي اسماعيل من عمله .. واعلنت امامه النبا والقرار .. حاول أن يثنيني عن عزمي .. قال «صعب يا حليم ان تجمع بين المعهدين .. صاحب بالين كداب .. لاتشتت ذهنك ونفسك ووقتك بين معهدين .. » لكني كنت مصرا .. هل هو نوع من التحدي ؟

هل اردت ان اثبت للجميع باني لست انسانا ضعيف الارادة .. وان طاقاتي اكبر من جسدي النحيل .. وأن تصميمي واصراري اقوى من صحتي المعتلة ..

قوة غريبة انبعثت فجاة في اعماقي .. لا تتناسب ابدا مع شكلي الخارجي وجسدي الضعيف ..

واضطر اخي اسماعيل للموافقة والخضوع امام اصراري الغريب على الالتحاق بالمعهد العالي للموسيقى المسرحية .. قلت له — لا تخف .. سأنجح بأذن الله في المعهدين .. وتقدمت للامتحان وانا احلم بمكافاة اخرى من المعهد الجديد .. سأضيف هذه المكافاة الجديدة على الجنيهين اللذين اتقاضاهما في معهد الموسيقى العربية .. وبهذه الطريقة لا اكون عبئا على اخي .. ولا على خالي متولي .. أن لنا في (الحلوات) قطعة ارض تركها لنا والدنا ويشرف على زراعتها خالي .. لكني لا أريد أن اكون عبئا عليهم .. لقد كبرت .. ولابد ان اساعدهم كما ساعدوني ..

كنت قد تقدمت للالتحاق بقسم الاصوات .. لكني فوجئت بالاستاذ محمد حسن الشجاعي عضو اللجنة يقول لي :

لقد سمعت انك تدرس بمعهد الموسيقى العربية

قلت — نعم .

— في اي قسم ؟

— في قسم الاصوات ..

قال — اليس من الافضل أن تدرس هنا بقسم الالات مادمت تدرس هناك بقسم الاصوات ؟

أن هناك الة موسيقية لم يتقدم لها احد ابدا ..

قلت — وما هي ؟

قال — الابوا ..

ولم اكن قد سمعت عن مثل هذه الالة الموسيقية .. ولم يترك لي الاستاذ محمد حسن الشجاعي فرصة للتفكير وقال بتصميم

— احنا ناخدك تتعلم (ابوا) .. وفي الوقت نفسه تتعلم موسيقى .. ولو طلعت مطرب تبقى مطرب فاهم ودارس موسيقى ..

قلت — ما عنديش مانع

قال — بس لازم يكون عندك هذه الالة ..

قلت — لكني لا استطيع أن أشتريها ..

واعطوني (الابوا) المخصصة للمعهد لكي اتعلم العزف عليها .. انها الة صعبة تشبه (الكلارينيت) .. ولها ريشة قريبة الشبه بريشة المزمار البلدي .. وعيبها الوحيد انها من الات النفخ والنفخ بصورة قوية يحتاج لصحة قوية وانسان في كامل الصحة والعافية .

لكني بدأت اتقدم بسرعة مذهلة في الدراسة في المعهدين .. معهد الموسيقى العربية .. والمعهد العالي للموسيقى المسرحية .. واستهوتني (الابوا) .. واصبحت معشوقتي التي لا اطيق الابتعاد عنها دقيقة واحدة .. رغم المشاكل التي اوقعتني فيها .. فقد حدث بينما كنت مشغولا بالنفخ في «الابوا» محاولا الوصول الى الانغام الصحيحة .. أن فوجئت اثناء استغراقي الشديد في العزف بثعبان يتقدم نحوي رافعا رأسه .. واصبت بحالة رعب كاد يتوقف لها قلبي .. لكن كان يجب أن ادافع عن نفسي .. فاما أن يقتلني الثعبان أو اقتله .. ولا اعرف من اين جاءتني هذه الشجاعة المفاجئة ...ووجدت الثعبان صريعا امامي ..

وفي اليوم التالي واثناء استغراقي في العزف على «الابوا» فوجئت بثعبان اخر يتقدم نحوي رافعا رأسه في تحد .. هل جاء لينتقم لزميله الثعبان الذي قتلته ؟ قد يكون اخاه أو أباه وجاء طلبا للانتقام مني بدافع الثار العائلي .. لكني قتلته هو الاخر وهو يفر أمام شجاعتي التي لا اعرف من اين جاءتني .. ان هذه المنطقة التي نقيم فيها في المنيل .. منطقة قديمة تعيش فيها الثعابين التي يستهويها عزفي على (الابوا) .. وتذكرت الثعابين الهندية التي ترقص وتتلوى على انغام الحواة الهنود والموسيقى الهندية الراقصة

واصبحت (الابوا) حبي القاتل .. انها حياتي .. ومتعتي الوحيدة في الحياة .. لكنها ايضا سر عذابي .. لانها تجذب الثعابين التي تكاد تسلبني حياتي .

انا .. يا حضرة الناظرة !

وبدات علاقتي بالناس من سكان المنيل تتوثق وتقوى .. لدرجة أن (البقال) كان يعرض علي النقود كلما شعر باني في حاجة الى المال .. او يعطيني ما احتاجه (شكك) حتى ياتي اول الشهر واحصل على المكافأتين من المعهدين واسدد للبقال والحلاق كل الحسابات المتأخرة ..

كان الجميع يسعون الى مجاملتي تقديرا واحتراما لاخي اسماعيل .. لكنهم كانوا أيضا من المغرمين بصوتي .. البقال والحلاق .. ومعظم سكان المنطقة كانوا يحرصون على سماعي عندما اغني خصوصا في ليالي الزفاف التي كنت أشارك فيها بصوتي تعبيرا عن حبي لابناء واسر الحي .. ويقول لي اسماعيل — يا ابن الحلال لا تستهلك صوتك بهذه الصورة .. لكن اضواء افراح الحي كانت تجذبني اليها لكي ارضى الناس الذين يحبون صوتي .. ولاسمع تصفيقهم الذي يشبه باقات الورد التي توضع على صدري .

وجاء اليوم الذي انتظره .. الانتهاء من الدراسة .. وتخرجي من المعهدين .. معهد الموسيقى العربية .. ومعهد الموسيقى المسرحية .. وحصلت على دبلومين ..

ومع التخرج كنت افكر بشدة في الابتعاد عن الغناء .. والاقتراب اكثر من تدريس الموسيقى .. أن أصبح استاذا للموسيقى ..

وكان اول تعيين لي في طنطا ..

واستيقظت في الخامسة صباحا لكي اجد مكانا لي في قطار السادسة والنصف المتجه الى طنطا .. حتى اكون في المدرسة في الثامنة والنصف موعد الحصة الاولى .. أول حصة أدرسها لتلاميذي .. اقصد لتلميذاتي .. فقد كان من الصدف الغريبة ان تعييني كمدرس للموسيقى جاء في مدرسة بنات .

وصلت المدرسة في الموعد المحدد .. ووجدت الناظرة تسأل :

— فين الاستاذ عبد الحليم شبانة ؟

تقدمت نحوها وقلت — أنا

نظرت نحوي باستخفاف وعدم تصديق وهي تقول :

— انت بتهزر يا استاذ ؟

— ابدا يا فندم .. انا عبد الحليم شبانة المدرس الجديد

فقالت — دا انا عندي بنات اكبر منك .

لكن حضرة الناظرة فوجئت بان الطالبات اصبحن يحرصن جدا على حضور حصص ذلك المدرس النحيل الذي يبدو اصغر من تلميذاتها .. والذي تصورت انه يدعى شخصية عبد الحليم شبانة !

« يتبــع »

★ تنسمات ★

بعـد قمة الجزائر

المتحدة لجعلها تلتحم مع القضايا الدولية وتنصهر فيها ، وذلك للردعلى الدعوة الانعزالية التي وجدت لهاآذانا صاغية في الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الاولى وفي مطلع الحربالعالمية الثانية ، حتى استطاع الرئيسالامريكي المرحوم روزفلت ، بدهائه وحنكته ، أن يقنع الشعب الامريكي بضرر الانعزالية وقد توجت هذه المحاولات قبيل انتهاء الحرب العالمية الثانية باقامة الامم المتحدة وجعل نيويورك مقرا دائما لها، ولتكون محور الاتصالات الدوليةتعزيزا للاتجاه التعاوني الذي اخذت به الولايات المتحدة منذ الايام الاخيرة لعهد المرحوم روزفلت .

والان لا تجد لا في الولايات المتحدة ولا في خارجها من يدعو الى الانعزال، كما لا تجد من يتحدث عن « خرافة » الاهمية التي تطبع دور الولاياتالمتحدة في الميدان الدولي ، الا اننا معالاسف نجد من يتحدث ضد مصر ومن يعيرها « بخرافة » كون مفتاح السلام او الحرب بيد مصر .

الاغرب من هذا ان الرافضين يلخذون على السادات انه لم يحقق شيئاخلال شهرين ، ناسين ابدا انهم وهو معهم لم يحققوا شيئا مفيدا للعرب ، لكسل العرب ، في حروب الثلاثين عاما . ولا اريد ان اذكر هنا الضرر الذي الحقوه بالعرب في هذه الحروب ، فكل ذيعين او عينين يعرف تماما ولو في داخله ما تم طيلة هذه الفترة السوداء .

انا لا ادري ان كان الناطقون ايام السادات والساكتون ايام عبد الناصر قد وعوا الدور الذي يقوم به بحماس الرئيس المصري انور السادات دون ان تاخذه في الحق لومة لائم . فالرجل ماض في مهمته ، حريص على مبادرته ، واذا كانت الاشواك التي وضعها الرافضون في طريقه قد اضرت الحل ، فلا يبدو ان اليأس قد دخل الى قلبه ، ولا يبدو انه سيدخل اليه ، والاجر على قدر المشقة ، كما يقول اهل القانون .

الصومال تقرر التعبئة العامة

لصد القوات الاثيوبية المتقدمة في صحراء أوغادين

مقديشو — رويتر — اعلن الصومال امس انه قرر التعبئة الشعبية وقال ايضا انه قد يدفع بقواته النظامية الى حرب اوغادين ضد الاثيوبيين .

وقال السيد عبد القاسم حسن وزير الاعلام في مؤتمر صحفي ان تعبئـــة المدنيين ستبدأ حالا . واضاف الوزير قوله : انه اذا دولت اثيوبيا الحرب بدعم سوفياتي للسعي لضم شمـــال الصومال فليس لنا اي خيار الا ارسال قواتنا الى هناك .

وناشد الوزير الصومالي من جديد الدول الغربية والدول العربية مساعدة بلاده قائلا ان قوات الجيش الصومالي لا تستطيع مجابهة القوات المسلحـــة للاتحاد السوفياتي ولكوبا .

وقد دعت اثيوبيا القوات الصومالية التي تحارب في صحراء اوغادين الى الاستسلام او مواجهة الابادة والدمار في حربها من اجل الاراضي المتنـــازع عليها في القرن الافريقي . وصـــدر هذا النداء عن قيادة العمليات الثورية الوطنية في اديس ابابا في اعقاب هجوم اثيوبي بري وجوي مدعوم من الروس والكوبيين .

وذكرت الانباء ان القوات الصومالية تتراجع امام الهجوم الاثيوبي الـــذي تميز بقصف مدفعي عنيف على جبهـــة القتال الشرقية لصحراء اوغاديـــن وغارات جوية على مدينتين عبر الحدود في الجمهورية الصومالية . لكن راديو اديس ابابا نقل عن مسؤولين اثيوبيين قولهم انه لا صحة للانباء القائلة ان الهدف هو الهجوم عبر الحدود وقطـــع الصومال الى قسمين .

وقالت جبهة تحرير الصومال الغربي ان عسكريين من السوفيات والكوبيين يقودون هجوما اثيوبيا بريا ذا شعبتين. واضافت تقول ان قواتها في اوغاديـــن قامت بانسحابات تكتيكية تحت قصـــف وحشي من الطائرات النفاثة والدبابات والمدفعية والصواريخ .

ودعت القيادة الاثيوبية الشعـــب الصومالي للثورة ضد «اعداء الشعب» و « الحكم الرجعي » للرئيس سياد بري واستذكر البيان ان اثيوبيا لم تهاجـــم الصومال كما لم تسيطر على اي ارض صومالية .

تحقيقات مكثفة لاكتشاف قتـــلة جنحـــو

رام الله — عتيم — قامت قـــوات الامن في رام الله في الـ ٢٤ ساعـــة الماضية بتحقيقات مكثفة من اجـــل اكتشاف او قاتلي عبد النور جنحو .

وقد تم حتى الان التحقيق مـــع اشخاص عديدين كانوا بالقرب مـــن حانوت جنحو عندما اطلقت النار عليه.

ويشار الى ان المنظمات التخريبيـــة اعلنت ان مبعوثيها هم الذين قتلـــوا جنحو ، الامر الذي يدل على انه هو ايضا اغتيل لاسباب سياسية ، ضمـــن سلسلة من اعمال القتل السياسي التي وقعت في رام الله في الشهرين الاخيرين

. وقد ظن في البداية ان مقتل جنحـــو ربما جاء اخذا بالثأر في اعقاب الحادث الذي وقع في الانتخابات التي جرت عام ١٩٧٦ حيث اتهم بقتل احد سكـــان رام الله ، لكن بيـــان المنظمـــات التخريبية فند هذا الظن .

رجل وامرأة ينتحران حرقا احتجاجا ضد الفقـــر في العـــالم

برلين الغربية — الوكالات — انتحر رجل وامراة امس باشعال النار في نفسيهما قرب كنيســـة الامبراطور ويلهلم في برلين الغربية احتجاجا ضد الفقر في العالم .

وقد رفع الاثنان لافتة جاء فيهـــا انهما يحتجان على الجوع في العالم ثم قاما بصب نفط على جسميهما واشعلاه . وابقيا منشـــورا باللغتين الالمانية والانجليزية جـــاء فيه انهما انتحرا بدافع المحبـــة للانسانية كلهـــا ، الفقراء ، والمستغلين والمعذبين .

وجاء في بيان شرطة برليـــن الغربية ان الرجل كان مواطنـــا المانيا في الـ ٢٩ من العمر يدعى هلموت كلاتيكافت ، اما المـــرأة فلم تعرف هويتها بعد .

طلب الافـــراج عـــن سجـــين في الضفـــة

نابلس — من محمـــد عمـــيرة — تقدمت هيئات دينية ورسمية في نابلس بطلبات الى سلطات الحكم العسكري في الضفة الغربية طالبت فيها باطلاق سراح السيد وليم صليوه ميخاليل وهو عراقي الجنسية والمحكوم في سجـــن نابلس لمدة ١٢ سنة حيث قضى منهـــا ١٠ سنوات وذلك من أجل تسفـــيره بواسطة السفارة العراقية في عمـــان حيث ان المذكور قضى معظم مـــدة محكوميته . وناشدت هذه الهيئـــات المسئولين بسرعة الافراج عنه وتسفيره من اجل الغاية الانسانية النبيلة التي تعمل على اجتماعه بعائلته .

كرايسكي يرئس مؤتمرا اشتراكيا حول مشكلة الشرق الاوســـط

لندن — رويتر — اعلن هنا امـــس ان الدكتور برونو كرايسكي مستشار النمسا سيرئس مؤتمرا للحركـــة الاشتراكية الدولية حول مشكلة الشرق الاوسط في فينا في ١٢ شباط الحالي .

وقال بلاغ ان الدكتور كرايسكـــي سيقدم تقريرا الى المؤتمر عن رحلتـــه الاخيرة لجمع الحقائق في الشرق الاوسط وذكر البلاغ ان السيد شمعون بيرس رئيس حزب العمل سيفتتح المناقشـــة وقال ان جميع اعضاء الحركـــة الاشتراكية البالغ عددهم ٢٠ عضوا قد وجهت اليهم الدعوة الى حضـــور الاجتماع .

نائب البـــكر يستقبل وفدا المانيا شرقيـــا

بغداد — رويتر — استقبل السيد طه محيي الدين معروف نائب رئيـــس الجمهورية هنا صباح امس الهـــر غونتر كلايبر نائب رئيس وزراء جمهورية المانيا الشرقية واعضاء الوفد المرافق له .

وقالت وكالة الانباء العراقية انه تم خلال المقابلة البحث في القضايا ذات الاهتمام المشترك والعلاقات بين البلدين وسبل تطويرها لما فيه خدمة ومصلحة الشعبين الصديقين العراقي والالماني. وحضر المقابلة السادة عبد الملـــك الياسين وكيل وزارة الخارجية وزهير البيروقدار سفير العراق لدى المانيـــا الديمقراطية وسفير المانيا الديمقراطية في بغداد .

والهر كلايبر يزور العراق منـــذ حوالي اسبوع بهدف اجراء اتصالات لتطوير التعاون في عدد من الحقـــول الصناعية والاقتصادية الزراعية .

★ تتمـــات ★

الاســـد يؤكـــد

وقد وصل الوفد الى هنا اول امس لمشاركة سوريـــا فـــي احتفالاتها بتجديد انتخـــابه الرئيس الاسد .

وقال المصدر ان اعضـــاء الوفد البرلماني اللبناني قدموا الى الرئيس الاسد التهاني في مناسبة اعادة انتخابه رئيـــسا للجمهورية للسنوات السبـــع القادمة . واضـــاف المصـــدر قوله ان اعضاء الوفد شكروا الرئيس الاسد على جهـــوده التي يبذلها لاشاعة الطمأنينة في لبنان .

قيـــادة منطقة الضفـــة الغربيـــة الخدمـــات الصحيـــة

اعـــلان هـــام

ان خدمات الصحة في منطقة الضفة الغربية تقوم بتطعيم اطفال المنطقـــة بصورة دائمية ضد الامراض الاتية :— السعال الديكي ، تيتانوس ، أبـــو خانوق « دفتريا » ، شلل الاطفـــال والجدري والحصبة .

التطعيمات مجانا وبدون مقابل في مراكز الامومة والطفولة في المـــدن والقرى . في المناطق التي لا توجد بها مستوصفات يقوم طاقم متجول مـــن الصحة لتطعيم الاطفال . النتيجـــة هي لا يوجد وبـــاء في المنطقة ولـــكن مع ذلك يوجد بعض الاطفال يصابون كل سنة خاصة بمرض شلل الاطفال نتيجتهـــا بقـــاء الاطفال مشلولين طيلة حياتهم . ومن أجل تخفيض اكبر نسبة من ظهور المرض في المنطقة دعـــت وزارة الصحة في شهر تشرين الثـــاني ١٩٧٧ اختصاصيا في موضوع شـــلل الاطفال من منظمة الصحة الدولية — البروفيسور مالنيك من جامعة بوسطن ، تكساس ، الولايات المتحدة ، وقد جرت عدة مقابلات وبحوث معه ومع اطباء المنطقة ، اطباء من قطاع غـــزة واختصاصيين من اسرائيل . وجـــرى البحث في موضوع حل مشكلة شـــلل الاطفال في المنطقة فتبين بان الاطفـــال الذين أصيبوا حـــتى الان بالمرض ، لم يحصلوا على كافة التطعيمات بكاملها او لم يحصـــلوا على التطعيمات في الاوقات الملائمة لان ذويهم لم يحضروا الاطفال بصورة منتظمة الى المستوصفات لهذه الغاية . وقد تقرر ما يلي :—

ا — التطعيم العادي للشلل يستمر تطعيمه حسب المقرر ويبذل كل جهد لافهام الشعب اهمية الحصول عـــلى التطعيم العادي في مواعيدهم .

ب — دعم التطعيم العادي لشـــلل الاطفال بين الطبقة التي غالبيتها تعاني من هذا المرض وذلك بواسطة طعـــم شلل اضافي لكافة الاطفال الذين ولدوا سنة ١٩٧٦ وسنة ١٩٧٧ وابتداء من كانون الثاني ١٩٧٨ ، اي لكافة الاطفال الذين اعمارهم من شهر واحـــد الى سنتين .

عملية التطعيم تبدأ في ١١—٢—١٩٧٨ ولكي يعطي نتيجة جيدة يجب اعطـــاءه لكافة الاطفال في منطقة الضفة الغربية في خلال أسبوعين .

خدمات الصحة الحكوميـــة وخدمات صحة الوكالة أعدت كافة المتطلبات لاجراء التطعيم

١ — في المدن الكبيرة تكون مراكز التطعيم مفتوحة طيلة مدة التطعيـــم من ١١—٢—٧٨ .

٢ — في القرى تصل طواقم للتطعيم خاصة لكي تقوم بتطعيم الاطفال .

٣ — مخاتير القـــرى سيستلمون اشعارا عن الموعد المحدد لوصـــول الطواقم الى قراهم .

٤ — خدمات الصحة توجه رجاء لكافـــة ذوي الاطفـــال الذين أعمارهم من شهر الى سنتين بان يستجيبـــوا للتعليمات التي تعطى من قبل المخاتير وخدمات الصحة في المدن لتامين نجاح عملية التطعيم والتوجه مع اطفالهـــم للحصول على التطعيم في الموعد المحدد وتسهيلا لذلك فهي تعلن للاهالي عن:

مراكز التطعيم التي ستكون مفتوحة طيلة مـــدة التطعيم في انحاء الضفة الغربية

رام الله : ١ — مركز الامومـــة والطفولة ، رام الله ٢ دائرة الصحة رام الله .

البيرة : ١ — مركز الامومة والطفولة ٢ — مستوصف البيرة .

نابلس : ١ — مركز الامومـــة والطفولة ٢ — دائرة الصحة ، نابلس ٣ — المستوصف الغربي .

بيت لحم : ١ — مركز الامومـــة والطفولة ، بيت لحم .

بيت جالا : ١ — مركز الامومـــة والطفولة ، بيت جالا .

بيت ساحور : ١ — مركز الامومـــة والطفولة ، بيت ساحور .

اريحا : ١ مركز الامومة والطفولة ٢ — دائرة الصحة ، اريحا .

جنين : ١ مركز الامومة والطفولة ٢ — جنين دائرة الصحة ، جنين ، ٣ — مراكز الصحة في يعبد ، عرابة ، قباطية ، طـــوباس .

الخليل : ١ — مستوصف الكرنتينا ٢ — مستوصف عـــين ســـارة ٣ — مستوصف يطـــا ، حلحول ، دورا ، الظاهرية .

طولكرم : ١ — مركز الامومة والطفولة ، طولكرم ٢ — دائرة الصحـــة ، طولكرم ٣ — مركز الصحة ، سلفيت ٤ — مركز الامومة والطفولة ، قلقيلية ٥ — دائرة الصحة ، قلقيليـــة ٦ — عنبتا ٧ — عتيل ٨ — بيديا مستوصفـــات .

اننا نامل ان يكون تعاون تام بـــين خدمات الصحة وذوي الاطفال في المنطقة لكي ينخفض خطر ظهور هذا المـــرض في المنطقـــة .

احتمال استدعاء الوفد الاسرائيلي من القاهرة

القدس — رويتر — قال مســـؤول حكومي امس ان اسرائيل قد تستدعي وفدها من المباحثات العسكرية المشتركة في القاهرة اذا اصرت مصر على تاخير استئناف هذه المباحثات . وكانـــت الحكومة المصرية قد اعلنت اول امس ان المباحثات العسكرية لن تستانـــف الا اذا احرز تقدم في المفاوضـــات السياسية حول تسوية سلمية فـــي الشرق الاوسط . ولا يزال هناك وفـــد اسرائيلي صغير في القاهرة بعد الجولة الثانية من المباحثات العسكرية التي تتناول بشكل رئيسي انسحـــاب الاسرائيليين من شبه جزيرة سيناء ، والتي تاجلت في الاسبوع الماضي .

وصرح امس مسؤول حكومي هنا لرويتر بان مجلس الوزراء الاسرائيلي سيدرس اعلان مصر ان استئنـــاف المباحثات يتوقف على تحقيق تقدم في المحادثات السياسية وان اسرائيل قد تستدعي وفدها اذا اصر المصريون على تاخير المباحثات .

مجلس النواب الكندي ينـــدد بروسيـــا

اوتاوة — و.ص.ف — ندد مجلس النواب الكندي امس بالاجماع بالاتحاد السوفياتي فيما يتعلق بالخطـــوات التي اتخذتها السلطات السوفياتيـــة ضد اناتولي شارانسكي ومواطنيـــن سوفيات اخرين الذين يناضلون من اجل حقوق الانسان . وطالب مجلس النواب الكندي ببحث قضية شارانسكي في مؤتمر بلغـــراد .

٤ صحفيـــين اسرائيليين

يعـــودون من القـــاهرة

مطار بن غوريون — عتيم — عاد الى البلاد امس ٤ صحفيين اسرائيليين كانوا في القاهـــرة منذ زيارة وزير الدفاع السيد عيزر وايزمن ورجال اللجنـــة العسكرية المشتركة ، في طائرة تابعة لشركة الطيران القبرصية بعد ان مكثـــوا عشرة أيام في العاصمة المصرية .

وقال السيد دانيال بلوخ المراسل السياسي لصحيفة « دافار » لمراسل « عتيم » في مطار بن غوريون ، انهم قبل مغادرتهم بطريق الجو الى قبرص ودعهم في مطار القاهـــرة البريغادير اليعازر ريمون ، من شعبة التخطيط في هيئة الاركان العامة الذي بقـــي في القاهرة مع طاقم قليل من رجال الامن والتقنيـــين .

ونوه السيد بلوخ بانه خلال مـــدة بقاء الصحفيين الاسرائيليين في القاهرة كانت معاملة السلطات المصريـــة لهم حسنة . وقد تمت جميع الترتيبـــات بسرعة وبدون مشاكل حـــين ارادوا مغادرة القاهرة .

وقال السيد بلوخ ان الصحفيـــين الاسرائيليين قـــرروا العـــودة لانهم لا يعرفون متى ستستانف محادثات اللجنة العسكرية .

أما الصحفيون الثلاثة الاخرون الذين عادوا من القاهرة فهم : اشير فولفيش من « جروزالم بوست » ، وداليـــة شحوري من « عل همشمار » واسحق بن نيرمـــن من راديـــو جيش الدفاع الاسرائيلي .

الدنمارك تزيد قروضها للبلدان الناميـــة

كوبنهاجن — رويتر — اعلن امس ان الدنمارك ستزيد من تسهيلات القروض التي تقدمها للبلدان النامية بمبلـــغ ١٠٠ مليون كراون « ١٧ مليون دولار » في السنة خلال السنوات الثلاث القادمة فترفعها الى ٧٥٠ مليون كراون « ١٢٩ مليون دولار » في سنة ١٩٧٨ .

واعلنت ذلك ليزي اوسترغارد نائبة وزير الخارجية والمسؤولة كذلك عـــن مساعدات التنمية ان برنامج القروض التابع للدولة في مقال نشرته جريـــدة رسمية تصدر عن وزارة الخارجية .

الموارنة يحتفلون بعيد مؤسس الطائفة

بدات الطائفة المارونية احتفالاتهـــا الدينية والتقليدية اعتبارا من يوم امس وتستمر حتى يوم الاحد القادم حيـــث يقام قداس احتفالي خاص في كنيســـة البشارة بالناصرة دعي لحضوره الكثير من اصدقاء الطائفة ورؤســـاء الطوائف والرهبانيات .

وستقوم دار الاذاعة الاسرائيلية بنقل هذا القداس في الساعة العاشرة الا ربعا من صباح يوم الاحد القادم .

سلطنـــة عمـــان تتهـــم الزعماء العرب المتشددين بالتدخل بشؤونها الداخلية

مسقط — رويتر — اتهمت سلطنة عمان امس الزعماء العرب المتشددين بالتدخل في شؤونها الداخلية عن طريق الاعراب عن قلقهم بصدد الوجـــود العسكري الاجنبي في عمان . وقال ناطق باسم وزارة الخارجية ان هذا البيان يشكل هجوما غير منطقي طالما ان سلطنة عمان دولة مستقلة استقلالا تاما وعضو في جامعة الدول العربيـــة والامم المتحدة .

وعقد الزعماء العرب المعارضـــون لمبادرة مصر السلمية مع اسرائيل في الاسبوع الماضي مؤتمر قمة استغرق ثلاثة ايام في الجزائر وفي نهايتـــه اصدرت الاطراف المجتمعة وهـــي الجزائر وسوريا والجماهيرية العربية الليبية واليمن الجنوبية ومنظمـــة التحرير الفلسطينية بيانا سياسيا كان في جملة ما تضمنه اشارة الـــى الوجود الاجنبي في عمان . وهـــذه اشارة الى القوات الايرانية التـــي ساعدت البلاد على الحاق الهزيمـــة بثورة يسارية كانت تتخذ من اليمـــن الجنوبية مقرا لها قبل سنتين .

وقال الناطق العماني ان حكومته اعربت عن الاسف لان مؤتمر الجزائر وجد من المناسب ان يتدخل فـــي الشؤون الداخلية لهذا البلد بهـــذا الاسلوب الاستفزازي الذي يبـــدو بوضوح انه لا يخدم العلاقات الجديدة القائمة بين السلطنة وبعض هـــذه البلدان .

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★

وزير الزراعـــة يعد بحل

هذه المساعدات احياء كروم العنـــب وتوسيع شبكة مياه الري واستيعاب عدد من ابناء القرية الذين تخصصوا في الزراعة في نطاق وزارته . وهـــذه هي أول مرة يتطرق وزير مسئـــول بصورة ايجابية لاراضي سهل الخيط. واضاف السيد شارون يقول بانـــه سيعمل كل جهده لتقديم القروض لشق الشوارع الزراعيـــة وتسليم أراضي زراعية لاقامة مساكن للجنود المسرحين وكان تصريحه هـــذا اثناء الزيارة التي قام بها امس للمجالس المحلية في كـــل من بيت جن والمجلس الاقليمي مركـــز الجليل ويركا . وكان يرافقه في الزيارة كبار موظفي وزارته وموظفو الوزارة في اللواء الشمالي والسيد أمل نصـــر الدين عضو الكنيست والسيد سلمان فلاح منسق شؤون الطائفة الدرزيـــة في ديوان رئيس الوزراء والسيد ابراهام يوفي مدير دائرة المحافظة على الطبيعة ومدير عام أراضي اسرائيل والسيد مزيد عباس المسئول عن الجنـــود المسرحين الدروز وغيرهم .

وبدأ زيارته صباحا في المجلس المحلي في بيت جن ، وكان في استقباله رئيس المجلس المحلي الشيخ رجا قبـــلان وأعضاء المجلس ووجهاء القريـــة ورؤساء المجالس المحلية للقرى المجاورة حيث استمع الى مطالبهـــم بصورة مفصلة . وتابع السيد الوزير زيارته للمجلس الاقليمي مركز الجليل فـــي ترشيحا لقرى كسري ، ويانوح ، وجث وكفر سميع ، وكان في استقباله رئيس المجلس الاقليمي الشيخ محمد سعد وأعضاء المجلس ورؤساء المجـــالس المحلية للقرى المجاورة حيث استمـــع منهم الى جميع المشاكل والطلبـــات ومنها مصادرة الاراضي والقـــروض الزراعية ومشكلة مساكن الجنـــود المسرحين وغيرها .

ثم تابع زيارته بعد الظهر الى قرية يركا وكان في استقباله رئيس المجلس المحلي الشيخ حسين رمال واعضـــاء اللجنة الزراعية في القرية ورئيـــس مجلس محلي جولس الشيخ جميل نبواني ورئيس مجلس محلي ابو سنـــان السيد سلمان عزام ، واستمع الـــى طلبات رؤساء المجالس ومنها مصادرة الاراضي وتشجيع المزارعين لمتابعـــة عملهم في الحقل الزراعي ومنحهـــم الهيـــات المالية لشراء الالات الزراعية وتشليح الاراضي الوعرة واعطـــاء المزارعين امتيازات لمياه الري والنظر في الاراضي التي كانت مسجلة باسماء المندوب السامي البريطاني ومخـــاتير القرية زمن الانتداب لارجاعها لمصلحة هذه القرى لتقدم بخدمة ابنائها وتطوير واستيطان الجنود المسرحين ، وتطوير وتعبيد الشوارع المؤدية الى الحقول الزراعية وتحويل ضرائب الامـــلاك الى ضرائب زراعية كما هو الحال مع المواطنين اليهـــود في المستوطنات الزراعية .

وفي نهاية الزيارة اقام السيد زيدان بركات عضو لجنة تكاتي الحرب واحد العاملين في حزب حيروت في الوســـط الدرزي حفلة غداء على شرف الوزير وحاشيته حيث القى كلمة ترحيبيـــة بالوزير وقال ان السيد شارون هـــو صديق حميم للطائفة الدرزية ومخلص لهـــا ، لذا من الواجب عليه ان يحل جميع المشاكل التي تهم الطائفـــة الدرزية ضمن نطاق وزارة الزراعة .

ديـــان يأمـــل

بناء على قرار الرئيس انور السادات « ويسرني انه نتيجة لزيارة السادات لواشنطـــن اتفق بين مصر والولايـــات المتحدة على مواصلة المفاوضات التي ستستأنف في حوالي ٢٠ من نيسان القادم .

وقال السيد ديان ان السيد اثرتون سيعود في هذا التاريخ الى الشرق الاوسط وعندئـــذ ستستمر المفاوضات التي شرع بها .

بيغـــن : زيـــارة

هذه المساكن .

وقد اقيمت مأدبة غداء باشتـــراك رئيس الوزراء وممثلي الجاليات اليهودية من ١١ دولة في اوروبا الغربية القـــى فيها السيد بيغن كلمة قال فيها ان هؤلاء الممثلين والشعب اليهودي بصـــورة عامة هم احسن حلفاء لاسرائيـــل واكثرهم اخلاصا لها وقال : ان فـــي استطاعتنا ان نعتمد عليكم وفـــي استطاعتكم الاعتماد علينا . وقد قوبلت هذه الاقوال بتصفيق حاد .

واضاف السيد بيغن قولـــه : ان مشروع السلام الذي قدمته اسرائيل لمصر هو انساني وسخي . اننا نريـــد السلام ومستعدون لتنازلات . اننا نريد السلام مع مصر ومع سائر الـــدول العربية .

وقال رئيس الوزراء ان اسرائيـــل عرضت على الفلسطينيين حكما اداريـــا ذاتيا ، اي اكثر من كل شيء عرضتـــه عليهم الدولتان العربيتان اللتان حكمتا في الماضي في الضفة الغربية وقطاع غزة وهما الاردن ومصر .

★ تتمـــات ★

واشنطن : الاردن

الفلسطينية .

وادلى المستر فليوتيس بملاحظاتـــه هذه في معرض مطالبته الكونغرس بالموافقة على طلب من وزارة الخارجية لاعتماد مبلغ ١١٣ مليون دولار كمساعـــدات اقتصادية للاردن للسنة المالية ١٩٧٩ . واقترحت وزارة الخارجية ايضا اعتماد مبلغ ٨٥ مليون دولار على شكـــل اعتمادات لشراء معدات حربية . وقال المستر فليوتيس ان استمرار المساعدة الاميركية للاردن سيساعد الملك حسين وحكومته اثناء مواجهة القرارات الخاصة باشتراك الاردن في تسوية سلمية .

محـــادثات مصريـــة كوريـــة شمالية

هونغ كونغ — رويتر — ذكرت وكالة انباء كوريا الشمالية أمس ان السيد محمد حسن التهامي المبعوث المصري الخاص اجرى محادثات مع المستر پاك سونغ شو نائب رئيس كوريا الشمالية في بيونغ يانغ .

وقالت الوكالة انهما عرضا خـــلال المحادثات التي جرت امس الاول الوضع في بلديهما وتبادلا وجهات النظر حول قضايا مشتركة ولم تعط تفاصيـــل اخـــرى .

وكان السيد التهامي قد وصل الى كوريا الشمالية يوم الثلاثاء المـــاضي بعد زيارة الى الصين استغرقـــت ستة أيام لشرح وجهة نظر مصر بصدد الوضع في الشرق الاوسط .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب خزمة
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة والمطابع
شارع اوهليو يوسف ٣ تل ارزة القدس
تلفون ٢٨٨٨١/٧٦ المراسلات صندوق بريد
فرع تل ابيب مكتب منشورات تشه
شارع فرويشمايج ٦٤ تلفون ٢٥٦١١١
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف الكاثوليك
تلفون ٥٤٩٥٠/٧٦ صندوق ١٨٨
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
التنضيد والترتيب في مطابع الانباء
طباعة أوفست مطابع جيروزاليم بوست

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★

السادات واثق من امكانية

التي نعترف بها . واضاف قوله انـــه اقترح برنامجا من ست نقاط .

واعلن الزعيم المصري انه لا يأسف لزيارته السلمية التاريخية للقدس في شهر تشرين الثاني الماضي .

واستطرد قائلا : انا لا أنـــدم على زيارتي لاسرائيل ولن أخيب أبدا امال المـــلايين .

لقد اخترت ايماني . لكن مساعدة اصدقائنا حيوية جدا في هذه اللحظة.

وتعتقد الحكومـــة البريطانية ان الدبلوماسية الهـــادئة هي الطريقة الفضلى للسير الى الامام في البحـــث عن سلام في الشرق الاوسط كما يقول مسئولون هنا .

وحول المعقبـــات التي تشكلهـــا المستوطنات الاسرائيلية في الاراضـــي العربية المحتـــلة قال المسئولون ان موقف بريطانيا هو انها تأسف لكل أمر من شأنه اعادة البحث في السلام بما في ذلك سياسة اسرائيل في اقامـــة مستوطنات كهذه .

وبعد ان تـــوقف الرئيس السادات لمدة ساعتين في مطار لندن توجـــه الى هامبورغ لاجراء استشارات هناك مع الهر هيلموت شميـــدت رئيس وزراء المانيا الغربية .

وكان قد صدر في واشنطن ليـــلة الخميس بيان مشترك في اعقاب انتهاء زيارة السادات جاء فيه :

لقد أكد الرئيس السادات أن الباب لا يزال مفتوحا للمفاوضات وأن مصر ستستمر في القيام بدورها من أجـــل استمرار عملية التفاوض في جو يؤدي الى تقدم ملموس .

وكان قد اعلن في وقت سابـــق ان الرئيسين اتفقا خلال المحادثات على ان يذهب المستر الفرد أثرتون مسا[…] وزير الخارجية الاميركية الى الشـ[…] الاوسط حـــالا من اجل استئـ[…] الدبلوماسية المكوكية بهدف جمـ[…] الطرفين حول مائدة المفاوضات .

واستطرد البيان قائلا : ان الرئيـ[…] كارتر اكد ما كان قد قالـــه للرئـ[…] السادات حول المسالة الفلسطينيـ[…] عندما اجتمعا في اسوان في ٤ كانـ[…] الثاني الماضي .

وكان الرئيس الاميركي قد ذكر فـ[…] الاجتماع المذكور ضرورة حل المســ[…] من جميع نواحيها وان الحل يجب [...] يعترف بالحقوق الشرعية للشعـ[…] الفلسطيني وان يمكنه من الاشتراك [...] تقرير مستقبله .

واردف البيت الابيض قـــوله [...] الرئيس اكد للزعيم المصري المبـــادئ العريضة التي يقوم عليها اشتـــراك الولايات المتحدة في السعي الى السـ[…]

وقال ان هذه المبادئ هـــي : الولايات المتحدة ستبقى وفية للالتزا[م] التاريخية بأمن اسرائيل وحق كل د[…] في الشرق الاوسط بالعيش بسلام داخـ[…] حدود امنة ومعترف بها .

ان السلام في الشرق الاوســـط [له] أهمية عليا بالنسبة الى السياســـ[ة] الاميركية ولن يدخر الرئيس كارتر جهد[ا] من أجل المساعدة على تحقيقه .

ان التسوية السلميـــة يجب [...] تتخطى مجرد وضع حـــد لحالة العد[اء] ويجب أن تنص على اقامـــة علاقا[ت] عادية بين اسرائيل وكل من جيرانها [...] يجب ان تقوم التسوية السلميـ[ـة] على جميع مبادئ قرار الامم المتحد[ة] رقم ٢٤٢ .

كلمـــة الانبـــاء

ما يدعوه الى الاعتقاد بان مسيرة الســـلام ستظـــل تواصل طريقها . ونحن اذا اضفنا الى ما تقدم عـــزم الولايات المتحدة على مضاعفة جهود وساطتها ، وعلى عدم السماح بفشل المبادرة السلمية ، نستطيع الجـــزم بان ما اصاب المسيرة السلمية لا يعدو كونـــه نكســـة وقتيـــة تسترد بعدها عافيتها لتحقق الامال التي تعلقها عليها شعوب المنطقـــة .

وقرار مصر بتجميد المحادثات العسكريـــة بانتظـــار النتائج السياسية لا ينقض ما قلنـــاه ابدا . ذلك ان مهمـــة الفرد اثرتون مساعد وزير الخارجية الاميركية ، المقبلة في المنطقـــة تنحصر في العمـــل على صياغة اعـــلان مبادئ يحظى بموافقة الطرفين قبل استئناف المحادثات بينهما . ومتى تم التوصل الى مثل هـــذا الاتفـــاق بين البلدين على المبادئ فستصبح سبيل المحادثات بينهما ممهدة واضحة بقطعاتها بسهولة في اتجـــاه الهـــدف المشترك ، هدف اقرار الســـلام الـــكريم والدائم في ربوع هذه المنطقة .

هكذا من الأصل